

أحكام القضاء  
الشرعي  
باسم الطائفة أم  
باسم الشعب؟



8

# الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

كرامي من حصة عون والمردة يريد الأشغال أو الاتصالات وفارس «مرشح تسوية» للدفاع

## العمالية حُسمت لبرجي [7]



عالم ترامب  
مصحة  
مجانين!

[5.2]

نهر اليوم، الجائزة أكثر من

3,550,000 ل.ل.

SMS  
1020

نمر لوتو بل SMS عد 1020: اختار أرقامك الستة  
وارسلهم مفضولين بفرغات عد 1020 وأول ما توصلك  
رسالة من اللوتو بتكون أرقامك دخلت بالسحب!

كلفة إضافية على سعر الشبكة: \$0.7



## على الخلاف

### أيام الحلم الأميركي

محمد نزال

قبل 23 عاماً، أنجزت الفنانة الراحلة فاتن حمامة آخر أعمالها السينمائية. كان فيلماً بعنوان: "أرض الأحلام". تَفقد السيدة المصرية جواز سفرها، قبل ساعات من موعد "الهجرة" إلى أميركا، فتدخل في رحلة بحث عنه. تعود أدراجها إلى كل مكان مرّت به. فرصة العمر في خطر، إنه السفر إلى أميركا، إلى "الحلم الأميركي"... فكل جهد الآن مُباح. أجيال في بلادنا كبرت على هذا الحلم. لا داعي للمكابرة. إنها أميركا، أو أميركا، على اختلاف أسن "العالم الثالث" وأهاته. هكذا جرى تصوير تلك البلاد لنا، هكذا زُرعت في وعينا، ذلك النموذج البشري الأعلى، كشيء أبعد من "أرض اللبن والعسل". هكذا "تَقَفْنَا" أميركياً. في أفلامنا، في أفلامهم "هم" من قبل ومن بعد، وكم حفرت "هوليوود" في أحلامنا. لم يكن للبعض إلا أن يُصدّق الكَلِّ، والتعميم مجازفة مشروعة هنا، الكَلِّ "أعرم" بها. حتى من نادوا لها بالموت، ولا يزالون، أصيبوا بلعنة الافتتان بها. الكَلِّ "مريض بأميركا". ليس غريباً على النفس أن تنجذب إلى قائلها. كان يكفي لأحدنا أن يُشاهد ما تفعله أميركا في العالم، في لحظته، من غير أن يقرأ تاريخها، حتى يَعرف أنها أعتى وحش عالمي في العصر الحديث. لكن مع ذلك، كانت تستمر "السرمنة" (المشي أثناء النوم) في بلادنا. إنها أعظم قوة مغناطيسية. إذ هي أعظم قناع. إلى هذا الحد الرهيب يُمكن للإنسان أن يُبدع في طلسمه الأذهان. ليس سهلاً أن تشرح ما هي، تلك القوة، تلك الحالة، لكثيرين. ليس سهلاً، أكثر من الشرح، أن تقنع المأخوذ ذهولاً، بغير ما يرى. أميركا مذهلة حقاً. لا داعي للمكابرة مرة أخرى. الموجودون يتعلّقون بحبال الهواء. هي أوجعتهم، ومعها كل عدّتها من داخلنا، هذا صحيح، لكن تعال لتقنعهم. عيباً تحاول وقد أفلحت هالتها في "سرمنتهم". يكتب المؤرّخ الأميركي جيمس آدمز، صاحب مصطلح الحلم، في ثلاثينيات القرن الماضي: "لم يُصبح الحلم الأميركي، الذي جذب عشرات الملايين من الأمم إلى سواحلنا خلال القرن الماضي، حلم تحقيق الرخاء المادي فقط. لقد أصبح حلم القدرة على وصول الرجل والمرأة إلى أعلى درجة من التطور دون التقيد بالعوائق التي أقامتتها الحضارات القديمة، أو الأوساط الاجتماعية التي ظهرت لمصلحة الطبقات، بدلاً من أن تكون لمصلحة الإنسان البسيط". شيء من قبيل "ما فوق المهزلة" أن تتحدّث عن "الطبقات" و"أميركا" و"الإنسان البسيط" في سطر واحد. دعنا من كل ما مضى. كتب التاريخ الحديث متاحة أمام الجميع لمن، حقاً، لا يزال لا يَعلم، والآن يُريد أن يَعلم.

المهم الآن، دونالد ترامب! "الحلم الأميركي" وترامب! أيّ أيام لهذا الحلم، ولو على الورق، ولو في الأحلام، ستحيل بهم أرحام الخيبة الآن؟ أيام أميركا. الحلم وقد استحال كابوساً. أبعد من الدول، من الساسة،

# جنون ترامب لا يُخرجه من «بيت الطاعة»

ترامب ليس من خارج المنظومة، يمكن معرفة ذلك من اللحظة الأولى، حينما أعلن مرة أنه سيكون محايداً في القتال بين إسرائيل والفلسطينيين، ثم غير موقفه لاحقاً بتأكيد أنه سيدافع عن إسرائيل مهما كلف الأمر. ولكن التعمق في التفاصيل الأخرى يمكن أن يشير أيضاً إلى أن جنون ترامب لم يخرج من «بيت طاعة» النظام

## نادين شلق

منذ ترشح دونالد ترامب للرئاسة إلى اليوم، عمد المحلّلون والمراقبون إلى تناول واقعه من خلال تعبير انعدام خبرته السياسية، وحادّة خطابه الذي تبين لاحقاً أنه آثار غرائز غالبية الأميركيين. وفي ظل نقص التجربة السياسية، عمل الإعلام الأميركي على استحضار "فضائح" تتعلق بحياة ترامب الاجتماعية والشخصية، فغافله أحياناً بتسجيلات تُظهر خطابه السيئ والمهين بحق النساء، وأحياناً أخرى بتهزّب ضريبي وبغيرها من الأدوات؛ وبين هذا وذاك طالع باستطلاعات تُبرز انعدام فرصه في الفوز في الرئاسة. لم تكن هذه المحاولة صعبة بوجود حالة وشخصية إعلامية معروفة ومثيرة للجدل، مثل ترامب. وربما بدت الصعوبة لدى الذين تناولوا ظاهرته، في عدم فهمهم للشارع. إلا أن الأهم من كل ذلك، كان عدم التفاتهم إلى ذهنية هذا المرشّح الحسّاسية والتجارية، التي وقفت وراء صعود مؤسساته وبروز اسمه كقطب عقارات ومال، وربما كانت سبباً في انتخابه، ولا سيما أن غالبية خطاباته ركّزت على الجانب الاقتصادي من منظور مبسّط يعكس هموم الأميركيين. ولكن هل يعني ذلك أن ترامب جاء، فعلاً، من خارج المنظومة، أو ما يُسمى الـ"إستابليشمانت"؟

بنظرة سريعة على كل ما حوله، يمكن تبين ما يعارض هذه الفرضية. ترامب سيدخل إلى البيت الأبيض، في 20 كانون الثاني المقبل، متسلّحاً بأهم الأسلحة لدى الرؤساء الأميركيين التقليديين، في بداية ولايتهم الأولى، أي كونغرس ذي غالبية حزبية مماثلة لسياسته، سيكون مسهلاً لقرارات كثيرة قد يتخذها، وذلك بعدما تمكن الجمهوريون من الفوز في مجلس الشيوخ، 51 مقعداً في مقابل 47 للديموقراطيين، وفي مجلس النواب 239 مقعداً مقابل 192. جاءت هذه النتيجة لتنفي فرضية أخرى كان أساسها الترويج لفكرة أن الحزب الجمهوري واقع في مأزق، ليتبيّن بعد الانتخابات أن هذا المازق من نصيب الحزب الديموقراطي، في ظل التناقض الواضح في شعبيته، قاداته، ووسط عدم وجود إدارة واضحة له، إثر استقالة رئيسة لجنته الوطنية

دببي ويسمان شولتز، في وقت سابق من العام الحالي. كل ذلك فضلاً عن الفضائح التي رافقت قاداته بسبب تفضيلهم مرشحاً على آخر، أي هيلاري كلينتون على بيرني ساندرز.

بنظرة ثانية، يتبين أن ترامب أعاد الزخم للحزب الجمهوري، ومهما كانت اعتراضات أعضائه على أدائه عندما كان مرشحاً، فإن شعبيته ستشكل بيضة القبان وستؤخذ في الاعتبار عند كل استحقاق تشريعي، لتنتهي إلى تسويات مُفترضة في مسائل كثيرة، بما يرضي الطرفين، خصوصاً في السياسة الداخلية.

والأكثر تعبيراً عن هذه النقطة، ما ذكرته العضو في الحزب الجمهوري كوري شايك، التي سبق أن عملت في البيت الأبيض ووزارة الخارجية والبنّتاغون. فقد أعربت عن أملها الكبير في أن ينضم زملاؤها المحافظون إلى الإدارة الحالية. وقالت، في حديث إلى صحيفة "بوليتيكو"، إن "المساعدة في عدم انتخاب ترامب شيء، والقيام بما هو أفضل بعد حصوله على أصوات الناخبين، شيء آخر".

ويأتي موقف شايك الأخير مناقضاً لموقف سابق كانت قد صرّحت فيه بأنها لن تعمل أبداً لمصلحة ترامب. واستطراداً، قد تنفع الإشارة إلى أن مواقف ترامب من غالبية القضايا الداخلية، تتماثل مع مواقف حزبه. ومنها مثلاً مسألة التامين الصحي (أوباما كير)، التي انتقدها طوال فترة حملته الرئاسية، فيما كانت ولا تزال تلاقي اعتراضات متصاعدة من غالبية القادة الجمهوريين، الأمر الذي يعني إمكانية السعي إلى تعديلها، في العهد الجديد. كذلك، يمكن ذكر مثل آخر، وهو توافق الرئيس المنتخب والكونغرس على

## أوروبا: نهيةً أنفسنا

بعدما صار «كابوس ترامب» حقيقة، جاءت تصريحات السياسيين الأوروبيين «داكنة»، وفق توصيف صحيفة «شبيغل» الألمانية. فالاستشارة الألمانية، أنجيلا ميركل، وجدت أن من الضروري إعادة تذكير الرئيس المنتخب بالقيم التي تجمع برلين وواشنطن، قائلة: «الديموقراطية، احترام حقوق الإنسان... هي القيم التي أدعو من خلالها رئيس الولايات المتحدة على التعاون معاً على أساسها».

كذلك، أمل وزير الخارجية الألماني، فرانك-فالتر شتاينماير، ألا «نكون أمام عدم استقرار أعظم في العالم، في خلال حملته، شكل ترامب خطراً ليس لأوروبا فقط، بل لألمانيا أيضاً»، مضيفاً: «علينا أن نهيّ أنفسنا لسياسة خارجية أميركية لا يمكن التنبؤ بها. علينا أن نهيّ أنفسنا لحالة تكون فيها أميركا مستعدة لاتخاذ قرارات منفردة».



أكثر من ذلك، فقد ذهب وصف رئيس الوزراء الإيطالي الأسبق، إنريكو ليتا، للحدث بأنه «التطور السياسي الأكثر أهمية منذ سقوط جدار برلين». بجانب هذه الردود، صرّح رئيس البرلمان الأوروبي، مارتن شولتز، بأنه ليس «سعيداً» بهذه النتيجة، لكنه عبّر عن أمله في أن «النظام السياسي الأميركي قوي بما يكفي ليتعامل مع رئيس مثل ترامب».





تبصير نظرة  
الرئيس العفك  
إلى خارج الحدود  
غير واضحة  
(أفب)



الفترة الانتقالية التي يمرّ فيها فريق ترامب، وعقدت اجتماعات مع جماعات المصالح، وتواصلت مع مجموعات الضغط من أجل التخطيط لإدارة ترامب المستقبلية. المفارقة هنا، أن ترامب كان قد انتقد مجموعات الضغط وجماعات المصالح، أكثر من مرة، خصوصاً خلال الانتخابات التمهيدية. لقد تبرات من جميع اللجان السياسية" قال في إحدى المناسبات، مضيفاً أنه سيعارض أي دعم من جماعات الضغط وغيرها من مجموعات المصالح. لكن من الواضح أن الوصول إلى الرئاسة، ومواصلة إدارتها لا يجريان إلا عبر هذه المفاتيح الأساسية التي ليس من السهل تخطيها. وفي هذا الإطار، لفت فانغ إلى أنه بعد حصوله على ترشيح الحزب الجمهوري، في تموز الماضي، عدّل ترامب موقفه بسرعة، "ليس فقط من خلال جمع الأموال من جماعات الضغط، ولكن أيضاً باعتماده على استراتيجيات اللجان السياسية (Super Pacs)، التي تُستخدم من قبل المرشحين التقليديين".

وبما أن مواقف ترامب غالباً ما كانت راضخة للتغيير والمواربة، إلا أن ذلك لا يعني أنها غير مبنية على حسابات وتقديرات. ومن الممكن التعويل، في هذا الإطار، على ما ذكره فانغ عن أن مجموعة إدارته الانتقالية، عقدت اجتماعات منتظمة في واشنطن، استضافت فيها المدير الإداري في شركة "مايكروسوفت" إيد إنغل، والمستشار التقني لدى الشركة ستيف هارت، اللذين كانا قد عملا على تعزيز اتفاقية "الشراكة عبر المحيط الهادئ"، التي كان ترامب قد انتقدها، واصفاً إياها بأنها "كارثة". من جهة أخرى، شارك في هذه الاجتماعات شركات ومراكز مهمة تمثل مصالح وول ستريت، فيما اجتمع مندوبو ترامب أيضاً مع مجموعة "بي دي آر"، التي تُعرف على أنها شركة ضغط تمثل مصالح السعودية (هاجمها ترامب أكثر من مرة لأنها لا تدفع للولايات المتحدة مقابل حمايتها)، وحكومة كوريا الجنوبية.

مستنداً إلى مجموعة من أصحاب الشركات وسماسرة السلطة في الحزب الجمهوري. ووفق التقرير، استأنف الفريق الرئاسي الانتقالي وضع الخطط، وخرج بلائحة تتكوّن من أكثر من 4 آلاف شخص ليشغلوا تعيينات عدة، بما فيها وظائف في البيت الأبيض، ووزراء في حكومة ترامب المرتقبة، وأيضاً وظائف أقل شأنًا تشرف على الجيش والزراعة والتجارة وغيرها. وأشار فانغ إلى أن مجموعة ترامب (Trump for America Inc)، وهي منظمة غير ربحية يديرها حاكم نيوجرسي كريس كريستي، بدأت بالإشراف على

أخذاً في الحسبان كل ما تقدم من هواجس. وفي هذا المجال، يمكن الانتقال إلى ما ذكره موقع "ذي إنترسبت" قبل أيام قليلة. فقد أشار



### لطالما رضخت مواقف دونالد ترامب إلى التغيير والمواربة

لي فانغ في أحد التقارير إلى أن ترامب بدأ بالعمل على تشكيل نواة إدارته المستقبلية. وقال إنه "في الوقت الذي أنهى فيه حملته، قبل أيام، كان فريقه يُعدّ لتوزيع الإدارة،

الصحيفة، التي أشارت إلى أنه "موظف في الشأن العام، خدم في الكونغرس وحكم ولاية".  
من جهة أخرى، ما زال من غير الواضح كيف سينظر دونالد ترامب إلى خارج الحدود الأمريكية، وإلى القضايا الاقتصادية المهمة. كل التحليلات كانت تشير إلى أن رؤيته لهذا المجال مختلفة عن أسلافه، بناءً على مواقفه التي أطلقها منذ ترشحه، ولكن ذلك لا ينفي أنه قد يخالف التوقعات كما ناقض سابقاتها بفوزه في الانتخابات الرئاسية. فمن الواضح أنه كان قد بدأ يرسم الحقبة المقبلة، قبل إجراء الانتخابات الرئاسية،

حرية امتلاك السلاح، الأمر الذي طالما دعا الديموقراطيون وهيلاري كلينتون إلى تقييده. نقطة ثالثة تبرز هنا، أيضاً، وهي أن اختيار أعضاء المحكمة العليا، سيجري بما يتناسب مع رؤى الحزب الجمهوري المحافظ، من دون اعتراضات من الرئيس على الأقل. فضلاً عن ذلك، فإن نائب ترامب، مايك بنس، يُعرف على أنه شخصية من صلب المنظومة السياسية الأمريكية. وقد وصفته صحيفة "نيويورك تايمز" أمس، بأنه الجسر إلى الـ"إيستابلشمنت". هو "كل شيء لا يمكن أن يكونه دونالد ترامب"، على حدّ تعبير

## «مولوتوف»... على خطاب «النخبة»!

الوضع الراهن". شرح عن كلّ هؤلاء، إضافة إلى كثيرين لا يمتلكون سبباً كافياً. خصوصاً أن كلينتون ليست محبوبة كثيراً أيضاً. للذهاب إلى الاقتراع أصلاً.

أخرج مورور الصورة الواقعية المظلمة التي تجاهلها النخبويون (عن جهل أو عن قصد؟)، واستطاع بعملية حسابية بسيطة توقّع النتيجة التي "صدمت" الكثيرين أمس.  
أما ليقي، فاعتمد رهانه، كما اللهجة الإعلامية السائدة، على التهجّم على شخص ترامب ووصفه بـ"السوقي"، وصوّره على أنه "إهانة" للولايات المتحدة، وقدم علاقته بالرئيس الروسي كـ"تهمة" تدينه (ماذا عن علاقة كلينتون بال سعود؟ لا شيء). خسر ليقي رهانه على فشل ترامب، ودعا بنبرة تنظيرية المصدمين بـ"عيد صدور النتائج إلى الكفّ عن العيش بحالة إنكار، إنكار أن الكوارث قد تحدث"، متهمياً من تحمّل مسؤولية تحليله الخاطي. بالمناسبة، كان ليقي قد حسم في حزيران الماضي أن البريطانيين "لن يصوّتوا للخروج من الاتحاد الأوروبي"، وقد خذل الواقع، حينها أيضاً، تحليله المركّب سياسياً واجتماعياً واقتصادياً ونفسياً. فوز ترامب أمس، ليس فقط "قنبلة مولوتوف" رامها الناخبون على الأوغاد الذين سبّبوا أزمات بلادهم كما قال البعض، بل أيضاً على الخطاب السياسي -الإعلامي الذي فضّل إرضاء النخبة على الالتفات إلى الواقع.

مورور، والكاتب والفيلسوف الفرنسي، برنار هانري ليقي (على سبيل المثال لا الحصر)، حول وصول ترامب إلى الرئاسة. مورور كان واثقاً منذ الصيف الماضي بأن الأميركيين سيصوّتون للمرشّح الجمهوري، بينما شارط ليقي على العكس، علماً بأن الاثنين يُجمعان على أن وصوله إلى الرئاسة، كارثة.

قبل أشهر، وبخلاف اللهجة الإعلامية السائدة، فنّد الكاتب الأميركي في تموز الماضي "الأسباب الخمسة التي ستؤدي إلى فوز ترامب بالرئاسة"، معتبراً عن استيائه الشديد من حصول ذلك، لكن أيضاً عن ثقة كبيرة في رؤيته. مورور، القريب من نبض الشارع، والذي بنى معظم مواضيع أعماله التصويرية وكتبه على تجارب الناس الحياتية، شرح عن: مزاج الشارع في بعض الولايات الأساسية (مثل ميتشيغن، بنسلفانيا، ويسكونسن، أوهايو) التي كان من شأنها أن ترجّح الكفة لترامب، وعن "العاملين فيها وغير العاملين الغاضبين الذين يشعرون بالمرارة بعدما كذب عليهم اقتصاد (الرئيس السابق رونالد) ريغن وتخلّى عنهم الديموقراطيون لإسعاد مجموعات الضغط"، وعن انتشار "عقلية الذكر الأبيض المهذب بالانقراض" الذي ترعبه فكرة أن تحكمه امرأة، وعن الديموقراطيين "الحبطين من فشل المرشّح بيرني ساندرز"، وعن "الغاضبين من نظام سياسي معطوب، والذين سيصوّتون فقط لأن ذلك سيعكّر صفو

### صباح أيوب

في المساحة الضيقة المعزولة عن العالم بستارة، كتب المقترح الأميركي اسم رئيسه المرجوّ أمس، فكان الخيار، دونالد ترامب، لأنه، في النهاية، وعلى الطريقة الأميركية الصرفة: Why Not؟، "لم لا؟". الصدمة التي أصابت الناخبين والسياسيين والإعلاميين في الولايات المتحدة والغرب، ما كانت لتحصل لو فتح النخبويون آذانهم للشارع الأميركي، بعيداً عن التنميط السياسي وعن فلسفة المطالب الاجتماعية - المعيشية. وكانت الصدمة أقلّ حدّة لو نظر هؤلاء بعيون الناس إلى واقع المدن الأميركية وأريافها ومناطقها الصناعية وأسواقها التجارية وطريقة تفكير مواطنيها.

أراد النخبويون هيلاري كلينتون (ابنة العهود السابقة، تلميذة المنظومة السياسية وشريكة لوبياتها)، رئيسة، فاختار الأميركيون نجم "تلفزيون الواقع" الذي يتحدث لغتهم! درس في الواقعية كان لا بدّ منه، لنخبة جندت كل قواها من أجل مسخ "الأخر" الذي لا يشبهها... فقط لأنه لا يشبهها.

لعلّ المثل الأفضل الذي يجسّد وسع الهوة بين طريقة تفكير النخبة وواقع الناس، هو في الحجج التي قدّمها كل من الكاتب والمخرج الأميركي، مايكل





على الغلاف

# البيت الأبيض... مصحة مجانيين!

تثير شخصية دونالد ترامب الإشكالية الكثير من المخاوف، وتجعل البعض يخشى من أن يكون نزيل البيت الأبيض الجديد مصاباً بضرب من الجنون. لكن دراسة أميركية صادرة عن مؤسسة طبية هرهوقة، تشير إلى أن ترامب ليس الرئيس الأميركي الوحيد المصاب باضطرابات عقلية

بأريلس - عثمان تزغارت

كان البيت الأبيض، على مر الحقب، أشبه بـ«مصحة مجانيين» يعاني نزلؤها البارانونيا، وحنون العظمة، والانحرافات السادية، واضطرابات المزاج المرضية، وغيرها من الأعراض العقلية غير المتوقعة لدى رؤساء قوة عظمى تزعم أنها تقود «العالم الحر». ما إن بدأت استطلاعات الرأي تشير، مطلع الصيف الماضي، إلى أن ترامب أصبحت لديه حظوظ جديدة للفوز بالرئاسة الأميركية، حتى بدأت المخاوف تخرج إلى العلن، محذرة لا من تطرفه وشططه وعنصريته فحسب، بل أيضاً - وأساساً - مما يعانيه من عوارض نفسية يرى فيها الاختصاصيون مؤشرات على اختلال عقلي مرتبط بعصاب اضطراب الشخصية النرجسية. في مطلع آب الماضي، أطلقت كارين بأس، العضو الديموقراطي في الكونغرس، حملة طالبت فيها بعرض ترامب لفحوص نفسية للتثبت من توازنه النفسي وصحته العقلية، تحت الهاشتاغ #DiagnoseTrump. ونقلت كارين بأس عن خبراء في علم النفس أن طباع ترامب التي تتسم بـ«التهور وعدم القدرة على التحكم في النفس والعجز عن ضبط عواطفه» تنم عن إصابته بعصاب «الانحراف النرجسي» Narcissistic Perversion. مطلع أيلول الماضي، انضم إلى

المحذرين من اضطرابات ترامب العقلية نائب سابق في الكونغرس، من المعسكر الجمهوري هذه المرة، وهو جو سكاربورغ، الذي استند هو الآخر إلى خبراء نفسانيين للقول إن «الملياردير صاحب الطباع النارية» يعاني عصاب «الاعتلال الاجتماعي» Sociopathy. وهو مرض عقلي بالغ الخطورة بالنسبة لشخص يستعد لتولي الحكم في دولة عظمى، إذ يشير «القاموس التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية» إلى أن هذا المرض العصابي عبارة عن «اضطراب في الشخصية يتسم باحتقار المعايير والضوابط الاجتماعية، وصعوبة التفاعل عاطفياً أو الشعور بمعاناة الغير، وبميل كبير نحو الاندفاع الغريزي». وبالرغم من أن أنصار ترامب سعوا إلى الرد على هذه الحملات، مستندين بدورهم إلى علماء نفسانيين، للقول بأن هذا النوع من «التشخيص عن بعد» يفتقر إلى الصدقية لأن «من يتحدثون عن الاضطرابات العقلية لترامب لم يعابنوه شخصياً، بل اكتفوا برصد سلوكه عبر وسائل الإعلام»، فإن شخصية مرجعية في مجال علم النفس، جيفري فلاير، وهو العميد السابق لكلية الطب في هارفارد، حسم هذا الجدل المصلحة منتقدي ترامب. وقال فلاير إن «ترامب ليس مصاباً بعصاب الاعتلال الاجتماعي فحسب، بل إن حالته

جديرة بأن تورد في القواميس الطبية بوصفها خير تعريف لأعراض هذا المرض». لكن ترامب، بالرغم مما يتسم به من طبع ناري وشطط لفظي وسلوك فظ، ليس أول رئيس أميركي تجوم الشكوك حول توازنه وصحته العقلية. وذلك ما كشفت عنه دراسة بالغة الجدية، أعدها مركز الدراسات الطبية في «جامعة ديوك»، ونشرت في مجلة Journal of Nervous and Mental Disease

إعداد هذه الدراسة، قامت مجموعة من الباحثين بتحليل الخلفيات النفسية لكافة رؤساء الولايات المتحدة، منذ إعلان الاستقلال، عام 1776، حتى تنحية ريتشارد نيكسون من الحكم في آب 1974. وجاءت النتائج مذهلة، إذ تبين أن 49 في المئة من الرؤساء الأميركيين الذين تداولوا على الحكم كانوا يعانون أعراض اضطرابات عقلية ونفسية شتى. يتصدر تلك «الاضطرابات الرئاسية» مرض الاكتئاب (بنسبة 24 في المئة)، يليه اضطراب المزاج المرضي أو الثنائية القطبية Bipolarity (8 في المئة)، ثم تأتي بنسبة أقل أعراض الوسواس القهري والانحرافات السادية والقلق المرضي والهوس الجنسي وإدمان الكحول.

النار على أحد الدببة خلال رحلة صيد، متعللاً بأن الدب المسكين كان بلا دفاع، وهو ما جعل الأميركيين لاحقاً يطلقون اسمه، تيدي، على الدببة القماشية. من جهته، كان الرئيس وودرو ويلسون (1913 - 1921) يعاني الاكتئاب الحاد. وشخص فرويد أسباب ذلك بعقدة ناجمة عن هوسه بالتشبه بوالده الذي كان قسا بروتستانياً، ما دفع إلى التعويض عن ذلك خلال توليه الحكم، بنوع من جنون العظمة جعله يقارن نفسه بالسيد المسيح. ولعل الرئيس الذي انعكست



كان البيت الأبيض، على مر الحقب، أشبه بـ«مصحة مجانيين (أف ب)»

اضطراباته العقلية بالقدر الأكبر من الخطورة على بلاده، وعلى العالم، هو كالفين كوليديج (1923 - 1929)، الذي كان رئيساً تقدمياً بالرغم من انتمائه إلى الحزب الجمهوري، وكان يعد بمنح الحقوق المدنية للسود. لكن فجأة بعد عام واحد من توليه الحكم بفقدان ابنه في حادث مروع، ما تسبب في اختلال نفسي ولد لديه انحرافاً سادياً حاداً. وقد برز ذلك في مناسبات شتى، حيث كان يتلذذ بعزف إبر صنادير الصيد في أيدي حراسه، كما لوحظ الأمر، في إحدى المرات، خلال مناسبة عامة، حين أصيبت زوجته بجراح، فلم يقيم بإسعافها، مكتفياً بالتفرج عليها بلذة صادمة. وكان الانطباع السائد، تاريخياً، أن قصور الحكومة عن اتخاذ الإجراءات اللازمة لتفادي الانهيار الاقتصادي الشهير، عام 1929، كان مرده إلى الاكتئاب الحاد الذي كان يعانيه الرئيس كوليديج، إذ كان ينام أغلب الوقت، ولا يصحو لأكثر من أربع ساعات في اليوم. لكن الدراسة كشفت أنه كان يعرقل عمداً الإجراءات الاحترازية المضادة للانهايار الاقتصادي بدافع التشفي السادي بمواطنيه. أما أغرب أنواع الاضطرابات العقلية التي شهدتها البيت الأبيض، فتتعلق بالرئيس ليندن جونسون (1963 - 1969)، الذي كان مهووساً بحجم عضوه التناسلي. وتكشف الدراسة أنه كان يرتاد تواليت الكونغرس خصيصاً لإرغام النواب على تأمل عضوه، الذي كان يلعبه بـ«جامبو»، مردداً: هل سبق أن رأيتم شيئاً بهذا الحجم؟ للأسف، تتوقف الدراسة عند ولاية نيكسون عام 1974، لأن السرية لا تزال تحيط بسير نزلاء البيت الأبيض اللاحقين، ما يفوت فرص اكتشاف المزيد عن العاهات العقلية لباقي الرؤساء، وبالأخص منهم رونالد ريغان وجورج بوش الابن، اللذين يمثلان ترامب امتداداً للشطط والبذاءة اللذين وسما أسلوبهما في الحكم.

تصميم سنان عيسى

## مواقف

القدس عاصمة أبدية للشعب اليهودي، وعلى الفلسطينيين إيقاف الاعتداءات

كلينتون هي السبب في سقوط حلب لأن الأسد كان أكثر ذكاء منها ومن أوباما

كان علينا الاحتفاظ بنفط العراق وعدم جعله شخص آخر يستولي عليه

بوتين كان أكثر ذكاء وحيلة من كلينتون في كل جهة، خصوصاً في الشرق الأوسط

سياسات أوباما جعلت من إيران قوة إقليمية، وتوقيع الاتفاقيات النووية عار علينا ما عاد بإمكاننا تحمّل نفقات حماية بلدان أوروبا وآسيا الأعضاء في «حلف الأطلسي» لا يمكننا الاستمرار في السماح للصين اغتصاب بلادنا، وهذا ما يفعلونه









قضية اليوم

# «ما بعد بعد» الرئاسة: إعادة التوازن إلى السلطة التنفيذية

لعل الوزيرين جبران باسيل وعلي حسن خليك ونادر الحريري أنجزوا، بعيداً عن الأنظار، التركيبة الحكومية كلها. إلا أن ما يجري تداوله في بعض الصالونات المعنية جداً بالتشكيك يوحى بتقدم العونيين أكثر من خطوة لإعادة التوازن إلى السلطة

غسان سعود

تشغل أسماء الوزراء المحتملين الجميع عما يدور حقيقة في الغرف المعنية بتأليف الحكومة، فيما المعلومات الدقيقة المسربة من هناك تنبئ بما هو أهم من كل الوزارات والأسماء، ويكاد يوازي بأهميته السياسية انتخاب العماد ميشال عون رئيساً. فمقاربة التشكيل تتميز حتى الآن بثلاثة عوامل رئيسية: أولها وأهمها على الإطلاق: وضع قرار التمثيل المسيحي في الحكومة في يد رئيس الجمهورية بوصفه زعيم المسيحيين. ويعود للرئيس أن ينسق مع رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل والقوات اللبنانية والكتائب والمردة وغيرهم من المكونات المسيحية ليحاول تمثيلهم جميعاً ضمن الحصة المخصصة للمسيحيين. ويمكن الرئيس أن

**تحالف التيار والقوات من شأنه منع الحريري من الحفاظ على النسبة الأكبر من مقاعد كتلته المسيحية**

**«تمسك» جعج 10 سنوات على كتف المستقبل لتمتين وضعه في الأشرافية والبترون والكورة وزحلة**

يراعي حسابات ومصالح وعلاقات الرئيس سعد الحريري والنائب وليد جنبلاط وحزب الله أو لا يراعيها، إلا أن القرار في النهاية قراره وحده. وهذه، في حال حصولها فعلاً، ستكون سابقة تستوجب موجة أكبر من الاحتفالات الشعبية. علماً أن البعض يتحدث عن هذا الأمر بخفة ويمر عليه مرور الكرام فيما هو حجر الزاوية في إصلاح الخلل التمثيلي المتواصل منذ ربع قرن. فممنذ الطائف، كان ثلث الوزراء المسيحيين على الأقل موظفين عند آل الحريري. وكانت قوة قريظم تكمن في وضع يدها على التمثيل النيابي والوزاري والإداري للطائفتين السنية والمسيحية معاً. وعلى هذا الأساس كان الحريري يتقدم جميع المكونات الأخرى ويهيمن على مجلس الوزراء، فيما المتداول اليوم في غرف تأليف الحكومة يفيد بأن الحصة الوزارية المسيحية يوزعها ميشال عون، والحصة الوزارية السنية يوزعها سعد الحريري، والحصة الوزارية الشيعية يتصرف بها حزب الله وحركة أمل، والحصة الوزارية الدرزية عند النائب وليد جنبلاط. وتقول المصادر الحدية إن الحريري يبحث عن مخرج، لكن الضغط السياسي والمالي عليه كبير، وهو لا يملك هامش مناورة. وبات يعلم أن



وضع قرار التمثيل المسيحي في يد الرئيس عون سابقة تستوجب موجة أكبر من الاحتفالات الشعبية (مروان طحطح)

المقاربة الثانية التي تكاد تنحصر في عملية التأليف هذه هي حصة رئيس الجمهورية. ويقول العونيون في هذا السياق إن الطائف قلص صلاحيات رئيس الجمهورية لمصلحة مجلس الوزراء مجتمعاً شرط أن تكون لرئيس الجمهورية كتلة وزارية. وبات شبه محسوم أن كتلة الرئيس ستضم ثلاثة أو أربعة وزراء غير وزراء كتل التغيير والإصلاح. وفي حال انضمام هؤلاء الوزراء إلى وزراء المعارضة في حال احتدام الأمور يوماً، فسيكون لرئيس الجمهورية الثلث المعطل أو حق الفيتو داخل مجلس الوزراء. ومن كانوا يتظاهرون في بعبداء في أواخر الثمانينيات ضد الطائف وتعدلاته يذكرون يوم خاطب الجنرال نواب الطائف بهدوء طالباً منهم عدم الاستعجال

في السلطة. وعلمت «الأخبار» أن تفكير التيار الوطني الحر ينصب هذه الأيام على السبل اللازمة لوضع هذا العرف الجديد قيد التنفيذ، مع كل ما يستلزمه ذلك من بحث عن أسماء مطمئنة. وما سبق يعني في نهاية الأمر أن رئيس الجمهورية سيشمل نصف الوزراء، وهو حدث بحد ذاته. نصف الوزراء يسميهم عون، والنصف الآخر كل من الحريري ونبيه بري وحزب الله وجنبلاط. وعليه فإن الحديث عن ثلث معطل وغيره ملهية حقيقية، فمنذ الطائف كان الحريري يعتبر الثلث الوزاري المعطل تحصيل حاصل في جيبه، فيما يقال له اليوم إن حجمه الوزاري من حجم طائفته: ستة وزراء إذا كانت الحكومة ثلاثينية، وخمسة إذا تألفت من 24 وزيراً.

القوات اللبنانية طلبت أن يكون الوزير فرعون من حصتها الوزارية. علماً أن الأسماء التي يتداول بإمكانية ترشيحها للوزارة من قبل رئيس الجمهورية تطمئن الحريري وتحمس لتكريس هذا العرف من نائب رئيس الوزراء السابق عصام فارس إلى رئيسة الكتلة الشعبية ميريام سكاف. ويمكن عون أن يذهب أبعد فيطلب بنفسه من الحريري توزير مستشاره النائب السابق غطاس خوري الذي لا يمثل أي استفزاز لعون، مقابل سماح الحريري لعون بتسمية وزير من الطائفة السنية. ولا شك أن وضع هذه المقاربة حيز التنفيذ تمثل أول إنجاز كبير للعهد على صعيد تصحيح التمثيل الطائفي الوزاري، وأول مس مباشر بالنفوذ المستقبلي

الرفض المطلق سيقلبه عناد مطلق من قبل العماد عون يمكن أن يؤخر تأليف الحكومة ست سنوات، فيما محاورة الجنرال يمكن أن تفضي إلى حلول مقبولة من الجانبين. علماً أن رئيس الجمهورية حريص - وفقاً لمصادر التيار الوطني الحر - على طمأنة الحريري إلى أن منح التمثيل المسيحي الرسمي لمن يستحقه لا يمكن أن يكون موجهاً ضده. فالمشكلة كانت في الخفة الشعبية لمن يختارهم الحريري ووزراء، لا بالتزامهم السياسي معه. فالوزير ميشال فرعون لم يكن يوماً محل انتقاد نظراً لحضوره الشعبي، فيما المشكلة كانت في نبيل دو فريج وعاطف مجدلاوي وطارق متري وغيرهم ممن لا يملكون أي تمثيل شعبي. وتؤكد في هذا السياق أن

## المشهد السياسي

## المالية حُسمت لبرّي

الحر. من جهة أخرى، تشير مصادر الحزب الاشتراكي إلى أن النائب وليد جنبلاط أبلغ نوابه خلال اجتماع اللقاء الديموقراطي قراره توزير النائب مروان حمادة، فيما لم يجزم نهائياً ما إذا كان النائب السابق أيمن شقير هو الوزير الاشتراكي الثاني الذي في حال اختياره سيحصل على حقيبة دولة. والمتفق عليه أن تذهب الحقيبة الثانية إلى النائب طلال أرسلان، خصوصاً بعد الأجواء الإيجابية بين أرسلان وجنبلاط، وإبلاغ جنبلاط الحريري ويري عدم ممانعته حصول أرسلان على الوزارة. الخدماتية الثانية من حصة الدروز. أما تيار المرده، فقد اشترط الحصول على وزارة الأشغال العامة والنقل أو الاتصالات أو الطاقة للمشاركة في الحكومة، محصناً بدعم حزب الله وحركة أمل لمطلبه. ولأن وزارة الأشغال هي واحدة من أبرز الوزارات الخدماتية، وضع حزب القوات عينه عليها واختار مارون الحلو من بلدة كسروان لتوليها، وهو ما يطرح علامة استفهام حول مدى قبول التيار الوطني الحر بتسليم معقله الكسرواني لشخصية قواتية. وبعبارة ما يشاع عن تفضيل حزب الكتائب البقاء في المعارضة، أعربت قيادته عن رغبتها في المشاركة بالحكومة المقبلة، شرط توزيع المقاعد الوزارية على الكتل النيابية بما يتناسب مع عدد أعضائها.

في سياق آخر، أكد رئيس مجلس النواب نبيه بري، خلال لقاء الأربعاء النيابي ضرورة الإسراع بتشكيل الحكومة قبل عيد الاستقلال، مشيراً إلى "رغبة جديدة في تأليفها بأسرع وقت ممكن للانصراف إلى العمل، ولا سيما من أجل إقرار قانون جديد للانتخابات ومعالجة الملفات الحيوية المطروحة". وشدد على ضرورة أن "يكون القانون الجديد مبنياً على النسبية بما يؤدي إلى الانتقال من المفهوم الطائفي والمذهبي إلى مفهوم المواطنة". من جهة أخرى، رأى بري أن مكافحة الفساد تستلزم تعزيز سلوك المسارات الدستورية والقانونية، بما فيها تنشيط عمل القضاء والهيئات الرقابية في هذا المجال. وأشار إلى أن هناك نماذج عديدة يمكن أن تشكل امتحاناً لمثل هذه المسارات، ومنها قضية الإنترنت غير الشرعي، داعياً إلى استكمال عمل لجنة الإعلام والاتصالات ومسار القضاء في هذه القضية.

من جهة من سيمثله في الشمال، إلا أن دائرة الترشيحات انحصرت بين النائب محمد كجارة أو النائب السابق مصطفى علوش من طرابلس والنائب معين المرعبي من عكار. علماً أن اسم علوش هو خيار مقبول جداً من رئيس الجمهورية، بسبب قربه في مرحلة سابقة من التيار الوطني



الكتاب يريد  
دخول الحكومة بشرط  
احترام تمثيل الكتل  
حسب أحجامها



ترفض اوساط في التيار الوطني الحر منح «الدفاع» للقوات، ربطاً بأحداث الحرب الأهلية (هيثم الموسوي)



عقدة توزيع الحقائق السيادية ما زالت العقبة الرئيسية أمام تشكيل حكومة الوحدة الوطنية. وحتى ليك أمس كانت المشاورات مستمرة حول تقاسم الحصص الوزارية وسط تصعيد كل حزب مطالبه لضمان عدم انكساره سياسياً وشعبياً عند إنتمام التسوية

كل ما يُقال في الإعلام اعتراضاً على تعيين وزير من حركة أمل في وزارة المالية هو كلام بلا معنى، وبلا أي طائل. فجميع القوى السياسية المعنية بتأليف الحكومة بانت مقتنعة بأن المالية ستبقى في عهدة الرئيس نبيه بري. حتى المطالب بالحصول عليها، أي رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، عبّر عن عدم تمسكه بها، من خلال قوله («النهاري» أمس) إن عدم حصول القوات على هذه الحقيبة لن يشعل حرباً أهلية. لكن التيار الوطني الحر مضى على مناقفة بري، من باب المطالبة بمداورة الحقائق، بما فيها المالية، حتى لا يقال إن التيار الوطني الحر لم يساند حليفه القواتي. وفي هذا الإطار، أبلغ الرئيس سعد الحريري حسن خليل عدم ممانعته حصول القوات على وزارة سيادية. وأكدت مصادر قواتية وعونية لـ«الأخبار» أن الاتفاق بين القوات اللبنانية وعون يقضي بحصول القوات على حصة وزارية مطابقة كماً ونوعاً لحصة التيار الوطني الحر، أي في حال حصول التيار على حقيبة سيادية فتكون «الحقيبة المسيحية» الثانية من حصة القوات. وإذا حصل التيار على الخارجية، يعني ذلك حصول القوات على الدفاع، في ظل تمسك الحريري بالداخلية وتمسك بري وحزب الله بالمالية. لكن حزب الله ويري والنائب وليد جنبلاط يعارضون حصول القوات على الدفاع أو الخارجية. كذلك لا تخفي أوساط في التيار الوطني الحر اعتراضها على حصول القوات على «الدفاع»، ربطاً بالتاريخ الدموي

في التنازلات وإجراء اللازم ليكون لرئيس الجمهورية حق الفيتو أقله في مجلس الوزراء. المقاربة الثالثة التي يجري التطرق إعلامياً إليها على نحو عاجل فيما هي حدث بحد ذاته ترتبط بالتعامل مع هذه الحكومة في غرف التأليف باعتبارها حكومة إشراف على إجراء الانتخابات النيابية في موعدها، بعد ستة أشهر. وبعيداً عن المزايدات الإعلامية لا شك أن قرار إجراء الانتخابات في موعدها، المتفق مسبقاً عليه بين الحريري والعونيين، قرار كبير وغير متوقع بعد التأجيلين السابقين وأزمة الحريري المالية المتواصلة. وعلمت «الأخبار» أن حراك التأليف يوازيه حراك سريع وجدي يتعلق بقانون الانتخاب، من دون أن يتضح ما إذا كان ثمة اتفاق على إجراء الانتخابات وفق قانون الستين مرة أخيرة لطمانة الحريري، أو أن قانوناً جديداً للانتخابات سيقدر في الأسابيع الأولى من عمر العهد. واللافت هنا أن مصادر العونيين والقوات تتحدث عن تحالفهما في «النيابية» وفق مبدأ حقهما في تقرير مصير 64 مقعداً نيابياً مسيحياً، في ظل كلام عن نيتهما توسيع مروحة استيعابهما لبعض الشخصيات مثل النائب ميشال المر والوزير فرعون ورئيس بلدية جبيل زياد حواط وميريام سكاف في حال تجاوز النائب ستريدا طوق مشاكلها الشخصية معها. وهو ما من شأنه أن يسحب أوراق القوة والضغط من يد الحريري الذي لن يستطيع الحفاظ على النسبة الأكبر من مقاعد كتلته المسيحية حتى مع قانون الستين. والثابت في هذا السياق أن تحالف التيار والقوات لن يتزعزع مهما كانت حصة القوات في الحكومة، ومهما كان ما يخبئه الحريري لجعجع في ظل تأكيد المعلومات أن لقاءهما الأخير كان سيباً. ولا شك أن مشكلة الحريري مع العونيين محدودة بحكم تركيز نفوذهم الانتخابي في جبل لبنان، حيث لا يملك «المستقبل» مقاعد نيابية. والنظرة السريعة على الأشرافية والكورة وزحلة تظهر تعامل الحريري مع ما هو له باعتبار له وللقوات اللبنانية، لكن القوات تقول اليوم إنها تريده لها وحدها. فالقوات «تمسكت» عشر سنوات على كتف المستقبل لتمتد وضعها في الأشرافية والبترون والكورة وزحلة ولتطلب من الحريري أن يخلي الساحة اليوم لها. وما هي «تمسكت» على كتف العونيين اليوم للتمكن من تكرار اللعبة نفسها بعد بضع سنوات.

أخيراً لا شك أن ما كان يقوله العونيين عن كون الانتخابات الرئاسية وسيلة لا هدفاً بحد ذاته، ومجرد خطوة أولى ستتبعها خطوات كثيرة لإعادة التوازن إلى السلطة، بدأ يأخذ مداً. وسواء صحت مقاربات التشكيل الثلاث السابق ذكرها أو طبع الحريري وباسم الحكومة وفق مقادير مختلفة، يبقى أن التسليم الحريري بحق الأصدقاء المسيحيين باختيار الوزراء المسيحيين الذين غالباً ما كان ثلثهم مستقبليين هو أمر كبير وغير مسبوق ويهز النفوذ الحريري بقوة.

علم  
وخبير

## وعد لموظفي المستقبل

جرى في وزارة العمل أمس، لتبني على الشيء مقتضاه، فتقرر إما النزول إلى الشارع يوم الجمعة أو تأجيل التحرك إلى يوم آخر.

## الوزارة لا تُصفي عن النيابة

تبين أن طرح اسم النائب مروان حمادة لتسليم حقيبة وزارية من قبل الحزب التقدمي الاشتراكي لا يلغي واقع أنه سيكون أحد مرشحي الحزب إلى الانتخابات النيابية المقبلة. بل إن توزيره سيتيح له الاستفادة مما تؤمنه له الوزارة في حملته الانتخابية.

## عودة كاميرات المراقبة

عادت ورشة تركيب كاميرات المراقبة إلى شوارع منطقة رأس بيروت منذ بداية الأسبوع الماضي. وتعمل حفارات مع فرق من العمال ليلاً على استكمال تركيب الكاميرات في الشوارع الداخلية لمنطقة الحمراء. وكانت صفقة تركيب الكاميرات لمصلحة بلدية بيروت قد أثارت الكثير من الجدل بشأن عقد تنفيذها، بعد صدور تقارير هيئات رقابية تتحدث عن مخالفات في إجراء المناقصة.

خلال استجوابه من قبل مديرية دائرة التحقيق وقضايا العمل في وزارة العمل منال حجازي، أشار المدير العام لجريدة المستقبل سعد العلابي، إلى احتمال دفع شهرين أو ثلاثة أشهر كدفعة أولى للزملاء المصرفيين من الجريدة، والذين لهم في ذمة المؤسسة رواتب أكثر من 10 أشهر، إضافة إلى تعويضاتهم. لكن لجنة متابعة قضية المصرفيين رفضت مبدأ جدولة الدفعات وأبدت قبولاً مبدئياً بدفعتين: واحدة بالرواتب والمرفقات، وواحدة بالتعويضات، على أن يُدفع كامل المبلغ بأسرع وقت ممكن. وقال العلابي إن فكرة الصرف كانت واردة منذ 7 أشهر تقريباً، وأنه عمل على تأجيلها مع المستشار الإعلامي للرئيس سعد الحريري هاني حمود، ريثما تتوافر الأموال اللازمة للدفع. لكن ضغطاً كبيراً من «صانعي القرار» فرض الصرف قبل تأمين المبلغ. وكان العلابي يقول لمستجوبيه إن عليه أن يعود إلى «المعنيين» أي الرئيس سعد الحريري ومستشاريه في كل شاردة وواردة. وانتزعت لجنة متابعة حقوق المصرفيين منه تعهداً شفهاً وخطياً يقضي أنه بحلول نهاية هذا الشهر سيعمل على مسار لترتيب كيفية سداد المستحقات، الأمر الذي اعتبره عدد من المصرفيين إبرة «مخدر». وستعقد اللجنة اجتماعاً اليوم لمناقشة ما



**إضاءة** في بيانه الأخير، اللافت في حدّته، قال المجلس الإسلاميّ الشيعيّ الأعلى: «إنّ القضاء الشرعيّ الذي من تشكيلاته المحاكم الشرعية الجعفرية هو جزء من النظام القضائيّ اللبناني، وإنّ أيّ تعدّد على هذا القضاء، كأيّ تعدّد على غيره، هو تعدّد على النظام القضائيّ اللبناني ككل، يستوجب المتابعة القضائية والملاحقة الجزائية». بعيداً عن الجملة الأخيرة، غير اللطيفة، فإنّ ما يقوله «المجلس» هنا صحيح، لناحية أنّه «جزء من النظام القضائيّ اللبناني». يشترك في هذه مع المحاكم الشرعيّة السنيّة والمحاكم الروحية المسيحيّة، إضافة إلى المحاكم الدرزيّة. لكنّ ثمة فارق، جوهرى بين هذه المحاكم «الخاصّة» مجتمعة، وسائر محاكم القضاء اللبناني، وهو أنّها لا تصدر أحكامها «باسم الشعب اللبناني» (خلافاً لنص الدستور) ... إنّما تصدرها «باسم الله»... أو «الطائفة»

## أحكام القضاء الشرعي:

# باسم الطائفة أم باسم الشعب؟

محمد نزال

ذات مرّة، بعد انتهاء الحرب الأهلية، في عام 1991 تحديداً، حصل اعتراض من بعض المواطنين (الذين يودون عيش المواطنة كاملة) على حكم صادر عن محكمة دينية. وجه الاعتراض أنّه غير مفتوح بالعبارة الشهيرة: «باسم الشعب اللبناني». يُقبل الاعتراض شكلاً، إلا أنّ الهيئة العامة لمحكمة التمييز (الجهة القضائية المدنية العليا التي تُرفع إليها قضايا المحاكم الدينية المتنازع فيها) لم تجد ما تقوله سوى: «عدم صدور القرار باسم الشعب اللبناني، بل باسم محكمة الطائفة التي أصدرته، لا يشكّل مخالفة لصيغة جوهرية تتعلق بالنظام العام». ماذا عساها تقول غير ذلك؟ إنّ كان الدستور اللبناني نفسه يُعاني الانقسام على نفسه، ما يؤدي إلى انقسام «المواطن» تالياً، في صيغة عجائبة غير موجودة إلا في هذه البلاد، فعندها ماذا يُنظر؟ المادة 20 من الدستور تنص على الآتي: «القضاة مستقلون في إجراء وظيفتهم وتصدر القرارات والأحكام من قبل كل المحاكم وتنفذ باسم الشعب اللبناني». لاحظ عبارة «كل المحاكم» ولاحظ، أيضاً، أنّ المحاكم الدينية، ووفقاً للدستور ولقوانينها الخاصة أيضاً، هي «جزء من النظام القضائي اللبناني» نفسه؛ الحديث هنا عن الدستور، لا عن قوانين، فلا شيء، عند القانونيين، يسمو على «القاعدة الدستورية». أكثر من ذلك، يقول فقهاء القانون الدستوري إنّ مقدمة الدستور لها أهميّة تسمو على سائر مواد الدستور الأخرى. ماذا في المقدمة؟ في الفقرة «د» منها يرد الآتي: «الشعب مصدر السلطات وصاحب السيادة يُمارسها عبر المؤسسات الدستورية». ألا يُفهم من هذا أنّ لكلّ مواطن الحق في عدم الامتثال لأيّ حكم غير صادر «باسم الشعب»؟ نظرياً، بلى، لكن عملياً... تُرمى في السجن. هكذا اعتباطاً. إنّ «حكم الشعب» طبعاً، ألبست هذه هي «الديموقراطية» يُحصل هذا الهزل في «دولة» الدساتير المتعددة، يعني في لبنان فقط.

بيان المجلس الإسلاميّ الشيعيّ الأعلى، الذي عبّر عن غضبه لكون قضية «حضانة الأم» لاقت ضجّة

ليس ثمة نائية إيمان وكفر هنا فالمسألة في الظلم والانتظام العام (هادي العسك)



المجتمع المؤمن على الصعيدين اللبناني والإنساني. حتماً إن عبارة «التخطيط الخفي» لا يقصد المجلس بها «الماسونية» وما شاكل. هذا ما يحصل دوماً، قبل أشهر قليلة، مع المحاكم المسيحية الروحية (فساد إداري ومالي)، وقبلها المحاكم الشرعية السنيّة (معارضة قانون الأحداث ومصصلحة الطفل)، وذلك في قضايا «رأي عام» أيضاً، كانت البيانات تصدر من قبل المؤسسات الدينية المعنّية غاضبة، مع التهويل الدينيّ «يا غيرة الدين» الشهيرة. هذه «المعزوفة» تكررت إلى حدّ الملل، وأصبحت مُعبية، وبالمناسبة، فإنّ رئيس مجلس النواب نبيه بري (الشيعي الأول في السلطة) وصف سجن الأم على خلفية حضانة طفلها بالأمر المعيب. هل يُقصد هو أيضاً بالتخطيط الخفي؟ عموماً، كثيرون الذين شكّلوا «الرأي العام» في القضية الأخيرة، سواء من الذين تكلموا أو نزلوا إلى الشارع، هم من المتمسكين بدينهم وبشريعته، وقد عبّر بعضهم عن هذا بكلّ وضوح. هكذا، عندما تأتي الصرخة من هؤلاء تحديداً، فمن حقّ العنيتين «فوق» أن يقلقوا. لا علاقة للإيمان بالموضوع إطلاقاً. ليس ثمة ثنائية إيمان وكفر هنا. المسألة في الظلم، في الانتظام العام، في الحقوق والواجبات، في المساواة دستورياً وأمام القوانين. باختصار، هي في «المواطنة» التي لم تعرفها هذه البلاد يوماً... ولا هي تلوح في الأفق.

في لبنان فيها الكثير من التضاد، ويمكن القول التنافر أيضاً، وبالتالي لا يُنصح بالتعويل عليها. لا يوجد لبنان واحد، بل «لبنانات». ثقافات مختلفة، حتى في الأساسيات، في الجوهر. كلّنا نعيش في هذه البلاد. لسنا غرباء. نعرفه جيداً. وأبعد من ذلك، هذه القيم اللبنانية «متحرّكة» دائماً، وبسرعة أيضاً، وبالتالي غير ثابتة، أمّا «المجلس الشيعي» ومعه كلّ المجالس «المليّة» الأخرى فإنّها تُحبّ «النبات»... على القيم طبعاً. عموماً، هذا التعويل، في العمق، لن يعمل في الاتجاه الذي ترغب فيه المؤسسات الدينية.

أخيراً، توجّه «المجلس الشيعي» في بيانه بالنداء «إلى علماء الدين



**لكلّ مواطن الحق، في عدم الامتثال لأيّ حكم غير صادر «باسم الشعب»**



الأجلاء، على تنوع انتماءاتهم، إلى تلقف مثل هذه الإشارات التي تمس الدين أو تنعكس سلباً عليه، وتدارسها بهدف إنتاج موقف موضوعي جامع يستند إلى أسس علمية وتدابير عملية يمكنها مواجهة هذه الإشارات المشبوهة، سواء كانت على صعيد الإعلام، الفتوى أو أي صعيد آخر، ولا سيما مع الريبة في كونها تستند إلى تخطيط خفي يهدف إلى الإساءة إلى الدين إيماناً وتشريعاً، وإلى

بالحاح. حسناً، على سيرة الدستور، كيف يمكن «المجلس» وللمحاكم السنيّة والمسيحية والدرزيّة، وكلّهم يحبّون الدستور جداً، أن يفسروا لنا الفقرة «ج» من مقدمة الدستور: «لبنان جمهورية ديموقراطية برلمانية، تقوم على احترام الحريات العامة وفي طبيعتها حرية الرأي والمعتقد، وعلى العدالة الاجتماعية والمساواة في الحقوق والواجبات بين جميع المواطنين دون تمايز أو تفضيل؟» الحديث عن «مساواة» في الحقوق والواجبات لجميع المواطنين. كيف يكون لمواطنة أن تحصل على حضانة طفلها لمدة سنتين، ثم تحصل مواطنة أخرى على حضانة طفلها لمدة 12 عاماً، ومواطنة ثالثة تحصل على حضانة طفلها لمدة 14 عاماً (أرثوذكس)؟ يحصل هذا في قضايا مماثلة، بل متطابقة، ثم الأحكام مختلفة! الجواب: كلّ بحسب نظام طائفته الخاص. إذاً، أين «المساواة» في المواطنة؟ المسألة ليست فقط في الحضانة، وهي أبعد من القضية المثارة أخيراً في الشارع، بل في تفاصيل كثيرة أخرى، تطال الذكور والإناث على حدّ سواء. المشكلة أنّ الدستور، نفسه، يتحدّث عن شرعية المحاكم الدينية، ثم يتحدث عن «المساواة» بين المواطنين. إنّها «الفرادة» اللبنانية دائماً وأبداً. ملاحظة أخرى، في فقرة البيان نفسها جرى التعويل، كمرجعيتي، بعد الدستور والقوانين، على قيم المجتمع اللبناني. هذه ورطة، بل معضلة، أكبر من معضلة الدستور. «المجلس» يعلم، قبل غيره، أنّ القيم

إعلامية أخيراً، أهاب بـ«السلطات التنفيذية» والهيئات الإدارية التابعة لها، الراعية لشأن الإعلام في لبنان أن تأخذ دورها بجديّة أكبر وحزم أكثر لوضع حدّ للفلتان الإعلامي في لبنان في إطار ما يفرضه الدستور والقوانين المرعية، وقيم المجتمع اللبناني النابعة من ثقافته وسلوكياته التاريخية الأصيلة. في الواقع، يمكن حقيقة الحديث عن «فلتان إعلامي» في لبنان، ولكن قضية الحضانة التي أثّرت أخيراً فإنّ «الشعب» ضجّ بها قبل الإعلام. وسائل الإعلام، بغض النظر عن هفواتها، كانت تشعّر بأنّ «الرأي العام» يسبقها في هذه القضية. أصبحت حديث الشارع من اللحظات الأولى. بغض النظر عن حيثيات القضية، وتفصيلاتها العائلية، إلا أنّها فعلاً أصبحت قضية «رأي عام». في الفقرة المشار إليها من بيان المجلس، كما في كثير من فقراته، جرى ذكر «الدستور»



Oxfam is launching a tender for the supply of water tanks in the bekaa region. You can collect the Tender Documents from Our Beirut Office or Zahle Office. Hamra, Makdessi Street, GS Building, 3<sup>rd</sup> Floor. Zahle, Baalback Highway, Nicolas Jerjes Building, 2<sup>nd</sup> Floor. For more information please call 70/062695 Beirut or 70/661115 Zahle.



## اخبار

معمل الزوق الحراري يرحل  
نفاياته السامة إلى فرنسا

تستعد وزارة الطاقة بالتعاون مع وزارة البيئة لترحيل المعدات الخارجة عن الخدمة في معمل الزوق الحراري لتوليد الطاقة الكهربائية، والتي تحتوي على نسب عالية من المواد الكلورية السامة، وهي تندرج ضمن إطار مشروع "إدارة الملوثات العضوية الثابتة" الذي يشرف عليه البنك الدولي وتديره شركة Polyeco اليونانية المتخصصة. ولهذه الغاية، جال على المعمل، أمس، كل من وزير البيئة في حكومة تصريف الأعمال محمد المشنوق، والمدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان كمال حايك والممثل الإقليمي للبنك الدولي فريد بلحاج، لمعاينة عمليات التفكيك والتوضيب.

انطلق مشروع إزالة المحولات وسحب الزيوت من المعدات الخارجة عن الخدمة عام 2015، بكلفة قاربت 70 ملايين و500 ألف دولار أميركي (على نفقة وزارتي الطاقة والبيئة ومرفق البيئة العالمي)، ونجحت الشركة اليونانية في تفريغ وجمع وتوضيب نحو 600 مكثف، بينها 13 محوّلًا كهربائيًا، باعتبار أن المخاطر الناجمة عن هذه المحوّلات تهدد أرواح المواطنين والعاملين في المعمل. وبحسب وزير البيئة، "ستشحن هذه المعدات بعد 10 أيام إلى فرنسا، بعد توضيبها بما يتطلب مع المعايير الدولية لتفكيكها ونزعها"، مشيرًا إلى أن هدف وزارة البيئة "استبدال معظم التجهيزات الملوّثة في معمل الزوق الحراري تمهيداً للوصول إلى إنتاج كهرباء نظيفة ورخيصة ودائمة".

تعدّ هذه المرة الأولى التي يتم فيها ترحيل معدّات ومواد صلبة وسائلة ملوّثة إلى الخارج، وبحسب حايك "هناك نحو 72 طناً من المحوّلات والمكثفات والزيوت والمواد الخطرة التي تحتوي على البيفنييل المتعدّد الكلور PCB سترحل إلى فرنسا، على أن تعتم هذه التجربة على قطاعات أخرى".

وفي إطار الخطط التي وضعتها مؤسسة كهرباء لبنان بالتعاون مع وزارة البيئة والبنك الدولي للحدّ من التلوّث الناجم عن إنتاج الطاقة الكهربائية، أشار حايك إلى توقيع مذكرة تفاهم مع اتحاد بلديات كسروان - الفتوح، حول معمل الزوق الحراري، تتضمن إجراءات ملزمة وهي: 1- ضخ مواد كيميائية لمعالجة الفبول وتخفيض الانبعاثات بنسب كبيرة. 2- شراء أجهزة Oxygenmeter و Opacometer لمراقبة انبعاثات الدخان وضبط عملية الاحتراق في مراحل الوحدات الإنتاجية في المعمل. 3- تزويد شركة OF Consult السويسرية لإجراء مسح شامل وكامل لمعمل الزوق واقتراح الإجراءات البيئية الواجب اتخاذها. 4- اتخاذ مجلس الإدارة قراراً ببدء تغيير الحرّاقات في مجموعات المعمل الأربع واستبدالها بأخرى جديدة تعرف بـ Low Nox Burners لتخفيض نسبة انبعاثات الـ NOX.

## ماركس ضد سبنسر

## أزمة الرأسمالية والبدائل نحو الاشتراكية \*

## عسان ديبه

«إن الأئمة تواجه عالم السلم بناقض فيه حاجة لحل بطريقتنا»

غني ديوردر

إن أي شخص عاش وناضل في الفترة التي أعقبت نهاية الاشتراكية في الاتحاد السوفياتي وغيرها من الأنظمة الاشتراكية المحققة، يدرك مدى الصعوبات التي فرضت نفسها على الجبهات النظرية والسياسية؛ بالنسبة إلى الأحزاب الشيوعية الحاكمة، وأيضاً على الجبهة الاقتصادية. بدت هذه الصعوبات في ذلك الوقت وكأنها أمر لا يمكن التغلب عليه. لكننا اليوم نعيش في عالم مختلف حيث تتفاقم أزمة الرأسمالية بدءاً من عام 2008 وهي الأزمة الأشد منذ الكساد العظيم في عام 1929. وهذه الأزمة أعادت طرح السؤال الذي كان لفترة طويلة طي النسيان "هل هناك مستقبل للرأسمالية؟".

بالنسبة إلى الكثيرين، بدت هذه الأزمة مألوفة ومتوقعة. لكن توقع الأزمات في كل وقت هو ليس تنبؤاً على الإطلاق، وهو شرك يقع به بعض الماركسيين الذين يرون الأزمة الرأسمالية دائماً واقعة لا محالة. ولكن فقط عبر فهم طبيعة هذه الأزمة، يمكننا أن نستشفّ الفرص التي توفرها. إن الأزمة هذه المرة حقيقية ليس فقط بوصفها مرحلة من مراحل دورة الأعمال أو مظهراً من مظاهر ميل معدل الربح نحو الانخفاض، ولكن أيضاً في كونها أزمة طويلة الأمد للرأسمالية. أولاً، فهي تتجلى في استفاد "حل الكينزية"، إذ إن تزايد الديون العامة وانفلاش ميزات البنوك المركزية وبلوغ الفوائد حاجز معدل الصفر تقض مضاجع صناع السياسة في الدول الرأسمالية المتقدمة، وتشمل أدوات "إنقاذ الرأسمالية" في مواجهة الركود الطويل الأمد الحالي وفي مواجهة أي أزمة مالية متوقعة في المستقبل.

ثانياً، إن الرأسمالية اليوم تواجه عدواً أكثر خبثاً، متمثلاً في تطور القوى المنتجة الذي يتم بوتيرة غير مسبوقه ويتمثل بالتحديد بتطور الروبوتات والذكاء الاصطناعي. فنحن نعيش اليوم في ما سمي بـ"عصر الآلة الثانية" والذي يتمثل في استبدال العمالة من قبل الآلات الذكية. وقد كان ماركس الاقتصادي الأول الذي تحدث عن "الاستبدال التكنولوجي" المدفوع من قبل التنافس الرأسمالي. وكانت الرأسمالية سابقاً قد

استوعبت الموجة الأولى من هذا الاستبدال، وهي الموجة التي قضت على وظائف لا تتطلب مهارات، وذلك من خلال تدابير مختلفة تراوحت من تدخل الدولة وصولاً إلى التوسع الجغرافي. ومع ذلك، فإن الموجة الثانية التي بدأت الآن، وستستمر في المستقبل، عبر استبدال العمالة الماهرة ستقضي على نصف الوظائف التي تتطلب مهارات في السنوات الـ 20 المقبلة، وسوف تولد بطالة هيكلية عالية جداً في العقود القليلة القادمة، كما توقع عدد من الاقتصاديين والتكنولوجيين البارزين غير الماركسيين.

تنبأ ماركس في قسم "الجزئيات حول الآلات" في مخطوطات الـ Grundrisse هذا التطور الحاصل اليوم، إذ أكد أنه في المستقبل ستصبح الصناعة الكبرى والعلوم والتكنولوجيا أصل الثروة ويتم تهيمش العمل. في هذه الحالة من التطور

من أين سيأتي  
الاستهلاك حين يفقد  
العمال مداخيلهم  
بوتيرة سريعة؟

الرأسمالي، تصل التناقضات بين قوى الإنتاج وعلاقات الإنتاج إلى ذروتها. وتطرح أسئلة عدة نفسها مثل "من أين سيأتي الاستهلاك حين يفقد العمال مداخيلهم بوتيرة سريعة؟" وسوف تطارد هذه الأسئلة النظام الرأسمالي بحثاً عن جواب من دون طائل. وإن أي حلول مثل نظام "الدخل الأساسي" الذي تجرى مناقشته اليوم في العديد من البلدان لن تكون كافية. فقط في الانتقال إلى الاشتراكية سوف يتم حل هذه التناقضات.

في هذا السياق من الأزمة، نشهد تكثيف الهجمات الإمبريالية في جميع أنحاء العالم. في أميركا اللاتينية حيث يستمر الهجوم اليميني على الحكومات اليسارية التقدمية. في الشرق الأوسط، حيث بلغ التدخل الإمبريالي ذروته مع غزو العراق والفتنة اللاحقة في جميع أنحاء العالم العربي وتوليد الانقسامات الطائفية

والعرقية وتفريخ المنظمات السياسية الإجرامية مثل تنظيم "الدولة الإسلامية" وامتفرعات القاعدة. في أوروبا حيث بلغ الهجوم ذروته في الهجوم بقيادة الترويكما على شعب اليونان وفي التقشف المفروض على الطبقات العاملة الأوروبية بالإضافة إلى صعود الفاشية الجديدة. في أوروبا الشرقية وأوكرانيا حيث حلف شمال الأطلسي يمارس عسكريته بزخم؛ في بحر الجنوب/بحر الشرق حيث تمارس الولايات المتحدة سياسة عسكرية البحار وتحلم باستعادة "دبلوماسية البوارج الحربية" ما يهدد السلام والأزدهار في المنطقة.

كل هذا يجعل العالم يعيش في أرض خراب الرأسمالية" والمهام التي تواجه الأحزاب الشيوعية والعمالية العالمية عديدة. ففي عشية الذكرى المئوية لثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى سنحتفل بالتأكيد في العام المقبل في روسيا وحول العالم ولكن الأهم من ذلك، أننا بحاجة إلى تطوير البرامج السياسية والاقتصادية التي تأخذ بعين الاعتبار الظروف المادية الموضوعية البارزة أمامنا، ما يستدعي تنبه العقول الماركسية. كما يجب علينا التخلي عن كل أشكال الدوغمائية والتعلم من أخطاء الماضي للمشروع الكبير لبناء الاشتراكية في الاتحاد السوفياتي وليس التستر عليها تحت أي عباءة غامضة بطريقة تبريرية.

إن الحركة الشيوعية العالمية، وليست أي حركة يسارية فكرية، يجب أن تقدم نفسها كقوة سياسية وفكرية في مواجهة اليمين والتطرف الديني والرجعيات التي هرعت، مصنعة في بعض الأحيان، لثرت الفراغات التي تركها فشل مشروع الرأسمالية النيوليبرالية. وتتحمل الأحزاب الشيوعية الحاكمة وما يمكن تسميته مراكز الجاذبية الشيوعية في العالم مسؤولية خاصة في هذا الإطار، بالإضافة إلى المسؤولية التي يتحملها كل الأحزاب الشيوعية والعمالية.

في هذا الإطار، ترتدي المسارات المختلفة نحو الاشتراكية في العديد من البلدان أهمية كبيرة. إن هذه المسارات بكل إنجازاتها الكبيرة، بالإضافة إلى المخاطر والمزالق الكامنة، تمثل اختلافات داخل الوحدة، وهي وحدة هدف تحقيق الاشتراكية التي ستحل محل الرأسمالية سواء انتهت الرأسمالية بانفجار كبير أو بهمس خافت.

\* من خطاب أمام الاجتماع الثامن عشر للأحزاب الشيوعية والعمالية الذي انعقد في هانوي بين 28 و 30 أكتوبر.

## وزير العمل «غير العنصري»: نريد عمالاً سوريين لا لاجئين

## أيضا الشوفي

بعد مرور نحو 6 سنوات على الأزمة السورية، وتدفق اللاجئين الذين وصل عددهم إلى مليون ونصف مليون لاجئ إلى لبنان، لا تزال الدولة اللبنانية تناقش كيفية التعامل مع هذا الملف من دون التوصل إلى أي خطة. يعكس ملف اللاجئين النموذج الذي يسيّر الدولة اللبنانية؛ لا إحصاءات، لا تخطيط، لا إجراءات... حتى إن المشكلة الكبرى التي تواجه المنظمات الدولية هي غياب كل البيانات المتعلقة باللبنانيين والتي تحتاج إليها هذه المنظمات للتخطيط. تقول ميراي جيرار، ممثلة المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، في المؤتمر الذي عقدته جمعية "دلّتا" أمس لمناقشة تداعيات أزمة اللجوء السوري إلى لبنان، تحت عنوان "كيف نحول الأزمة إلى فرصة؟"، إن المفوضية "جمعت الكثير من البيانات عن اللاجئين

الموجودين في لبنان، لكن هناك غياباً للبيانات حول اللبنانيين ونحن بحاجة إلى بيانات أساسية، ما يعيق عملنا لتوفير استجابة ملائمة". على صعيد مستويات الفقر، يعيش 75% من اللاجئين السوريين دون مستوى الفقر، و50% منهم يعيشون في فقر مدقع، وكل عائلة سورية تعاني من دين بقيمة 900 دولار، أما الفلسطينيين فـ 90% منهم فقراء. نتحدث هنا عن 3 دولارات ونصف دولار في اليوم، كما يقول فيليب لازاريني نائب المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان، وهذه أرقام مخيفة". لكن ماذا عن اللبنانيين؟ لا أرقام حديثة، "قوزارة الشؤون الاجتماعية أجرت مسحاً سريعاً للفقر عند اللبنانيين، و بانتظار نتائج المسح سنحدد الاستجابة" تقول جيرار.

في الواقع، يقول وزير الصحة العامة وائل أبو فاعور بوضوح إنه "لا رؤية موحدة للدولة اللبنانية في ما يخص اللاجئين، ولن يكون

هناك رؤية موحدة". يعزو أبو فاعور السبب إلى الانقسام السياسي الحاصل بين القوى السياسية حول الحدث السوري، معتبراً أن الحكومة الجديدة لن تستطيع الوصول إلى رؤية مشتركة. الأزمة

خلال 10 أشهر  
أعطى قزي 583 إجازة  
عمل لسوريين

طويلة برأي أبو فاعور، إذ "لا حل في القريب العاجل، كما أن الدعم المالي سيتراجع أكثر، والمجتمعات المحلية ترزح تحت الأعباء الاقتصادية"، ومع ذلك يُترك هذا الملف الخطير ليسير على حافة الهاوية.

وزير العمل سجعان قزي تجاوز مرحلة كيفية إدارة اللجوء. يرفض قزي المنطق القائل بأن "النازحين موجودون في لبنان ولا سبيل لعودتهم قريباً، فكيف ندير

وجودهم لسنوات؟". هذا المنطق "من شأنه أن يؤدي إلى التوطن أو تطبيع الوجود السوري في لبنان"، لذلك برأيه "يجب أن يبدأ العمل على كيفية وضع خطة لإعادة النازحين إلى سوريا". يستحضر قزي خطابه المعتاد، الذي "لا يعتبره عنصرياً"، ليعلم أن "النازحين يشعرون بأنهم موجودون في بلادهم". لا يقصد قزي الحديث عن "كرم الضيافة اللبنانية"، وإنما تحديداً عن "اعتبار السوريين لبنان جزءاً تابعاً لسوريا عبر الأفضية الأربعة"، وبالتالي هم "لن يعودوا إلى بلادهم". وعليه، يقترح "تشكيل وفد لبناني يعرض مشروع عودة النازحين بذات التصميم الذي طُرح فيه مشروع إنشاء دولة لبنان الكبير على مختلف الدول الكبرى". بصراحة، يقول قزي إنه يريد العمال السوريين، لا اللاجئين السوريين، حتى إنه يشرح الفرق بين العامل السوري واللاجئ السوري: "العامل السوري، عائلته موجودة في سوريا، وبالتالي هو يعمل في

لبنان ومن ثم يعود إلى عائلته. أما اللاجئ السوري، فعندما يجد عملاً في لبنان يستدعي عائلته لتعيش هنا". يكمل قزي كلامه، الذي أكد قبل قوله أن "لا تخافوا أيها اللبنانيون أن يقال عنكم عنصريون"، بأن "لبنان بحاجة إلى اليد العاملة السورية منذ تأسيس الدولة، وهناك قطاعات لا تعمل سوى باليد العاملة السورية، لكن عمل اللاجئين هو الذي يشكل المشكلة". هكذا يختزل قزي الوجود "الشعري" للسوريين في لبنان بأنهم عمال فقط. في العمق، لا ينبع كلام قزي من إحصاءات أو من هواجس انخفاض البطالة، إنما من منطق يمارسه قزي والنظام تجاه جميع العمال الأجانب الفقراء: أنتم هنا لتعملوا فقط، أما إذا أردتم أن تحضروا عائلاتكم فسيتم ترحيلكم. يزعم قزي أنه ليس "ضد السوريين" عبر الإشارة إلى أنه أعطى منذ بداية السنة، وخلال 10 أشهر، 583 إجازة عمل لسوريين!



## من هنا يبدأ.. الرئيس القوي

محمد مطر\*

الرئيس القوي عبارة بتردد صداها في كل مكان. جاذبيتها تكمن في بساطتها ووضوح مطلبها، بحيث يمكن للجميع أن يتخذها شعاراً سياسياً للمرحلة. لكن رغم ذلك، ثمة التباسات كثيرة تحيط بهذه العبارة، وتجعل منها بؤرة تخيلية لمعان شتى يصعب تظهيرها في صورة واحدة جلية. فهي إما أن تحمل عليها ما ليس فيها، أو أن ترفع هكذا بضربة واحدة إلى مقام متوهم بعد أن يتم نزعها من سياقها التاريخي. وفي الحالتين، أخطاء كبيرة تقع عن وعي أو عن غير وعي، كلما دار السّجال بين الأفرقاء اللبنانيين حول العهد الجديد: إمكانياته وأفاقه. يحتاج الأمر إذاً إلى رفع الالتباسات، وتخليص المعنى الحقيقي من ظلال المعاني الحاققة، وذلك بتفكيك العبارة المذكورة واستيضاح مشروطياتها ورهاناتها. ثمة أولاً فروقات دقيقة ينبغي إظهارها: الرئيس القوي لا يعني بالضرورة العهد القوي، ولا الأخير يعني بالضرورة أيضاً لبنان القوي. مستويات عدة للقوة ينبغي لنا عدم الخلط بينها، تفصل بين كل عبارة وأختها: تاريخية وثقافية وحتى "تضحوية". والحق يقال، بمعزل عن أي اصطفايات محلية، إن العبارة الأخيرة (لبنان القوي) تسبق فعلياً كل عبارة أخرى ممكنة في القاموس السياسي اللبناني. وهي كذلك منذ أن سقطت بالأمس القريب مقولة شديدة التهافت تزعم أن قوة لبنان ثابت هندسي في أي عمارة وطنية، جديرة بأن يسكن إليها الاجتماع اللبناني بكل تلاوينه أو تناقضاته حتى، وأن يحتمي بها في مواجهة أي عدوان خارجي داهم أو محتمل. ولنقلها بصراحة ومن دون أي مواربة، هكذا شهادة حية للتاريخ، إن لبنان صار قوياً، حصيناً وذا منعة، قبل أن يحظى اليوم بفرصة الرئيس القوي. كان يكفي الرئيس أن يكون راعياً لما سُمي معادلة: جيش، شعب ومقاومة لكي يصبح قوياً، متدرعاً بإنجازات ملموسة على الأرض، أقله بعيون الخارج وفي مواجهة تدخلاتهم ونفوذهم. مجرد التمثيل الطائفي وحده لم يكن آنذاك شرطاً تأسيسياً لنجاح معادلة كتبت بالدم والدموع، وسواء أحضر اليوم أم غاب، على ما في ذلك من فرق طبعاً، فإنه ليس من شأن ذلك أن يغيّر جوهرها في مضمون تلك المعادلة بلحاظ الاستراتيجية الدفاعية العامة التي كرسستها عملياً ووجدانياً (ولا تزال ماثراً جدلاً نظرياً)، في أعقاب التحرير عام 2000. وعليه، فإن المتاح هو توفير سقف أعلى للبنان الوطني القائم حالياً على أرض صلبة، أو رفد المعادلة المذكورة بمتغيرات إضافية تمنحها حركية



كان يكفي الرئيس أن يكون راعياً لما سُمي معادلة «جيش، شعب ومقاومة» لكي يصبح قوياً (هيثم الموسوي)

ماذا الآن عن عبارة العهد القوي؟ وكيف يكون كذلك؟ وتحت أي شروط؟ لا شك أن الرئيس القوي بالمعنى الذي وضحنا خطوطه العريضة، هو شرط ضروري، هذه المرة، لاستيلاء عهد رئاسي جديد، يتصف قوياً وعملاً، بالقوة والصلابة والقدرة على الصمود، على قاعدة الإصلاح والتغيير. أي القدرة على إعادة ترتيب البيت السياسي الداخلي، واستقطاب مكوناته المختلفة نحو بؤرة تركيز عالية الجودة، اسمها الدولة بالمعنى المؤسسي الضابط لإيقاع الاجتماع اللبناني التعددي أو ما يوصف بالموزاييك الطائفي. مصداق الرئيس القوي المستند

الناس تواقفة إلى ما يطمح  
حياتها التي أفسدتها  
«كوليرا الطائفية»

أكبر في ظل تحولات جيوسياسية غير مسبقة في المنطقة ودول الجوار. بتعبير أكثر وضوحاً وحسماً: ينبغي للرئاسة القوية أن تبني نفسها على محضلة القوة التي للبنان اليوم، بُغية استمراجها في خطابها الوطني والارتكاز إليها لصد كل إملاء خارجي. عن غير هذا الطريق، يتقهقر الرئيس القوي تدريجاً ليتحول في نهاية المطاف إلى مجرد "طرف قوي" من بين أطراف أخرى، محتفظاً مع ذلك بقوة شعبية ضاغطة، قد يصعب لاحقاً، في ظل استنزاف سياسي أكيد، التحكم بمزاجها العام إزاء مزاجات متضاربة لمكونات طائفية أخرى.

## صار للمكتسبين رئيس

أياد المقداد

لا نتوقع من ميشال عون أن يقيم الدولة الحديثة، ولا نتوقع منه أن يؤسس لشبكة إنتاجية تنقل لبنان من بلد الخدمات المنسي إلى مصاف الدول الصناعية، ولا حتى ترجو منه أن يسير في نهج العدالة الاجتماعية أو أن يطيح النظام الطائفي التوافقي الفريد والعجيب، فذلك كله من المستحيلات، إذ لا يمكن لعاقل شاهد وعاین هذا المكان أن يحلم بشيء من هذا. فماذا يستطيع أن يفعل رئيس جمهورية في جمهورية لا تشبه في التكوين ولا في المواطنين أي مكان أو أي تجربة في العالم؟ لقد أنتج هذا المكان تحت وطأة أمراض سياسية ونفسية مستعصية ونهج اقتصادي لا يمكن وصمه بأي هوية مجموعات بشرية غريبة الانتماءات والأهواء، وحتى طرق عيش وأنماط من التفكير لا تنتمي إلى أي من مفاهيم العلاقة بين الحاكم والمحكوم. فالرئيس الذي طال انتظاره ليصل إلى قصر الشعب سيواجه في حقيقة الأمر كائنات بشرية متحوّلة

وليس شعباً بالمفهوم الحديث للكلمة. لقد كان على هذه الكائنات البائسة والسيئة الحظ أن تطور عبر عقود ميكانيكيسم دفاعي كي تستمر في البقاء بعدما انقرضت مجرد فكرة الحياة الكريمة في هذا المكان، وهذا الميكانيكيسم بالذات سيكون على ميشال عون بالذات مواجهته. فأي شعب سيخاطب الرئيس من على شرفة بيت الشعب طالما أنه ليس هناك إلا مجموعات لا تتلقى الأمر إلا من حضائر مذهبية ذات تركيبة وتعقيدات عائلية وعشائرية. وكيف سيتمكن الرئيس من الوصول إلى أناس نسوا أصلاً مفهوم الدولة ومبدأ الحقوق والواجبات، فهم لم يعودوا يطلبون حاجاتهم من مؤسسات النظام ولا حتى يخطر ببالهم. لقد ماتت منذ أمد بعيد فكرة الآلة التي تنظم العلاقات والتوازنات الهشة بين طبقات المجتمع، وحلّت مكانها توازنات لا تنتمي بالمثل إلى أي مرحلة من مراحل ما بعد الثورة الفرنسية. الذين رفضوا أن يتحولوا غادروا، والذين لا يزالون يرفضون في طريقهم إلى المغادرة لو استطاعوا. لقد تسلّم الرئيس بلداً يائساً فاض فيه منسوب

كيف سيتمكن الرئيس من  
الوصول إلى أناس نسوا أصلاً  
مفهوم الدولة

القرف حتى وصل إلى الحد الأقصى وهو الحد الذي لا تعود تنفع معه أي وسيلة للتوافق بين بشرية الكائن و"حيونة" المكان. هنا تكمن أزمة الرئيس، وهنا تكمن عبقريته في إعادة خصب الحياة إلى هذه البقعة الجرداء الحزينة من شاطئ المتوسط. ليس بإمكان عون أن يكون رئيساً اعتيادياً طالما أنه ليس هناك دولة فعلية ليترتع رئيساً عليها. على الجنرال أن يعيد خلق الدولة، أن يخلق شيئاً من هذه الأشياء المبعثرة، أن يبني بنياناً متيناً من على هذا الحطام، أن يؤسس لحديقة على مزبلة.



ليس بإمكان عون أن يكون رئيساً اعتيادياً طالما أنه ليس هناك دولة فعلية ليترتع رئيساً عليها (هيثم الموسوي)

الخبار  
al-akhbar

رئيس التحرير -  
المدير المسؤول:  
ابراهيم الامين

نائب رئيس التحرير:  
بيار ابي صعب

مدير التحرير:  
إيلي شاهوب،  
وفيف قانصوه

مجلس التحرير:  
محمد زبيب  
حسن عليف  
إيلي حنا  
لهل اندري  
شريك كريم

صادرة عن شركة  
اخبار بيروت

المكاتب بيروت -  
فردان - شارع جونان  
- سنتر كورنورد -  
الطابق السادس  
تلفاكس:  
01759500  
01759597  
ص. ب 5963/113

الإعلانات  
الوكيل الصحفي  
ads@al-akhbar.com  
01/759500

التوزيع  
شركة الواصل  
15-11/666314-01  
03 / 828381

الموقع الإلكتروني  
www.al-akhbar.com

صفحات التواصل



/AlakhbarNews



@AlakhbarNews



/alakhbarnews-  
paper



## في أي زمن نعيش؟

معتز حيسو\*

بدفعنا للتأكيد على أننا نعيش لحظة مفارقة للزمن العالمي تتجاوز في أبعادها أنماط التفكير وأشكال المعيشة. ولا يكفي في هذا المجال اتهام أنظمة الاستبداد بما آلت إليه أوضاعنا من بؤس وتخلف. رغم إدراكنا للعلاقة التاريخية البنوية والعضوية بين الاستبداد والتخلف. لكن الحكومات الغربية تتحمل جانباً كبيراً من المسؤولية. فالأخيرة اشتغلت على مدار عقود سابقة وما زالت، على تعميم التخلف والتفتت العربي. ولم يتجلب ذلك فقط من خلال دعمها أنظمة أمر الواقع، أو حتى محاربة بعضها لأسباب ليس لها علاقة بالقيم «الديمقراطية الغربية». لكن أيضاً من خلال استمرارها في اعتماد سياسيات استعمارية نيو ليبرالية عمقت من إقصائنا كشعوب ودول عن لحظة التطور والحدثة. وما نشهده حالياً من فوضى واضطرابات وتناقضات وحروب في غير دولة عربية، بشكل امتداداً للفوضى والاضطراب والتناقض، التي تتسم بها اللحظة العالمية الراهنة.

إن ما يمر به عالمنا العربي، وبشكل خاص سوريا من أزمات اقتصادية وسياسية وأخرى اجتماعية. إضافة إلى الأزمة البنوية لنظام الحكم. يكشف عنه تفكك اجتماعي، وتحلل للقيم السائدة، وتناظر مختلف ضروب السلوك السياسي والاجتماعي سواء لدى النخبة أو الجماهير. وهو يرتبط كما أسلفنا باضطراب بشكل سمة العصر العالمي. لكننا من جانب آخر ما زلنا نعيش لحظة ذاتية خاصة تتسم بالتناقض والتداخل والتفارق بين: وعي مشيخي سلفي يقوم على النقل، واعتماد التكفير بديلاً من التفكير. ثانياً تفكير إسلامي يدعو إلى قراءة عصرية للتراث الإسلامي، ويؤكد أصحاب هذا التيار عدم تناقض الفكر الإسلامي مع التطورات العلمية، ثالثاً: وعي ليبرالي يدعو إلى القطع مع التراث وتبني الفكر الغربي بالكامل سياسة واقتصاداً وثقافة. رابعاً: هياكل سياسية شيوعية ينطبق على بعضها مصطلح «محنطات». وأخرى متبلرة فقدت علاقتها بالمجتمع، بعدما أضاعت أدوات التحليل الماركسي العلمي وبشكل خاص الطبقي منه. أما الأحزاب القومية العربية الحاكمة منها، وأخرى خارج السلطة، فإنها تعاني تناقضاً بين أهدافها الوحدوية والتنموية من جهة، وبين واقع جيو سياسي يزداد انقساماً. ويتزامن ذلك مع تفاقم حدة الشرخ بين الدولة «السلطة» والمجتمع. وابتلاع السلطة «الحاكم» للدولة والمجتمع.

في السياق فإن عالمنا العربي يعاني بشكل عام، وتحديدًا بعد اندلاع «ثورات الربيع العربي» من فوضى، تساهم في زعزعة أسس مجتمعاتنا، وتهدد وجودها الذاتي. ويتزامن مع ذلك تصدع النظام العربي، وأيضاً الدولة القطرية. ويتجلى ذلك بتراجع وتلاشي تأثير النظام العربي في التحولات العالمية الراهنة. وذلك لا يتعلق فقط ببثية مجتمعاتنا، وتحول أنظمتنا السياسية إلى أدوات لنظام العالمي يزداد اضطراباً وتناقضاً. لكنه يرتبط بالغزو الأميركي للعراق الذي شكل فاتحة للانهايار العربي. فالتناقض الذي تعاني منه مجتمعاتنا العربية، إضافة لطبيعة النظام السياسي، وتقاطعها مع لحظة اضطراب عالمي. شكّل مناخاً مناسباً لانتشار وتمدد ظاهرة إرهاب معلوم لم تقف تجلياته الصارخة في سورية والعراق بشكل خاص، إذ تأثرت به دول أوروبية متعددة منها فرنسا وبلجيكا، وأيضاً الولايات المتحدة الأميركية، تحديداً بعد ظهور تنظيم «داعش» وقيامه وأخواته بمذابح مروعة تذكرنا بفظاعات القرون الوسطى. وأيضاً بتنبؤ نيتشه بأن القرن الواحد والعشرون سيكون قرناً عديمياً، وكذلك بتوقعات أندريه مارلو بأنه سيكون قرناً دينياً. فاللحظة الراهنة يجتمع فيها الديني والعدمي. ما يعني التقاء العدم بالمطلق، والعبث بالمقدس. وجميعها عوامل تشير إلى أنّ النظام العالمي يعاني من فوضى واضطراب بنيوي.

\* باحث وكاتب سوري

شكل انهيار مرحلة الحرب الباردة، إضافة إلى تراجع المنظومة الاشتراكية على المستوى العالمي، وظهور انزياحات فكرية وسياسية وأيديولوجية، وأخرى تتعلق بالعقائد العسكرية، مداخل إلى تحولات عالمية تفتح الباب واسعاً أمام تساؤلات تتعلق بمستقبل الملامح السياسية للقرن الحالي، واتجاهات النظام العالمي بعد «تصدع الشمولية» وانهايار بعضها، وهبوب «رياح الديمقراطية». وجميعها تحولات تقض مضاجع الحكام والشعوب في أربع جهات العالم. في الإطار ذاته، فإن تسارع التحولات التي نشهد بعضاً من تجلياتها في عالمنا العربي. وتعاطم تأثير الثورة الرقمية والعلمية والتكنولوجية. يجعلنا ندرك أننا في سياق لحظة عالمية تسودها تحديات مختلفة ومتباينة.

وعليه فإن المعرفة الدقيقة لأوضاعنا العربية السياسية منها والاقتصادية وأيضاً الاجتماعية، وارتباطها بالتحولات العالمية، تشكل تحدياً كبيراً للسياسيين والمثقفين وبشكل خاص الجهات البحثية المتخصصة، فيما يشكل البحث في التساؤل عن: «هل نعيش نحن العرب، الزمان العالمي؟ أم أننا نعيش زماناً عربياً مفارقاً؟». مداخل لتحديد ملامح اللحظة العربية الراهنة، وبالتالي الإجابة عن التساؤلات المفصلية.

فإذا قارنا أوضاعنا العربية الراهنة مع التقدم الغربي الناتج عن تراكم تاريخي شامل وعميق. نلاحظ أنّ الأوضاع في عالمنا العربي تتسم باستمرار تفاقم التخلف الاقتصادي والتصدع الاجتماعي والتراجع الثقافي. وجميعها عوامل ساهم في تكريسها

”

تعاني مجتمعاتنا بعد «الربيع العربي» من فوضى تساهم في زعزعة أسسها

“

الاستبداد السياسي. ويندرج في ذات الإطار اشتغال أنظمة الاستبداد على تجويف المجتمع وتفريغه من طاقاته البشرية الإبداعية، وتجفيف منابع الفكر السياسي، وبشكل خاص المعارض، وصولاً للجم وتقييد وقمع حوامله الشعبية، وفي أدنى الأحوال تهيمشها، أو استتباعها وتحويلها لأدوات تدور في فلك السلطة. وتجلى ذلك سورياً في إلحاق السوريين من مختلف الأعمار إلى المنظمات الشعبية منها والسياسية الرسمية. وجميعها أسباب وعوامل ساهمت في وصولنا إلى اللحظة الراهنة.

لكن ذلك لا يعفيانا من التساؤل عن ارتباط أوضاعنا الراهنة، بالتحولات العالمية، وسياسات دول كبرى، ما زالت حتى اللحظة وبغض النظر عن مستوى ارتباط الأنظمة العربية بها. تمارس سياسات معاملة لا تمت للديمقراطية بصلة. ويتقاطع ذلك مع سياسات لها، اقتصادية استتباعية احتوائية أساسها الاحتكار والنهب والسيطرة. ما يعني أن استمرار دعم أنظمة سياسية بعينها. أو محاولات إسقاط أخرى بالقوة العسكرية، كالذي نشهده في سوريا. ليس لها علاقة بطبيعة وبنيّة النظام السياسية، حتى وإن أظهرت الحرب الإعلامية ما يخالف ذلك. ما يعني أن أوضاعنا الراهنة ترتبط بشكل مباشر بتحولات وتغيرات بنيوية سياسية واقتصادية عالمية تتسم بالاستقطاب والاضطراب.

من جانب آخر، فإن ارتفاع مستوى التخلف العربي وتوقع تجلياته، مقابل تصاعد وتيرة التطور الغربي



لكل واحدة منهما مفاعيلها الخاصة. لتصدر المشهد الجمهوري العام، وذلك بان تتحصل على أكبر هامش سياسي ممكن، حتى لو فرض ذلك تنازلات مرّة على جميع الأطراف السياسية.

من هنا، على متواليّة القوة أن تبدأ، وتتصاعد، بما يجعل من العبارات الأنفة الذكر، سلسلة واحدة متصلة، تنبني فوق بعضها البعض، بما يمنحها تماسكاً وانسجاماً. بكلمة موجزة: من هنا يبدأ الرئيس القومي عهد.

\* كاتب سياسي وصحافي

أساساً إلى «قوة لبنان» هو ما نطلق عليه جميعاً «العهد القومي»، أملياً أن ينجح اليوم في مسعاه الاستقطابي، بعد أن يكون قد ضمن تحصين حدوده الخارجية، من أجل الالتفات نحو الساحة الداخلية ولمّ شعبتها. فالناس تواقّة إلى ما يُصلح حياتها التي أفسدتتها «كوليرا الطائفية»، وجلب مطالبها تصبّ في اتجاه مركزي واحد: الإصلاح ثم الإصلاح ثم الإصلاح، على قاعدة الفصل المنهجي الحتمي الذي فات الجمهورية طويلاً، وتسبّب بما تسبّب به، وصار لزاماً علينا إعادة اعتماده، أي فصل التحرير عن الإصلاح، واعتبارهما قضيتين مستقلتين

هذه هي الحقيقة وهي مؤلمة وصادمة، لكنّها الحقيقة. وربما هذا ليس من المستحيلات بالشواهد التاريخية، فتجربة مهاتير محمد في ماليزيا رفعت دخل الفرد الماليزي في ثلاثة عقود فقط ثمانية أضعاف، وأحالت مجتمعاً زراعياً بائساً إلى دولة صناعية شديدة النظافة والتنظيم. لقد عمل على الإنسان. فإذا كان الرب ذاته قد صاغ بداية للكون هي الكلمة، فلا بدّ أن تكون هناك كلمة لإعادة صياغة الوطن وهي كنس المزبلة وكنس كل من ينتمي إليها من فاسدين ومذهبيين ولصوص وقذّرين بالمعنى الحرفي للقذارة. لقد جعل منا هذا النظام المسخ حشرات وحولتنا الزرائب المذهبية إلى قطعان ليس همّها إلا النطاح. لقد قتلوا فينا فكرة الوطن وحتى الأمل بالعيش. صرنا جماجم تسير في شوارع مجرمة وتجنّز طعاماً مسموماً وتتنفس هواء في منتهى القذارة وتستنطب وسائل بدائية في صراع البقاء حتى نسينا أنفسنا ومستقبل أطفالنا ويئسنا من حلم كيان هو وطن.

لن يكون الرئيس وحيداً ولن يكون

مستفرداً لو خاطب ما تبقى من ناجين صمدوا على بشريتهم رغم موجات الهلوسة، فهذه الطبقة الاجتماعية الخائفة والغريبة عن معسكرات المتحولين قد تجد في الجنرال سبيل خلاص وستردد صوته وتندس نشيده خارج القطعان التي تنتمي زوراً إليها. هناك فعلاً، يا فخامة الرئيس، من لا ينتمي. هناك أناس لا يجدون من ينتمون إليه في هذا الكابوس الطويل، وهم بحاجة إلى خطاب جديد خارج عن المألوف الممجوج الممل لطبقة سياسية احترفت الكذب وامتهنت الفساد، عليك أن تعوّل على اللامنتمين. أولئك الذين لم ينسجموا مع الواقع المزبلة ولا يزالون يرفضون أن ينسجموا. وإذا كان مفهوم العصاب والاعتئاب النفسي يقوم على فكرة عدم الانسجام وعدم تقبّل الواقع، فإن لبنان يقبع على رأس الدول الأكثر استهلاكاً لمضادات الاكتئاب، وهذا مؤشر جيد. وهو يعني أنّ هناك نسبة عالية لا تزال ترفض وتقاوم، وإن بالاكتئاب. كن أملهم... كن الرئيس!

\* كاتب لبناني

شكل التناقض في مجتمعاتنا وطبيعة النظام السياسي مناخاً مناسباً لانتشار إرهاب معلوم (أف بيه)





## قضية

نطرح تساؤلات  
عن أسباب تراخي  
مؤسسات الدولة  
في مواجهة هذا  
«الغزو» (أ.ب.)



لا يجد مثقف سوري ما يستشهد به على حجم تأثير الثقافة الدينية السعودية في حياة السوريين. وكثير من مواطني الدول العربية، إلا العودة بذاكرته قليلاً إلى الوراثة ليقول: ومته كنا نسهم القرآن لخير عبد الباسط عبد الصمد؟

# محاولة سغودة السوريين: «غزوة» ما قبل الحرب

زياد غصن

شهر واحد كان كافياً ليقلب حياة سكان قرية بكاملها. القصة بدأت فصولها في منتصف العقد الماضي، عندما كان باحثو مؤسسة أهلية للتنمية يجولون على قرى الريف السوري لرصد مؤثراته الاقتصادية والاجتماعية، في سياق تنفيذ مشروع تنموي.

يروى باحث اقتصادي شارك في ذلك المشروع، أن ما لفت انتباهه في زيارته الثانية لإحدى القرى بريف إدلب، أن معظم نساء القرية أصبحن منقبات خلال شهر واحد فقط من زيارته الأولى. يسأل الباحث الشاب عن سبب هذا التحول المفاجئ والسريع، فتأتيه الإجابة من بعض أبناء القرية، أن ذلك جرى بتأثير من إمام المسجد الجديد، العائد حديثاً من العراق، بعد مشاركته في «الجهاد» ضد الاحتلال الأميركي.

هذه الحادثة، وغيرها الكثير، لم تكن تؤشر إلى طبيعة التحولات التي كانت تحفر عميقاً في ثنايا المجتمع السوري فقط، وإنما كانت تؤكد أيضاً أن كل ذلك كان يحدث من دون أن تبدي الدولة السورية بمؤسساتها الرسمية والأهلية أي مقاومة تذكر، سواء بمواجهة مثل هذه الحوادث، أو عبر مراقبة ودراسة العوامل والظواهر المؤثرة في ثقافة المجتمع، وتوجهاته الفكرية والدينية وسلوك أفرادها. لا بل إن سطوة العلاقات السياسية وأولوياتها، شجعت على «غض الطرف» عن السلبيات الكثيرة التي

كانت تلحق بالقطاعات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، جراء تلك العلاقات. وهنا يحضر مثلاً، الأول يتعلق بالخسائر الاقتصادية الكبيرة التي نجمت عن الإنفتاح السياسي الواسع على تركيا، ومعامل حلب أنموذجاً صارخاً على تلك الخسائر. أما المثال الثاني، وهو الأعمق والأقدم، فيتعلق بتأثير الثقافة الخليجية عامة، والسعودية خاصة، في حياة السوريين ومعتقداتهم وعاداتهم وتقاليدهم، وصولاً إلى مرحلة يؤكد الكاتب محمد عيسى صاحب «دار نشر الجنايب»، أن «المقصود منها انتخاب بيئة اجتماعية، وتظهرها على أنها هي الأصل الحقيقي لسوريا»، مستشهداً بالمسلسل الدرامي الشهير «باب الحارة». وفي حديثه لـ «الأخبار» يحدد عيسى قنوات رئيسية عدة، تشرب من خلالها المجتمع السوري أشكالاً مختلفة من الثقافة السعودية. يشير إلى ظاهرة «القبسيات» التي ظهرت في التسعينات، ثم تدرجت الأمور باتجاه إنشاء مجموعة ضخمة من المطاعم والمنشآت السياحية التي تقدم الطعام الخليجي. وقد أحدثت قرى سياحية بكاملها على طريق المطار». كذلك الأمر بالنسبة إلى سوق الدراما السورية، «إذ جرى تمويل العديد من الأعمال الدرامية. لا بل وصل بهم الأمر إلى فرض رأيهم على الدراما». مضيفاً أن «المسال السعودية، والخليجي عموماً، ساهم أيضاً في جذب العديد من الأدباء عبر المهرجانات الشعرية والجوائز الخليجية، وهذا ما حدث

## حققت المنشورات الخليجية انتشاراً ملحوظاً في السوق قبل الأزمة

أيضاً في المجالات الفنية والثقافية والإعلامية». وبغض النظر عن ماهية المحتوى الذي كانت تحمله المطبوعات الخليجية من صحف ومجلات ودوريات، جاداً وتنويرياً أم ترفيهياً ومتطرفاً، فإنها كانت تحقق خلال سنوات ما قبل الأزمة انتشاراً ملحوظاً في السوق السورية. وبحسب ما يؤكد مصدر خاص في «الشركة السورية لتوزيع المطبوعات»، فإن هذه المطبوعات كانت توزع ما يزيد على 100 ألف نسخة وبأسعار منافسة جداً، وهذا رقم يكاد يساوي رقم توزيع الصحف المحلية السورية. وعلى افتراض أن نسخة المطبوعة الواحدة يقرأها خمسة أشخاص، فهذا يعني أنه كان هناك نصف مليون سوري يتأثرون سلباً أو إيجاباً بما تنشره تلك المطبوعات. وأكثر من ذلك، فإنه لسنوات طويلة ظلت الكتب الدينية، وقد كان جزء كبير منها يروج للفكر الوهابي، تنصدر

قائمة الكتب المباعة في سوريا، وتنتشر عبر قنوات «جماهيرية» كمعارض الكتب ودور النشر. ففي «معرض الكتاب السنوي» لمكتبة الأسد الوطنية، دورة عام 2011، كانت الكتب الخاصة بالديانات الأكثر مبيعاً، إذ مثلت مبيعاتها نحو 23 في المئة من إجمالي 23500 كتاب بيعت خلال تلك الدورة.

## مليونان ونصف مليون

حالة الاسترخاء التي كانت تعيشها مؤسسات الدولة، في وقت كانت فيه ثقافات الآخرين تنخر في جسد المجتمع، تبلورت أكثر مع آلاف السوريين الذين قصدوا وعائلاتهم المملكة «الشقيقة» طلباً للعمل، أو لقضاء الفترة الزمنية التي تسمح لهم بدفع البدل النقدي للخدمة الإلزامية، فتأثروا بطريقة أو بأخرى بطريقة الحياة السعودية ونقائدها، من اللباس والمأكّل، إلى الأفكار والمعتقدات، فطريقة ممارسة الشعائر الإسلامية. وعندما عادوا بعد سنوات إلى قراهم ومناطقهم في الريف السوري، كان معظمهم محملاً بأفكار وسلوكيات، وجدت في ريف يعاني مشاكل تنموية مختلفة، تربة خصبة للانتشار والتأييد.

لا تتوافر حتى اليوم بيانات رسمية عن عدد العمالة السورية في السعودية، إلا أن التقديرات غير الرسمية تؤكد وجود ما يزيد على 300 ألف عامل سوري في المملكة قبل الأزمة، أي نحو المليون سوري إذا ما جرت إضافة عائلاتهم. وبحسب

الدكتور شفيق عريش، أستاذ الإحصاء في جامعة دمشق، فإنه «من خلال تتبع حركة هجرة السوريين بحسب المعايير الحدودية وفقاً لبيانات إدارة الهجرة والجوازات، يمكن القول إن عدد السوريين الموجودين حالياً في السعودية يزيد على مليوني شخص، وبالتالي فإن تقديرات العمالة السورية هناك تخلص إلى وجود ما لا يقل عن 750 ألف عامل». وهذا رقم يبدو قريباً إلى الدقة، وخصوصاً مع التصريحات السعودية الرسمية التي أشارت إلى وجود مليونين ونصف مليون «لاجئ» سوري على أراضي المملكة، فيما هم في الواقع عبارة عن العمالة السورية التي مضت على وجودها في المملكة سنوات طويلة، إضافة إلى الجزء الذي تمكن من دخول المملكة بعد نشوب الأزمة. ونحو مزيد من الدقة يكشف الدكتور عريش أن بيانات إدارة الهجرة والجوازات التي اطلع عليها، وتغطي نحو أربع سنوات ونصف سنة من عام 2004 إلى عام 2008، تبين أن «عدد السوريين المهاجرين عبر المنافذ الحدودية وصل لنحو مليونين ونصف مليون شخص، منهم مليون وسبعمئة ألف خرجوا عبر معبر نصيب الحدودي، أي باتجاه دول الخليج، والجزء الأكبر ذهب إلى السعودية، ونحو سبعمئة ألف شخص خرجوا عبر المنافذ الحدودية مع لبنان، ونحو مئتي ألف عبر المطارات السورية». يرى الصحافي غازي سلامة الذي



(أ.ب.)

زأخاروفا، ما مفاده أن موسكو «تدعم توجه دمشق نحو تطهير بؤرة الإرهاب» في سوريا، وجاء ذلك في بيان عقب لقاء جمع نائب وزير الخارجية الروسية، ميخائيل بوغدانوف، والسفير السوري لدى موسكو، رياض حداد.

ووفق البيان، فإن اللقاء، الذي بادر إليه الجانب السوري، تبادل الآراء حول الوضع الميداني السياسي والإنساني في سوريا، وكان التشديد على «ضرورة تفعيل الجهود السياسية لتحقيق السلم الأهلي في أقرب وقت ممكن».

وكان المتحدث باسم الكرملين، ديمتري بيسكوف، قد أعرب، يوم

## أعربت موسكو عن أملها في استئناف المحادثات مع واشنطن

ومنطقتي الراشدين 4 و 5 وجنوب دارة عزة في حلب وريفها. على صعيد متصل، نقلت قناة «روسيا اليوم» عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا

يزال متواصلًا. وفي حال تمكن الجيش من التقدم والسيطرة على حي الراشدين 4، ستكون ضاحية الأسد ضمن مرمى نيران الجيش، وتصير استعدادتها مسألة وقت. في هذا السياق، نقلت وكالة «سانا» الرسمية عن مصدر عسكري أن «وحدات الجيش بالتعاون مع القوات الريفية والحلفاء، تتابع تقدمها وملاحقة الإرهابيين باتجاه الراشدين 4»، في الوقت الذي نَقَذ فيه سلاح الجو السوري غارات على مواقع الجماعات المسلحة في مناطق خان العسل، وكفرناها، وأورم الكبرى والصغرى، شمال معراته،

تابع الجيش السوري وحلفاؤه تقدمهم على المحور الجنوبي الغربي لمدينة حلب، واستعادوا السيطرة على مدرسة «الحكمة»، جنوبي المدينة، التي شكّل سقوطها بيد مجموعات «جيش الفتح»، حينما أطلقوا «معركة فك الحصار» الأولى قبل أشهر، بداية لدخولهم محيط الكليات العسكرية (مشروع 1070).

وتفتح السيطرة على محيط «الحكمة» المجال أمام الجيش وحلفائه لاستهداف منطقتي الراشدين 4 و 5 غرباً، مع تأكيدات مصادر سورية، أن الهجوم على جبهات جنوب غرب المدينة، لا

# الجيش يسترجع مدرسة «الحكمة» جنوبي حلب



## إعلانات رسمية

### اعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ الانذارات لتكاليف صادرة عام 2012 تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - المصلحة المالية الاقليمية في محافظة جبل لبنان - دائرة التحصيل - المكلفين، الواردة اسماؤهم في الجدول ادناه، المجهولي مركز العمل أو محل الإقامة حالياً للحضور شخصياً أو من بنوب عنهم قانوناً خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ 2016/11/10 الى مركز الدائرة الكائن في بعبدا - شارع سوق بعبدا - مبنى الحلو - الطابق الاول لتبليغ بريدهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني.

رقم المكلف	اسم المكلف
74498	مارسيل بولس مارون
218317	علي رشيد عباس
257430	فادي اسعد زينون
47424	روبير نمر حنا
1264933	نجيب انطون علام
1302008	عبد الله حسين المخلف
1425492	جوليت نبيل حريق
1271588	ثائر سليمان سليمان
1568498	شور انترنسيونال ش.م.م.
1254912	علي قاسم شيخ علي
512392	موريس سليم الطويلة
1411234	جوزيف ابراهيم حداد
1506265	انطوان نديم البطي
1598187	عماد نزيه موسى ضو
2039528	ايندسمين ترمينالز ش.م.م.
2569472	اطلنتس جيم ش.م.م.
58194	جاك نبيل الياس
147962	بديع يوسف دوميط
329904	ليلي فرنسوا باسيل
512102	اكوب نظارات فرنزليان
453437	الياس طانوس سعاده
2637261	داني طانيوس راضي
112259	حنا نخول كيرلس
425457	الياس ابراهيم شهلا
528866	تريز حنا محفوظ
452201	حنا موسى سلامة
321215	زينة سهيل باجوق
234845	فادي توفيق زحلان رضوان
702695	ربيع كمال محمود
111156	زهير محمود الضناوي
234861	سوزان حسيب الشامي
452545	محمد بلال الحصني
111405	سميح محمد سيد
1491861	احمد حسن شيت
449437	سمير اسكندر ابو رجيلي
121872	محمد عبد اللطيف عطار
1128592	زينب احمد القران
851480	ماجد علي الحاج علي
168638	سهيل كامل ستيتية
262724	منى مارون حرفوش
409592	جودت نمر قانصو
626896	ناريمان مرتضى رضا
564537	هادي محمود صغير
444559	سلام محمد السباعي
661420	داود انطوان كنعان
1383335	لايا انيس ابو جوده
1401786	ايلي يوسف ابي زيد
307040	انطوانيت طانيوس المعلم
294938	فرنسيس يوسف صعب سعادة
505560	جورج جوزيف ديب
197728	مخايل الياس الخوري
225080	جميلة امين جعفر مغنية
225078	محمد حسن نعمة
119431	علي محمد رعد
2036143	احمد محمد سليم
1973989	علي احمد حولي
107151	ساره جوزاف ابي نجم
257900	حسن عبد الله بلوط

رئيس المصلحة المالية الاقليمية  
في محافظة جبل لبنان  
جورج المعراوي  
إرسالية 17/بريد مرتجع /2016/تحصيل  
التكليف 2110

## الخبير

لإعلاناتكم  
في صفحة  
المبوّب  
والوفيات



03/662991

من أي منطقة

في لبنان.

يوهياً من 7:30

صباحاً لغاية

10:30 ليلاً

نختصر المسافات

ومندوبونا

في خدمتكم

للمتابعة

وتحصيک الفاتورة

### تقرير

## اغتيالك شاب في غزة بدعوى «التشيع»

قُتل الشاب الفلسطيني ميثاق السالمي (35 عاماً)، على يد مسلح مجهول الهوية، عندما كان جالساً بالقرب من بيته في مخيم الشاطئ، فأطلق عليه المسلح رصاصتين في رأسه لقي حتفه إثرهما مباشرة. وقالت الشرطة الفلسطينية إنها شرعت في التحقيق في ظروف الحادث الذي وقع على بعد أمتار قليلة من بيت رئيس الوزراء السابق ونائب رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» إسماعيل هنية، فيما انقسم الفلسطينيون على مواقع التواصل الاجتماعي بين رافضين لهذه الجريمة، وآخرين موالين للتيار السلفي الجهادي ممن «باركوا» عملية القتل.

والسالمي كان يعمل في أحد الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة قبل أن ينضم إلى عشرات الآلاف ممن جلسوا في بيوتهم بعد سيطرة حركة «حماس» على قطاع غزة، وكما يبدو من صفحته على «فايسبوك»، فإنه كان يخوض في نقاشات دينية، لكن آخر منشور يظهر في صفحته كان قد قال فيه إنه سيتوقف عن الكتابة، ويطلب من الجميع «المسامحة».

وهذه ليست المرة الأولى التي يتعرض فيها أشخاص في غزة لمحاولات اغتيال أو اغتيال فعلي تحت دعوى «التشيع»، كذلك كان السالمي قد خصّص موقع «المصدر» الإسرائيلي موضوعاً عنه في التاسع من شباط الماضي، بعنوان «حماس تعتقل متشيعاً تطاول على أئمة السنة وعليها»، ضمن الأسلوب التحريضي المعتاد لهذا الموقع والهادف إلى وضع البيئة الفلسطينية الداخلية في حالة اشتباك.

ووفق مصادر محلية، فإن عائلة السالمي التي فيها كوادر وازنة من حركة «فتح»، رفضت أمس تسلّم جثمان ابنها حتى القصاص من القاتلة، فيما طالبت جهات سياسية وحقوقية أجهزة الأمن في غزة بملاحقة القاتلة وتسليمهم للعدالة.

(الأخبار)



عمل لفترة ما في إحدى الصحف السعودية، أنه من الطبيعي في ظل الحياة البسيطة التي يحرص المذهب الوهابي على تطبيقها، أن يتأثر العامل الأجنبي العادي بثقافة الحياة السعودية وتقاليدها، لا بل ويعجب بها. فمثلاً هذا العامل الذي تتملكه الرهبة لدى رؤيته لرب عمله السعودي بثيابه الأنيقة وعباءته المذهبية، سرعان ما يجد نفسه في وقت الصلاة يصلي بجانبه، أو قد يؤمّه هو وجميع الموظفين على اختلاف مستوياتهم الوظيفية. وهذا ما يمنحه شعوراً بالمساواة والعدالة يفترقه في بلده، الأمر الذي يجعله تالياً متقبلاً أكثر لكل أفكار وقيم هذا المجتمع، الدينية والاجتماعية والاقتصادية والتربوية. ولا سيما أن ولاء المرء في معظم الأحيان يكون لصاحب العمل ومصدر رزقه، فكيف إذا كان هذا المرء يعاني الفقر والظلم في مجتمعه؟

### الاسترخاء الرسمي

قد لا يكون المجتمع السوري مقصوداً لذاته، بالنظر إلى أن نشر الثقافة السعودية ومذهبها الوهابي تخطى منذ سنوات طويلة بعده العربي والإقليمي ليصل إلى مرحلته العالمية، بدليل المراكز الثقافية الكبيرة المنتشرة في دول العالم، والإنفاق المالي الهائل على بناء المساجد وتمويل الجمعيات الدينية، وتعدد جنسيات العاملين في المملكة، لكن سرعة استجابة المجتمع السوري، تطرح تساؤلات عن أسباب تراخي مؤسسات الدولة السورية الثقافية والفكرية والدينية في المواجهة المبكرة لهذا «الغزو» الآتي من قنوات عدة، على الأقل كان بإمكانها الاستفادة من التيارات الثقافية التنويرية الناشطة في دول الخليج من جانب، والعمل على تفعيل مؤسسات البلد التربوية والتعليمية والثقافية، لتعزيز ونشر ثقافة بلاد الشام المعروفة بانفتاحها وتسامحها، ورفضها للعنف ونبد الآخر من جانب آخر.

لا يجد الكاتب عيسى أملاً في التيارات الثقافية الخليجية المنتورة الراهنة، فهي «وإن كانت موجودة، وخصوصاً في دولة الكويت، تبقى بلا تأثير في الرأي العام، ولن يكون باستطاعتها التأسيس لوعي محلي، بحيث تستطيع أن تمثل توجهاً ما». فالتيارات التنويرية في الخليج بحسب رأيه «عبارة عن حالة ترفيّة لا أكثر (استهلاك سلعة ما) من غير الممكن أن تتأصل». وهذا رأي لا يتفق معه الصحافي سلامة الذي يعتقد بوجود «تيارات ثقافية وتنويرية جادة في الخليج العربي، إنما قد لا تكون قادرة على إحداث تغيير كبير في بنية المجتمع وثقافته بالنظر إلى سطوة ونفوذ المؤسسة الدينية، وما أفرزته من ثقافات وتقاليد يحتاج تغييرها إلى عمل مجتمعي».

أمس، عن أمل بلاده في تحسّن الحوار مع الولايات المتحدة حول الملف السوري بعد انتخاب الرئيس الأميركي الجديد، مشيراً إلى أن الرئيس فلاديمير بوتين، لا ينوي لقاء نظيره دونالد ترامب، أو المنتهية ولايته باراك أوباما، في الوقت الحالي.

إلى ذلك، أعلنت «سانا» أن طائرات إسرائيلية استهدفت، ظهر أمس، أحد المواقع في تل الشعار في ريف القنيطرة، وذلك بالتزامن مع هجوم عنيف شنّته الجماعات المسلحة على بلدة حضر في ريف القنيطرة.

(الأخبار، أ ف ب)

كتاب مفتوح إلى دولة رئيس مجلس النواب الأستاذ نبيه بري  
وسماحة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله حفظهم الله  
من وجع الناس نخاطبكم من صميم هذه المعاناة وكبر حجمها نخاطبكم نحن أهلكم  
أهل الجنوب مزارعين وعمال في قطاع زراعة الموز والحمضيات وبعد أن استنفدنا كل  
أشكال النواصل وأطباقها مع المسؤولين ومع من يعينهم الأمر طارحين مشكلتنا  
الأساسية المحتملة في عدم إيجاد حلول ملائمة لتصريف المنتجات وخاصة إنتاج  
الموز ولما لم نلقى أن صاغية ولا رداً شافياً بل على العكس لم نلقى إلا الانتظار ولم  
نجني إلا الوعد . والمحصول يدمر ويثلف ويرمي أمام أعيننا لذا لم نرى من خيار أماننا  
إلا مخاطبتكم مباشرة لأننا نعرف حرصكم وغيرتكم علينا  
أبها الأجزاء لا مخلص لدينا من القلب إلى القلب إلا الله وانتم في مساعدتنا كي نفتح  
الأسواق السورية أمام منتوجاتنا وإننا على يقين أنكم لن تندخروا جهداً في سبيل ذلك .  
وففكم الله في مجهودكم وفي رفعتكم للظلم عن كاهل أهلكم.  
تجمع مزارعي الجنوب



إعلانات رسمية

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لاستئجار مركز جديد لدائرة مشغرة، موضوع استندراج العروض رقم ث4/9272 تاريخ 26/9/2016، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2016/12/2 عند نهاية الدوام الرسمي.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستندراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 30,000/ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقديم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة. تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق (12) - المبنى المركزي.

بيروت في 2016/11/4 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنيابة المهندس الدكتور رجب العلمي التكليف 2185

إعلان

تعلن شركة كهرباء لبنان الشمالي المغفلة - القاديشا عن تمديد مهلة استندراج العروض العائد لشراء 120 علبه وصل لكابل 120x3 ملجم - 24 كلف، وذلك وفق المواصفات الفنية والشروط الادارية المحددة في دفتر الشروط الذي يمكن الحصول على نسخة عنه لقاء مبلغ سبعون الف ليرة لبنانية (تضاف TVA) من قسم الشراء في المصلحة الادارية في مركز الشركة في البحصاص ما بين الساعة 8 صباحاً و12 ظهراً من كل يوم عمل. تقدم العروض في أمانة السر في القاديشا - البحصاص. تنتهي مدة تقديم العروض يوم الاربعاء الواقع فيه 30 تشرين الثاني 2016 الساعة 12 ظهراً ضمناً.

مدير القاديشا بالانابة المهندس عبد الرحمن مواس التكليف 2193

إعلان بيع بالمزاد العلني للمرة الثانية

صادر عن دائرة تنفيذ بعلبك غرفة الرئيس علي سيف الدين المعاملة التنفيذية: رقم 99/24 المجددة بالرقم 2010/11 المنفذ: بنك صادرات ايران بوكالة المحامي محمد الدبس. المنفذ عليهم: محمد وعلي حسن المولى ورمزي علي المولى - حربنا. المشتركة بالحجز: شركة ذي كورال اويل كومباني ليمتد - وكيلها المحامي سليم المعوشي. تحصيلاً لسندات دين بقيمة 81000/د.أ. فيما يتعلق بالعقار رقم 1881/ ابيعات فقط.

السند التنفيذي وقيمة الدين العائد للمنفذ بنك صادرات ايران: عقد تأمين من الدرجة الاولى وآخر من الدرجة الثانية وشهادة قيد تأمين وعقد فتح اعتماد وكشف حساب تحصيلاً للدين البالغ 93300/د.أ. عدا الفوائد والملحقات.

تاريخ التنفيذ: 1999/2/3 تاريخ تبليغ الانذار: 99/2/6 و 1999/4/5 تاريخ تسجيله: 2002/6/17 تاريخ محضر الوصف: 2002/11/14 و 2002/11/18 تاريخ محضر الوصف بعد التجديد: 2015/3/26 تاريخ تسجيله بعد التجديد: 2015/4/9

بيان العقارات المحجوزة ومشتملاتها: 1. 2400 سهماً بالعقار رقم 76/حربنا - اميري - موقع جورة المطعوم. يملكه محمد وعلي حسن المولى مناصفة بينهما. -العقار مستطيل الشكل ارضه مسطحة صالحة للزراعة لا توجد عليه اية انشاءات او اغراس أو آبار. - مساحته 843 متر مربع. - حدوده: شرقاً وغرباً وجنوباً العقار

77 وشمالاً العقار 78

- الحقوق العينية: انتفاع بالمرور على العقار 77 تعهد المدين بعدم البيع أو التأجير أو ترتيب اي حق عيني الا بموافقة الدائن. يومي 99/80 طلب تنفيذ على كامل العقار لمصلحة بنك صادرات ايران. يومي 99/713 حجز تنفيذي على كامل العقار لمصلحة بنك صادرات ايران. تأمين لمصلحة بنك صادرات ايران على كامل هذا العقار لقاء مبلغ خمسة عشر الف دولار اميركي. يومي 985 تاريخ 2015/4/9 محضر وصف العقار صادر عن دائرة تنفيذ بعلبك.

- التخمين بالدولار الاميركي: 3372 د.أ. - بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد التخفيض: 1922,04 د.أ. 2. 2400 سهم بالعقار رقم 189 حربنا - اميري - موقع جورة الخربة. يملكه محمد وعلي حسن المولى مناصفة بينهما. -العقار مستطيل الشكل ارضه مسطحة صالحة للزراعة لا توجد عليه اية انشاءات او اغراس أو آبار. - مساحته 2394 متر مربع. - حدوده: شرقاً مجرى ماء وسكة الحديد غرباً مجرى ماء وطريق عام وشمالاً العقار 188 وجنوباً العقار 190

- الحقوق العينية: نفس القيود اعلاه ومحضر الوصف بالعقار 76 حربنا. - التخمين بالدولار الاميركي: 9576 د.أ. - بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد التخفيض: 5458,32 د.أ. 3. 2400 سهماً بالعقار رقم 1707 حربنا - اميري - موقع جورة شرق المراح. يملكه محمد وعلي حسن المولى مناصفة بينهما. -العقار مستطيل الشكل ارضه مسطحة صالحة للزراعة لا توجد عليه اية انشاءات او اغراس أو آبار. - مساحته 1492 متر مربع. - حدوده: العقار 1740 من الجهات

الاربع. - الحقوق العينية: نفس القيود اعلاه ومحضر الوصف بالعقار 76 حربنا. - التخمين بالدولار الاميركي: 9576 د.أ. - بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد التخفيض: 5458,32 د.أ. 3. 2400 سهماً بالعقار رقم 1707 حربنا - اميري - موقع جورة شرق المراح. يملكه محمد وعلي حسن المولى مناصفة بينهما. -العقار مستطيل الشكل ارضه مسطحة صالحة للزراعة لا توجد عليه اية انشاءات او اغراس أو آبار. - مساحته 1492 متر مربع. - حدوده: العقار 1740 من الجهات

- الحقوق العينية: نفس القيود اعلاه ومحضر الوصف بالعقار 76 حربنا. - التخمين بالدولار الاميركي: 4476 د.أ. - بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد التخفيض: 2551,32 د.أ. 4. 2400 سهماً بالعقار رقم 1709 حربنا - اميري - موقع جورة شرق المراح. يملكه محمد وعلي حسن المولى مناصفة بينهما. -العقار مربع الشكل ارضه غير صالحة للزراعة لا توجد عليه اية انشاءات او اغراس او آبار. - مساحته 3992 متر مربع. - حدوده: غرباً العقار 1710 ومن الشرق والشمال والجنوب العقار 1740

- الحقوق العينية: نفس القيود اعلاه ومحضر الوصف بالعقار 76 حربنا. - التخمين بالدولار الاميركي: 11976 د.أ. - بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد التخفيض: 6826,32 د.أ. 5. 2400 سهماً بالعقار رقم 1766 حربنا - اميري - موقع وادي الشمالي. يملكه رمزي علي المولى. -العقار شبه مستطيل صالح للزراعة لا توجد عليه اية انشاءات او اغراس او آبار. - مساحته 7335 متر مربع. - حدوده: شرقاً العقار 1583 غرباً العقار 1774 شمالاً العقار 1744 وجنوباً العقار 1767

- الحقوق العينية: حق سطحي على الاشجار الحرجية لمصلحة الجمهورية اللبنانية. استملاك قسم من هذا العقار بالمرسوم 1963 ونفس القيود اعلاه ومحضر الوصف بالعقار 76 حربنا. - التخمين بالدولار الاميركي: 73350 د.أ. - بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد التخفيض: 41809,5 د.أ. 6. 2400 سهماً بالعقار رقم 1881 ابيعات - اميري - موقع المزرعة. يملكه محمد حسن المولى. - يوجد عليه بناء ارضي مؤلف من اربع محلات وخلفهم شقة سكنية مغلقة وحديقة من الجهة الشرقية

- الحقوق العينية: نفس القيود اعلاه ومحضر الوصف بالعقار 76 حربنا. - التخمين بالدولار الاميركي: 95400 د.أ. - بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد التخفيض: 54378 د.أ. مجموع التخمين بالدولار الاميركي: 447910 د.أ.

محاطة بتصويبة بداخلها بئر ارتوازي واشجار مثمرة مختلفة عدد 18 شجرة. وعريشة على اعمدة. كما يوجد غرفتين من الجهة الشرقية واحد مسقوفة بالاسمنت والثانية غير مسقوفة وخزان لجمع المياه 30 م3. - مساحته 1035 متر مربع. - حدوده: شرقاً العقار 1887 غرباً طريق خاص رقم 1889 وشمالاً العقار 1882 وجنوباً العقار 1880

- الحقوق العينية: يومي 985 تاريخ 2003/6/19 انذار وحجز تنفيذي على حصة محمد المولى لمصلحة شركة ذي كورال اويل كومباني ليمتد صادر عن دائرة تنفيذ بعلبك بالرقم 2003/148. يومي 772 تاريخ 2005/5/14 حجز تنفيذي بزيادة قيمة الحجز لمصلحة شركة ذي كورال اويل كومباني ليمتد الذي اصبح 81000/ دولار اميركي بقرار دائرة تنفيذ بعلبك رقم 2003/148 محضر وصف العقار عدد 2010/11 صادر عن دائرة تنفيذ بعلبك. نفس القيود اعلاه ومحضر الوصف بالعقار 76 حربنا والتأمين وزيادة التأمين لمصلحة بنك صادرات ايران. يومي 91/609 قيد احتياطي لمصلحة جمال ترست بنك بموجب قرار امين السجل العقاري يشترك بملكية الحديقة رقم 1887 والطريقين رقم 1888 و1889. - التخمين بالدولار الاميركي: 249760 د.أ. - بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد التخفيض: 142363,2 د.أ. 7. 2400 سهماً بالعقار رقم 1893 ابيعات - اميري - موقع المزرعة. يقع العقار بمحاذاة الطريق الدولي بعلبك - الحدود السورية، وهو عبارة عن ارض مسطحة يقع في منطقة سكنية قريبة من بلدة الجمالية ولا توجد عليه اية انشاءات او اغراس او آبار. - مساحته 954 متر مربع. - حدوده: شرقاً طريق خاص رقم 1912 غرباً العقار 1894 وشمالاً العقار 1892 وجنوباً العقار 1305

- الحقوق العينية: نفس القيود اعلاه والمحجز التنفيذي ومحضر الوصف بالعقار 76 حربنا. - التخمين بالدولار الاميركي: 95400 د.أ. - بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد التخفيض: 54378 د.أ. مجموع التخمين بالدولار الاميركي: 447910 د.أ.

مجموع بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد التخفيض: 255308,7 د.أ. موعد المزايدة ومكانها: نهار الاربعاء الواقع في 2016/12/7 الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً امام حضرة رئيس دائرة التنفيذ في قصر عدل

مجموع بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد التخفيض: 255308,7 د.أ. موعد المزايدة ومكانها: نهار الاربعاء الواقع في 2016/12/7 الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً امام حضرة رئيس دائرة التنفيذ في قصر عدل

مجموع بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد التخفيض: 255308,7 د.أ. موعد المزايدة ومكانها: نهار الاربعاء الواقع في 2016/12/7 الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً امام حضرة رئيس دائرة التنفيذ في قصر عدل

مجموع بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد التخفيض: 255308,7 د.أ. موعد المزايدة ومكانها: نهار الاربعاء الواقع في 2016/12/7 الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً امام حضرة رئيس دائرة التنفيذ في قصر عدل

مجموع بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد التخفيض: 255308,7 د.أ. موعد المزايدة ومكانها: نهار الاربعاء الواقع في 2016/12/7 الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً امام حضرة رئيس دائرة التنفيذ في قصر عدل

بعلبك. شروط البيع: النفقات المتوجب دفعها علاوة على الثمن طوابع الاحالة ورسم الدلالة للبلدية 5% وعلى راغب الشراء الحضور بالموعد المعين وان يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة أو احد المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح او تقديم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ لتخوله هذه الدائرة الدخول بالمزايدة وعليه ان يختار محلاً لاقامته ضمن نطاق هذه الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له وعليه خلال ثلاثة ايام من صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعتباره ناكلاً واعادة المزايدة على عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه في خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور قرار الاحالة دفع المبلغ والرسوم والنفقات. رئيس قلم دائرة تنفيذ بعلبك عباس محمد شبشول

إعلان

صادر عن الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال بالدعوى رقم 2016/166 موجه الى المستدعي ضدهم: جنيف شيبان انطون وانطون وصونيا عساف مرعب - من بلدة كرم سده - قضاء زغرتا - ومجهولي محل الإقامة حالياً.

تدعوكم هذه المحكمة لاستلام الاستدعاء ومرفقاته المرفوع ضدكم من المستدعية ماري تراز انطونوس السوقي زوجة جرجس ساسين بوكالة المحامي سليم بولس، بدعوى ازالة الشيوع المقامة على العقار رقم 1254 منطقة كرم سده العقارية، وذلك خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان واتخاذ مقام لكم يقع ضمن نطاق هذه المحكمة وابداء ملاحظاتكم الخطية على الدعوى خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ، والا يعتبر كل تبليغ لكم لصقاً على باب المحكمة صحيحاً باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم ميرنا الحصري

محبوب

خرج ولم يعد

غادر العاملان البنغلاديشيان SHAKE ROMICH SAIFUL ISLAM من عند مخدومهم، الرجاء ممن يعرف عنهما شيئاً، الاتصال على الرقم 71/11490

تعلن شركة "سيلد" ش.م.ل عن أسماء الراغبين في مسابقة NIVEA التي أجريت في 20/08/2016 للفوز بقسيمة شرائية قيمتها 50.000 ل.ل لائحة بأسماء الراغبين:

0140	لينا شلهوب	0136	أورور الخوري
0094	جبور عازار	0203	جورجينا دويهي
0093	شربل بعلبيني	0090	سازد طانيوس
0208	ريتا خوري	0207	هيلدا خوري
0116	رولا سلامة	0112	فيفيان قصيفي
0079	جومانا الزغيبي	0114	مونیکا قرداهي
0360	علا كعكي	0139	أندريه ديب
0128	كليمنس الخال	0133	حسنه معوض
0786	جوزفين صاصر	0080	رنا ديراني
0940	سمير حيدر	0202	مايك
0361	روز دوغان	0211	ماهر الشعار
0204	دانا حرب	0210	سيلفا عدي
0206	عبدالله شير	0356	وليد اللبون
0205	ادي مخلوف	0012	أسعد مندلج
0137	نادين سليمان	0020	أريك متي
0363	ريا غلاييني	0113	الفي جون
0357	ساميه الخازن	0212	مهي
0364	عصام الخوند	0358	ليلي بعلبكي
0013	ميشال المر	0359	سحر
0120	رولا صبح	0121	مانغا عويضة
0118	ماغني بيزك	0091	ليال جورج عازار
0119	ايزابيل درغام	0115	كريستين هاتموغو
0125	ليليان جبريل	0122	راتيا
0201	راتيا شراوي	0215	يحيى عرسالي
0077	مارون داغر	0711	ندين شويري
0109	ليال جورج عازار	0214	غاده نعم
0011	ليديا ريشي	0129	كليمتاس الحال
0076	هيه عبود	0124	تريز خوري
0078	ايزابيل حيدر	0014	كريم عرمون
0134	جمال	0110	نتالي يوسف
0209	لارا فرام	0135	غادة صروف
0130	ندين صايغ	0217	رنا خليل
0510	زيد حماده	0117	كازر خوري
0899	هيه مخايل	0123	كريستال انطون أسمر
0939	سمير حيدر	0111	ريتا قرداهي
1160	رنا ارزدين	0138	جوزف محسن
		0126	غاده مخلوف

تعلن شركة "سيلد" ش.م.ل عن أسماء الراغبين في مسابقة NIVEA التي أجريت في 20/08/2016 للفوز ب 5 ليرات ذهب لائحة بأسماء الراغبين: كريستينا كارلوس خوري 0758 داليا غريب 0760 شربل بستاني 0778 ندى غانم 0773 مارك كريم تابت 0749



2016/14/6	2016/11/5	RT000073732LB	1327586	افي محسن باسيم
2016/10/6	2016/13/5	RT000073737LB	1379785	حسين رامز عياش
2016/10/6	2016/12/5	RT000073744LB	468944	جورج ميشال القزبي
2016/10/6	2016/13/5	RT000073758LB	504050	شركة وود سكوار ش.م.م
2016/13/6	2016/13/5	RT000073759LB	505077	بسام ميشال ضعون
2016/14/6	2016/12/5	RT000073769LB	524528	رائف ميشال لبيكي
2016/14/6	2016/13/5	RT000073801LB	713755	رودي روبير انطون
2016/10/6	2016/12/5	RT000073802LB	767968	شربل انطوان سركيس
2016/10/6	2016/13/5	RT000073975LB	1183201	باتريك متري الخرج
2016/10/6	2016/11/5	RT000073985LB	461471	شارل منصور الاسمر
2016/14/6	2016/12/5	RT000074014LB	544576	ميشال انطوان الحسيني
2016/13/6	2016/11/5	RT000074016LB	568089	سامر خليل عساف
2016/13/6	2016/13/5	RT000074025LB	609210	فادي هادي عيد
2016/10/6	2016/12/5	RT000074089LB	1195681	ايلى جورج غفري
2016/10/6	2016/11/5	RT000074097LB	1231523	رامي حنا نادر
2016/14/6	2016/12/5	RT000074101LB	1258043	جوزف ميشال عون
2016/14/6	2016/13/5	RT000074108LB	1291762	ناتالي بيير حاجي جورجيو
2016/16/6	2016/12/5	RT000074122LB	431506	روني ميشال غاريوس
2016/13/6	2016/12/5	RT000074139LB	465383	بطرس صفا الخوري
2016/14/6	2016/13/5	RT000074142LB	473654	رانيا بسام عيسى
2016/10/6	2016/12/5	RT000074148LB	490531	الياس ناصيف الياس
2016/10/6	2016/13/5	RT000074156LB	514762	ريتا كرم كرم
2016/10/6	2016/13/5	RT000074167LB	549888	عبد الله قبلان دياب
2016/15/6	2016/13/5	RT000074187LB	830759	كميل عادل عطيه
2016/10/6	2016/12/5	RT000074199LB	1007740	ايلى عبود ماضي
2016/13/6	2016/13/5	RT000074215LB	490942	سليمي خطار ساسين
2016/10/6	2016/13/5	RT000074222LB	526543	كريم منير كامل
2016/10/6	2016/12/5	RT000074234LB	593944	راغده فؤاد بو زيد
2016/10/6	2016/13/5	RT000074240LB	649932	ريتا عبدو القسيس
2016/10/6	2016/12/5	RT000074241LB	651418	بلانت بلاتينوم ش.م.ل
2016/14/6	2016/12/5	RT000074242LB	653046	جان طانيوس فهد
2016/13/6	2016/12/5	RT000074264LB	854975	تانج سالون ش.م.م TANNING SALOON S.A.R.L
2016/14/6	2016/13/5	RT000074265LB	55082	الياس منصور فهد
2016/10/6	2016/12/5	RT000074292LB	1193416	نانسي جوزاف شلهوب
2016/10/6	2016/12/5	RT000074298LB	1209249	ميشال فؤاد بحدوني
2016/10/6	2016/13/5	RT000074369LB	1360429	وسام انطوان برادعي
2016/10/6	2016/11/5	RT000074494LB	1267721	كميل سامي ربيز
2016/10/6	2016/13/5	RT000074504LB	1367342	الشركة المتحدة للصناعة والتجارة ش م م
2016/10/6	2016/12/5	RT000074513LB	1801596	غسان منصور المعطوف
2016/20/6	2016/13/5	RT000074519LB	2550418	MADE CLEAN S.A.R.L
2016/10/6	2016/11/5	RT000074522LB	2582824	دياب سمير علم
2016/10/6	2016/12/5	RT000074526LB	2697528	اروو سوليوشنز ش.م.م.
2016/10/6	2016/13/5	RT000074538LB	1691047	ماي عبدو كنعان
2016/10/6	2016/13/5	RT000074540LB	1781008	ليليان جرجس سكر
2016/10/6	2016/12/5	RT000074574LB	1697033	مريم جرجس يمين
2016/13/6	2016/13/5	RT000074591LB	2624679	هاوس اوف تشي ش.م.م
2016/10/6	2016/11/5	RT000074593LB	2639525	الجمعية للصينية العربية لتشجيع التبادل الثقافي والتجاري
2016/10/6	2016/12/5	RT000074618LB	1604892	كلود ميشال مسوح
2016/14/6	2016/13/5	RT000074628LB	221943	جابي ادمون البردويل
2016/14/6	2016/13/5	RT000074703LB	123297	توفيق نعوم بركات
2016/10/6	2016/11/5	RT000075052LB	2620003	جمعية اسراد
2016/10/6	2016/12/5	RT000075085LB	1278269	كيروز بايكري ش.م.م.
2016/13/6	2016/12/5	RT000075091LB	1296124	انطوان فادي هيديموس
2016/10/6	2016/13/5	RT000075111LB	1421966	ريتا الياس مزرعاني
2016/10/6	2016/13/5	RT000075141LB	2766177	زاهر طانيوس ابو حمد

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ

ارسالية رقم 32 - 2016 /تحصيل  
رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان  
جورج المعراوي  
التكليف 2118

الجمهورية اللبنانية  
وزارة المالية  
إعلام تبليغ  
مديرية المالية العامة

المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان- دائرة التحصيل - المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بعددا- شارع سوق بعددا - مبنى الحلو - الطابق الأول لتبليغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على موقع الالكتروني.

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
الياس عزيز شاهين	354916	RT000071233LB	2016/11/5	2016/14/6
ناجي طانيوس عطا لله	84594	RT000071971LB	2016/11/5	2016/10/6
نبيل جميل عطاالله	161391	RT000072008LB	2016/12/5	2016/10/6
ريمون ادوار كسباريان	191778	RT000072013LB	2016/13/5	2016/10/6
ياسر عبد الوهاب الشميطلي	202552	RT000072017LB	2016/12/5	2016/10/6
ابراهيم زهير بغدادي	317816	RT000072043LB	2016/12/5	2016/13/6
ايلى ميشال ضعون	356591	RT000072049LB	2016/11/5	2016/13/6
شركة بديوتكس ش.م.م	7995	RT000072062LB	2016/11/5	2016/10/6
مؤسسة جرجي عيد جدعون واولاده ش.م.ل	8083	RT000072063LB	2016/12/5	2016/10/6
ريمون حنا الخوري عيسى	25015	RT000072068LB	2016/12/5	2016/20/6
جاك بشارة كرم	78867	RT000072081LB	2016/11/5	2016/10/6
سلوى مورييس كبراج	121001	RT000072088LB	2016/13/5	2016/15/6
خليل انطون سعاده	179196	RT000072108LB	2016/13/5	2016/10/6
عمر سهيل راجح	311910	RT000072297LB	2016/13/5	2016/10/6
رانية حنا مراد	316752	RT000072300LB	2016/12/5	2016/10/6
جونى الياس مقدسي	72177	RT000072355LB	2016/13/5	2016/16/6
وديع ميلاد المشنتف	272010	RT000072428LB	2016/13/5	2016/10/6
مصطفى محمد سنو	291081	RT000072433LB	2016/13/5	2016/10/6
سيلين انطوان غبريل	413737	RT000072463LB	2016/13/5	2016/13/6
طانيوس شهيد اديب	428006	RT000072466LB	2016/11/5	2016/11/6
الياس ارتين داكسيان	429072	RT000072467LB	2016/12/5	2016/10/6
جوزف شبلي الفاخوري	460499	RT000072480LB	2016/13/5	2016/13/6
واهي بارسيسخ طوباقيان	498004	RT000072494LB	2016/11/5	2016/20/6
بولس خليل النوار	532945	RT000072515LB	2016/12/5	2016/10/6
نسيب نسيب الخوري	887951	RT000072977LB	2016/12/5	2016/14/6
زياد عز الدين الكردي	1024590	RT000072989LB	2016/13/5	2016/10/6
F.I.K. GROUP S.A.R.L	1176840	RT000072995LB	2016/13/5	2016/10/6
عائدة سليم نصر	584090	RT000073084LB	2016/12/5	2016/10/6
نساء ش.م.م	610224	RT000073089LB	2016/13/5	2016/10/6
جهاد محمود ياسين	626307	RT000073093LB	2016/13/5	2016/10/6
زياد ميلاد الراعي	661957	RT000073097LB	2016/12/5	2016/14/6
بول ايلى ايوب	667436	RT000073099LB	2016/13/5	2016/10/6
اميلدا يوسف ابي نصر	739287	RT000073102LB	2016/12/5	2016/10/6
متري جرجي الخرج	1183219	RT000073137LB	2016/13/5	2016/15/6
جان جرجس حساب	1391953	RT000073227LB	2016/13/5	2016/14/6
الياس فؤاد الهندي	1691159	RT000073234LB	2016/13/5	2016/14/6
شركة منتوجات نادين ش.م.م	7375	RT000073247LB	2016/13/5	2016/14/6
انطوان عبدالله التنوري	113828	RT000073352LB	2016/13/5	2016/14/6
وليد الياس الحداد	480971	RT000073424LB	2016/11/5	2016/11/6
شادي سليم بو شقرا	572018	RT000073452LB	2016/11/5	2016/14/6
نبلي ديب الخوري	582998	RT000073457LB	2016/12/5	2016/13/6
منال اسماعيل ابو مطر	616536	RT000073460LB	2016/12/5	2016/13/6
عادل مروان الحص	651202	RT000073463LB	2016/12/5	2016/10/6
هلا كمال الخوري	984249	RT000073479LB	2016/11/5	2016/11/6
بول جميل سمعان	1032378	RT000073482LB	2016/12/5	2016/10/6
غين ترايدنغ كومباني - لبنانون	1045464	RT000073484LB	2016/12/5	2016/10/6
دومينيك موريس الشويتر	2140878	RT000073536LB	2016/12/5	2016/10/6
ترابنغل لتصميم المواقع الإلكترونية وتطويرها	2724996	RT000073549LB	2016/11/5	2016/10/6
دانيل جوزيف قطار	562479	RT000073655LB	2016/11/5	2016/10/6
اميليو جوزيف الزير	987933	RT000073692LB	2016/13/5	2016/10/6
جيمي وهيب كفوري	1098556	RT000073705LB	2016/11/5	2016/10/6
ساره متري الخرج	1183212	RT000073713LB	2016/13/5	2016/15/6



إعلانات رسمية

إعلام تبليغ  
الموضوع: تبليغ الإنذارات لتكاليف صادرة عام 2012  
تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان - دائرة التحصيل - المكلفين، الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه، المجهولي مركز العمل أو محل الإقامة حالياً للحضور شخصياً أو من ينوب عنهم قانوناً خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ 2016/11/10 إلى مركز الدائرة الكائن في بعدا - شارع سوق بعدا - مبنى الحلو - الطابق الأول لتبلغ بريدهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني.

رقم المكلف	اسم المكلف
1129320	امين عدنان شحوري
1176807	رافي فاهيه كيله جيان
1216355	انطوان حاتم عبید
1217010	ميراي ايلي الجعيتاني
1223040	شفيقه مخايل الخوري
1278941	ريتا فوزي فهد
1283250	هاروت فاسكان مانوشكيان
1292225	بالل حسين جلوس
1292248	حيدر احمد ديراني
1311530	زينب جابر جابر
1351584	خنشيك كالوسه ابتيان
1361870	ابراهيم محمد سميح جندي
1388226	علي حيدر كنعان
1396654	وليد سمير ملكي
1422943	ريمون ديب ساسين
1445699	باتريك ميشال حتي
418101	انطوان توفيق بوز
426754	مروان خليل معوض
429461	موسى جرجس مخايل
436846	بيار ميلاد مطر
438834	عبد اليااس البعينة
446032	كريستيان غسان العميل
447862	ابراهيم محمد علي ديراني
449573	سامر كايد فارس
455328	سيمون شحاده الحمصي
460364	ايلى البير نعمي
474940	جان غازي بو شعيا
476513	غادة جان الاشقر
478869	سبورنوس ش.م.م
483604	بوليت جوزف اسطفان
486953	جو داود دكاش
488823	ميشال نديم ضاهر
513603	ميلاد جرجس واكيم
515671	شربل رفيق الطري
527940	علي حسين شممص
536144	سلام ميشال سماحة
536361	شربل فايز رزق
543132	مارييت بيار حبيش
544281	كاسر مطانيوس بشاره
563875	دجمي نظير عيد
570365	جاد جوزيف صقر
571534	روبير موريس الشامي
586270	ايمون محمد المقداد
590991	ليليانا ساسين ابو خليفه
621401	خالد حسن لعلع
627203	نايري جورج جيلينجريان
694277	جورج يوسف رزق
703566	شركة ميركوري للسباحة ش.م.م
739457	شركة ابناء طوني عواد للتجارة والصناعة

749376	زينه عبود شهوان
754553	نضال الياس حرب
828045	كارلوس كميل ابي فاضل
832839	زافين كيريل كزبرواويس
875423	اغواغي ارتين شيره جيان
875425	ماري جورج استبان
910452	طانوس بولس القضماني
920827	كارلا لمحم كيروز
955818	ماري فارس شقير
982569	سيفاك قره بت مهره جيان
1007135	وليد مخايل يوسف
1027212	محمد احمد صقر
1030281	ربيع احمد غزال
1037804	مكتب الخبير ش.م.م
1054924	قره بت سركييس قره بنيان
1091768	ساندي رويل سافو
1093838	جان غصن منصور
1112768	ريمون حنا جمعة
1176689	الياس سعد لحدود
1187695	داني الياس نصر الله
1204001	عبد النور نديم كللو
421952	خضر رياض دغمان
423567	ميلاد ابراهيم كرم
427470	جورج عطا القرقف
439486	دارين سامي طباره
448246	ارا هاروتيون ياساين
448455	سامي جوزيف سلامه
448869	سليم حسين ابراهيم
454063	جان جرجي بريدي
455577	بسام رامز الخشن
455732	يوسف الياس سليم طنوس ابو نادر
455892	لينا ابراهيم مخايل
455905	ميشال انيس يازجي
461208	كميل نخله فرام
461672	ايلى فريد شهوان
463335	جورج حبيب رزق الله
464344	رويدا اسعد لحدود
466086	جان الخوري انطونيو كزبار
470687	نمر يوسف محمد مصطفى
472658	خليل احمد الذهبي
473653	حسن عبده يونس
476001	اميل فريد جرجوره عبد الله
478232	ابازر عبد الامير عبد الرسول
480464	ريما محمد دندش
480914	كاتيا طانوس السبعلي
481550	كلود جوزف صقر
485259	انطوان نسيب خراط
491797	ريتا جميل بو روفاليل
515431	ايف ريمون منصور
515525	جورج جوزف راشد
515945	نوال جورج زياده
516146	جورج الياس صليبا
518603	عبد القادر محمد علي مشلوش
526413	كرم توفيق علي
528758	نسرين مارون الحداد
529673	غالب فريد الشرتوني
553108	ريما الياس خير الله
562293	داني رياض الدكاش
571442	جوزيف شربل الكفوري
577832	شركة اي ليب ش.م.م
580861	فرج حسن عواضه
581971	روني الياس عيد

591807	مازن مظهر زين العابدين
615297	مفيد يوسف البيطار
703156	مخايل طوني الخوري
811929	مساكن الالفين ش.م.م
939060	مروان ابراهيم قعباز
965392	نجد ش.م.م
982355	محسن عبد الغني الهق
982446	عيسى عبد الامام ناصر الدين
1037448	نسرين جورج التركي
1191853	باسم محمد الحاج حسن
1197936	غازي حسن نبها
1483204	بيار شاكرو روبير حداد
1494601	شربل يوسف الخوري
1654785	يانا انطوان مسوح
1687272	حسن علي رضا
1711013	صلاح عبده غازي
1926528	اسور ش.م.م
2110578	فادي فؤاد الهاشم
2114714	شركة بريميموم كار ش.م.م
2473081	غايم سنتر للاستثمار والتجارة ش.م.م
2520544	شركة برولوجيكو ش.م.م
2579812	تجارة وخدمات الانماء ش.م.م
2581801	اندره اكرم معيقل
2651453	جاد يوسف اسعد
2777321	وارتكين نوري اراكيليان
475539	تيسير حسن امهز
475658	احمد عبد الكريم شاهين
475731	حسين يوسف اسماعيل
477370	جورج ايلي شبير
482765	عبد المجيد علي حاوي
485164	العبد محمود النادر
493431	محمد وليد محي الدين مكوك
494680	ميشلين ميشال عقل
495626	سمير قيصر منصور
499962	جو عفيف سعد
512501	حسن علي بلوط
512746	نللي وارتكس سرايلي يان
515186	جوزف فؤاد ابراهيم
521091	موسى عيسى الغفري
525892	نبيل عبد الرحمن الابري
538906	حسين محمد عبود
563542	جوزيف كايد نادر
565460	نضال انيس ابو فرج
588474	فادي حنا مراد
596350	نديم انطوان الشختوره
608943	رويا جورج الفغالي
620081	توما جوزيف يونس
625044	فارس الخوري اتناسيوس سلوم
666385	دينا حنا ايوب
672435	علي حسين عصفور
678701	انطوانيت مارون لطوف
701781	اندره جان جرجس
710345	انطوان حنا بشور
723112	كارلا جورج بارود
731515	نهى مارون ناصيف
749551	اسعد طنوس بشاره
821662	واتشه ارام شباريان
867304	حسن محمد عبد الوهاب

875315	حيدر حسين الصليبي
888000	خليل ريمون شليطا
890598	حسين قاسم خير الدين
923823	مايا ميشال كوشكريان
935003	وداد جرجس الحاج
935029	ميلاده يوسف سعد
936746	جورجينا جوزاف الحاج
945574	جهاد عاد الدفوني
959566	سلام جان جاك حماماتي
966590	روجيه عبود اسطفان
976104	محمد حسين زين الدين
987029	ايلين ميلاد العبد
1004792	اميل عبد الله الخوري
1029987	جوزف وردان شبيعة
1050910	سيده حنا ابي رافع
1063281	نبيل الياس بعقليني
1067469	سعيد طانيوس الزيتونيه
1075101	فادي محمد فخر الدين
1086769	سمعان ديب الزرقا
1097991	ديزبان بي امجي غروب ش.م.م
1226932	يوري ميشال تامر
1241070	ناتالي دلاديه سميا
1246247	روك بريدج ترايدنغ لميتد
1247749	ميشال عبده متري
1250827	عماد مهدي ظنيط
1252825	اسادور جاكوب اجاباهيان
1261272	اسامه فضل فياض
1264915	ديزيره ايلي طانيوس صليبا
1271478	شركة مارافيس ش.م.م
1303757	ماجدة جابر جابر
1346774	ميراي نبيل عياش
1356936	وداد الياس الهبر
1361640	محسن علي هزيمة
461128	ماري انطونيو عبود
461201	نسرين جورج زياده
468957	باسم عارف الجوهري
473393	فانز عدنان منقاري
474623	انطوان مارون قسطنطين
487592	جوزف جورج ابو عتمه
488298	محمد حسن جبقي
490693	رامز محمد احمد
491249	جيلبير منصور عقيقي
492178	عدنان عبدالمنعم العقاد
506566	ناجي جورج ابو ضاهر المعلوف
512372	ميشلا ميشال رياشي
513962	هشام جوزيف القيم
519194	كيورك اواق كوركليان
524740	غسان رفيق فهم
526181	ملكون هاروتون قره كاوريان
528832	محمد مهدي شحاده
528919	كارلوس ابراهيم عبود
529686	منال انيس الخراط
531526	ريمون فؤاد ضاهر
539320	نينيا جوزف صفير
575573	منيا انطوان بدران
585685	جوسلين الياس حسون
594530	بوغوص هارون خجاطوريان
616441	فرنسوا نقولا مراد
631164	قيصر روبير حنا
642547	كابي جرجي الصليبي

662467	البن جوزف ارسلانيان
670574	حامد محمود حرب
673456	حسين عدنان العسلي
687653	ماريا فرنسيس دحدح
696409	شركة وليامز للتجارة ش.م.م
832865	اكوب سركييس ماهيكيان
868076	محمد رضوان الحاج يوسف
922036	بيار نديم كريكور
945365	شادي حنا رحمه
976989	سرحان صبحي علويه
979548	جان بيار يوسف سلامه
1004382	جورج فريد اسحق
1010055	ايلى يوسف القزح
1081815	امل يوسف شلهوب
1084917	الشركة اللبنانية للتجارة العامة والمقاولات ش.م.م
1091574	انعام فريد الصباغ
1165249	ايلى يوسف جدعون
1165274	شربل حنا سمعان
1173000	ليتيسيا ميشال يمين
1175300	جان فرج اوريان
1188803	ريتا جان مزرعاني
1206127	جورج بيار وردان
1220335	اشرف كامل عرداتي
1240304	روني بطرس ياغي
1252786	جان ستراك سركيسيان
1262004	الكسندرا طانوس ابو فيصل
1262535	ناجي بيير فياض
461769	احمد علي حميه
470597	وسام ذكي حيدر
482554	سامي سعد الخوري
483601	جمعية جومانا كلود اسود
486519	ميكايل بوغوص قصابيان
490695	ريتا موريس حنين
493450	طانيوس فارس السبعلي
496932	جوزف جرجس ساسين
500734	علي نجيب ياسين
513044	مارون حنا القسيس
518913	مصطفى محمد حوا
522095	رشيد جان مطران
522671	داني ايلي الاشقر
527401	مشهور مارون مخول
527754	حسن مالك الملاح
530518	داني عبد المسيح جولاق
560165	جاد جهاد خليل
579345	جيني جورج كزيريان
599222	ميشال الياس الدبس
615566	عصام نقولا داغر
643890	احمد درويش العرب
649711	ميشلين نبيل بولس
654610	وسام احمد الشريف
656409	كعكة وكنافة ش.م.م KAAKEH W KNAFEH
696841	شربل الياس مسعود
696867	ساتنك وارطيوار اغبوشيان
757396	هيثم علي المصري
842414	محمد سعيد عبد القادر
851056	انطوان سعد الله زوين
868820	جورج بولس ابو جوده
883015	انترانيك مانوئيل جارقيان
892071	احمد عواد الحكاش



زخيا جبرائيل طابع	1415175
شركة كايث - كوم ش.م.	1431787
شركة فراندز ش.م.	1443575
بشير يوسف مهنا	1467986
الياس يوسف عطيه	1473968
سيده سليمان حداد	1597097
رانيا فرنسيس عساف	1635773
برينتغ سوليوشن بروفايدر ش.م.	1681777
وسام نعمة الحاج	1689275
ربي جورج الخوري	1716630
محمد حسين فقيه	1802332
شركة الصحة والجمال ش.م.	1903062
باتريسيا سليمان عيسى	2184459
شركة KEY VIEW ش.م.	2563661
جمعية مبادرات للاندما	2564399
فور ستارز كومباني	2577384
شركة جورج خليل شاكرا ش.م.	2579810
شركة مر اخوان - توصية بسيطة	2654572
طوني الياس السلوم	1208802
ايلى جرجس التكلي	1235459
لارا يوسف صالح	1242613
سولانج شربل يارد	1247656
جورج يوسف هلال	1248967
رولا يوسف نصر	1258503
سونيغ فاهيه نشانيان	1259696
سحر عبده سعاده	1267581
علي كرنيبي احمد	1295781
روني حبيب ابي نادر	1296656
سيتا ستراك سركيسان	1309635
احمد عطا بطيح	1324769
ديانا معروف فاخوري	1329810
تسولاك بادروس كولكجيان	1360262
غسان فؤاد الحاج عمر	1381772
سميا كابي الشخوره	1393576
ايلى بيار رحمة	1418276
ماريو جورج حلاوجي	1427374
رامي جورج عون	1468500
صابر بسوني عبد القادر شاهين	1529129
ربيع جورج خاطر	1613692
طارق مالك حجازي	1683825
فادي جوزف تنوري	1694299
جان يوسف سركيس	1751991
ربيع عبود تحومي	1892968
ستيفاني مادلين مارون المعروف فؤاد منعم	2113879
ادال خليل سريح	2135286
شركة فان زون ش.م.	2487051
صافي انترناسيونال ش.م.	2577670
شركة ادكو التجارية المحدودة ش.م.	2579798
فيجون ش.م.	2745507

وسام سليمان الحلو	2613721
موريس نصر كفوري	2636912
س&ك انتربريز ش.م.	2677438
رالف يوسف ناصيف	2714429
الياس يوسف عطيه	2782448
الان ريشار عواد	1410832
شركة ريغالو ش.م.	1428408
غانم مارون مهاوج	1433897
عبد الكافي مصطفى ابراهيم	1491595
حسين علي الاطرش	1499314
هارتيون قره بت هايان	1633579
برنار جوزف بركات	1660049
J.F. Cars ش.م.	1664656
سعد حسن ايوب	1672919
علي عقيل شري	1712763
صلاح الدين حسين عيسى	1740372
روفائيل جوليو روفائيل	1808941
الياس فؤاد نعميصه	1825615
شركة شوارتز اوتو بارترز ش.م.	1863626
شادي محمد العصيدة	2203623
شركة ايفاندي ش.م.	2242136
الشركة اللبنانية للمناسبات - انغام غروب ش.م.	2586000
بوغوص هارون خجاطوريان	2614808
وفيقه محمد شاهين	1295723
فيفيان مروان فاضل	1305624
ذو الفقار علي قنبر	1325319
ليليان سهيل طنوس	1362503
بشير وليد طنوس	1395341
جان ميشال مطر	1396427
نيلا البار ابي انطون	1398925
جويس قزحيا شمعون	1414249
محمد عدنان لزو	1440246
ادونيس محمد عقل	1443887
كارلا سعيد يوسف	1456494
محمد علي سيف الدين	1475366
عمر محمد عيسى	1482070
بلال علي حسين	1560619
جهاد كميل عيد	1589644
طنوس للتجارة العامة ش.م.	1830126
ناديه فيلمون شحود	2146251
نصير انجينيئرغ اند كونتركتنغ ش.م.	2509721
مينااس انطون اواقيان	2509955
سيده سليمان حداد	2556769
المركز اللبناني للدراسات	2607357
حسين علي المصري	1188828
هاكوب سركيس سفريان	1234841
نعمة الياس الداود	1235232
دانين الياس عيسى	1274835
ديالا سمير عبد المسيح	1286665
بشارة الياس السخن	1293738
فهيمه مخايل جفنون	1296093
ادمون بيرون الرملي	1324568
شادي جورج الفغالي	1359295
هيرا كريس بوشكجيان	1360709
شارل انطون بطيش	1382755
نجاة جرجي مطر	1398036

جيمي بشاره الحاج	1285033
محمود منير شديد	1290972
خالد مهدي زعيتر	1293360
جورج سركيس بادي	1315738
وديع نبيل الحويس	1326048
جوزف ناجي نادر	1336294
رونالد ادكار بشعلاني	1355239
منال حسن ايوب	1362531
شربل يوسف صدقه	1371163
باسم مصطفى دنك	1371799
محمود يوسف الشموري	1396429
ميراي خليل شاهين	1402616
محمد وسام غازي جابر	1404731
كارلا طانس مغماس	1411720
مكريدج سركيس ترزيان	1429155
شركة غليتر ش.م.	1432138
سعيد معروف سعيد النقيب	1640232
النبوي ربيع الجندي	1640253
كانيس كار كومباني ش.م.	1649249
غريس طانيوس عبيدي	1874239
ايفنت هيل ش.م.	2480488
عادل ميشال الحايك	2653811
مؤسسة ربيع الياس الياس	2674816
شانط اغوب اورديكيان	2755329
شركة فرست للتجارة والمقاولات ش.م.	2757237
رائد خليل السحاق	1213500
كريم يعقوب بطرس	1218219
جورج ادمون خوري	1221303
كميل فؤاد رحيم	1222242
عباس علي جرادي	1234322
الشركة الدولية للرعاية الطبية المنزلية	1235205
توفيق رشيد رزق الله	1267800
سهيل رفيق الكوكاش	1279148
ابراهيم عيسى بلان	1296194
علاء فضل فرج	1347260
شركة ابو الياس ش.م.	1366672
حسن محمد دقيق	1396797
جورج جورج حايك	1427739
محمود ابراهيم الابوط	1443616
وارتكيز نوري اراكيليان	1592797
علي عبود الاشقر	1700865
عبد الكريم فتحي زين الدين	1895830
Eye Candy s.a.r.l	1923940
بيته قرييس مارديروسيان	2040872
شركة ساما التجارية ش.م.	2579788
ايلى يوسف ناصيف	2742013
زينه جورج فضول	2750589
مروان الياس قرقفي	1494616
احمد مصطفى العويك	1621508
جوزيت شربل زغيب	1626031
ليليان انطون سكاف	1656158
ايلى جرجي يوسف	1658924
ميشال لوييس حرفوش	1700619
انتوني يوسف نعيمة	1893445
سلام امين الصليبي	2428550
IMARA S.A.R.L	2544438
المنارة عطية وميلان ش.م.	2577675

مارسيلو كورنتو دالوازيو	1083998
ويرجيني واغارشان قنديلان	1117786
ايلى باز باز	1153915
سوزان حسن زعيتر	1154188
سمعان جان رزق	481130
فؤاد جرجي بدران	509434
روجيه ميشال طننجي	538766
ايلى توفيق فليلفل	541708
ادوار ماجد تامر	550382
مسعد جميل الرياشي	575666
مانوئيل نرسييس ارتوزيريان	580004
معمر ياسين اللقيس	612163
روبير سيمون بو ناهض	642928
سيساك روبر خاتشيك ارتوزيريان	654402
ميشال جورج كرجاج	662045
سيروب سموا كزيران	676601
شركة دوطانيوس ش.م.	692212
استبان بو غوص حليان	770804
ستيفاني عبدالله دادر	802958
سيمون الياس مهنا	829869
طوني الياس زغيب	842064
محمد حسين شحيمي	855251
جاد حليم القزي	884065
اميل وليد سعاده	942393
اندرو بطرس الرموز	966864
ربيع داود مقصود	977026
جونى بيار ابراهيم	1007398
سهى فؤاد يمين	1015135
الياس لبيب الشوفاني	1039355
سالم بطرس بو زيد	1050032
اندريه بشاره سلامه	1163588
مروان مارون صعب	1184738
شركة كول ميد ش.م.	1204256
حبيب نجيب سعد	1210211
محمود علي صبرا	1212738
عماد رياض جابر	1213403
بيفاتك انترناسيونال ش.م.	1217192
رولا سعد ابي سعد	1220302
ريمون بطرس حنكش	1257684
نجوى فؤاد غزال	1258327
كريستين مصطفى قره نوح	1260604
اندريه الياس كعيب	1292540
محمود محمد عبد الرحيم	1296995
نعيمه كاسر الخضر	1310388
الكسندورس جورج ايليو بولس	1319195
رشا مارون شبلي	1330205
الان جان ابي راشد	1337628
نعمة فايز بضعان	1355920
فادي انطون بشاره	1357880
نديم انطون شهبه	1393469
اولغا يوسف عيسى الخوري	1395397
شركة جواد خليل كرم وشركاه ش.م.	1401498
محمد عبد الحسين قرعوني	1440248
كلير صبحي شمعون	1446820
شركة سول 9 ش.م.	1265167
امال جرجس نمر	1279039

وافي يوسف السوقي	927949
طه هارون الجاسم	930741
لمى عماد الدين بلوط	947330
شفيق ديب لطفي	1006474
جهاد صبحي حبشي	1057294
لوييس يوسف الخوند	1104516
جاك مارون القزي	1109889
نورا يوسف انطون	1122958
سليم جورج الداية	1157277
اميره جريس طانيوس	1171850
عباس محمد مشيك	1175522
شركة متري الخرج واولاده - توصية بسيطة- (روبيرتو كالي)	1185061
شادية ايليا رزق	1196725
مايا سعيد باسيل	1204172
ايلى انطون الحسيني	1206024
فادي جوزف باسيل	1249392
اديب خليل حداد	1255659
ميرنا جيراير بوغوصيان	1283693
شربل جوزف كرم	397241
حيدر محمد العلي	413194
حنا توفيق حسون	417767
نديم الياس كنعان	418494
علي محمد المولى	418520
مصطفى جمعه اندوري	424313
شادي نبيل فاضل مغماس	431560
جورجات خليل ساسين	435829
ارا ليون فودوليان	442416
رانيا محمد مرعي يوسف	442941
ليلى جرجي شلالا	446345
ميشال انطون حداد	450923
جورج انطون الطبال	453405
نورما فارس جدعون	454134
جورج جميل الياس	463022
بشير زهير العجم	464130
يوسف سمعان عمانوئيل	467894
سلوى احمد حنوف	473644
شربل شكري باحوط	474520
باسم جبران الخوري	491386
شوقي جورج بشاره	513857
طوبيا جبران جوهرجي	519486
حسن يحيى العلي	531849
زياد رفيق الاحمدية	534504
ريما منير عبد الله	537267
نهى اميل عازار	538842
امال سعد الدين عميرات	541827
البير ميشال الجميل	561339
شركة ماريان ش.م.	567464
اندوف هاكوب تشابريان	603275
حنا يوسف عون	605251
حنا عبود عنتر	612137
مي سركيس مخيبر	617613
لودي جرجي ابو سليمان	655041
شركة برلا ش.م.	736308
داني رامز سعد	795969
يحيى محمد سلمو احمد	931013
شنتال جان صعب	940396
علي نزيه حيدر	942960
حسن علي عواضه	959462
شركة الانماء العقاري ش.م. دويكو	1026745

إرسالية 11/بريد مرتجع/2016/تحصيل  
رئيس المصلحة المالية الإقليمية  
في محافظة جبل لبنان  
جورج المعراوي  
التكليف 2106



إعلانات رسمية

إعلام تبليغ

الموضوع: إنذار شخصي

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - (مالية لبنان الجنوبي محافظة الجنوب) - دائرة التحصيل المكلفين، الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه، المهجولي مركز العمل أو محل الإقامة حالياً للحضور شخصياً أو من ينوب عنهم قانوناً خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ 2015/11/10 إلى مركز الدائرة الكائن في السراي الحكومي - صيدا لتبليغ إنذار شخصي. وفي حال عدم الحضور يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بتاريخ 2016/12/10 عملاً بأحكام المادة 28 من القانون رقم 44 تاريخ 2008/11/11 وتعديلاته (قانون الإجراءات الضريبية).

رقم المكلف	اسم المكلف
224278	جمعية لنا المستقبل - الهلالية
544611	حمزة علي مروة
15825	احمد عزت مصطفى كنعان
878368	محمد علي حسين وهبي
885955	عزت سليم شمس
918650	محمد حسن فران
920722	علي امين عتريس
932208	داود احمد العلي
972471	ليندا وديع القبع
976756	نادية عز الدين الانصاري
977849	اسعد محمد صبرا
977889	بارعة محمد مصطفى البرزي
978871	يوسف عبد البديع ناجيا
978989	محمد فهد القيسي
1008347	فؤاد جميل ريشا
1008979	عماد الدين عبد العزيز حلايب
1009096	نزيه حسين زرقط
1010319	علي حسين احمد خليفة
1012897	حليمة محمود النقوزي
1012947	الياس جرجس الحايك
1014070	شركة الراوي العقارية
1023220	عدال سعد الدين المصري
1026453	حسين احمد الزين
1059578	زينب معروف حطيط
1070302	سمير جرجي غطاس
1083124	سناء محمد علي معالقجي عكاوي
1089732	حسين عباس السارجي
1097370	محمد مصطفى الزعتري
1104979	وهبي قاسم ابو هاشم
1181732	حنان علي ناصر
1214415	محمد حسن الحاج
1221366	سمير وهبي شعيب
1221477	محمد هاني شعيب
1226843	محمد عبد الكريم غدار
1227433	حفيفة بهاء الدين المجذوب
1230000	هنية يوسف هاشم
1232169	محمد محي الدين الكجك
1239038	طلال محمود الرشيد
1243374	جرجي ديب جرجس
1245122	نفيسة عبد الفتاح سعود وشركاه
1255652	شربل حليم نصار شربل
1256675	هيام نجيب صفي الدين
844757	عمر خالد الحلبي
859874	بسام بهيج القوام
864947	فؤاد توفيق قاسم
880408	نجيب غندور بطرس
920504	سميرة لطفى الحجاب
929081	زينب محمد الزين
929108	محمد عبدالله موسى
954315	علي احمد قطيش
955775	جميلة سعيد العاليلي

966754	فادي محمود عساف
1012716	محمد خالد فضل قصب
1015451	يوسف صلاح ناصر
1040614	جان فؤاد يونان
1062203	سعاد محمود العرب
1109091	محمد نزيه بدر الدين الشماخ
1121799	سمير راشد حسون
1128087	فاتن صبحي بدران
1177291	عبد الله عبد الرحمن الترياقى
1183170	محمود محمد محي الدين
1183702	عباس حسن حطيط
1193145	ناهدة يوسف عون حسين
1202270	يحي احمد حمد
1205205	سميره عبد الهادي ناصر الدين
1218746	هانية محمود مرجان
1221582	رندا جواد عميس
1238645	حسين علي الزين
1245721	ابراهيم خليل حنينة
1261716	حسين احمد غملوش
1265275	محمد امين ابراهيم حنينة
1269964	غزالة حمد بدران
1270554	حليمة حامد حمادي
1270647	مضاوي رفيق سعيد عبوشي
1271494	محمود محمد خليفة
1271619	محمد قاسم حسين
1274534	ورثة محمود نجيب الملا المجذوب
1309228	احمد خالد بلليل
1348432	صلاح محمد سببتي
1368453	عائشة محمود السعدي
1408999	احمد محمد شجورى
1420822	انعام قاسم عسقول
1434092	علي عبد الخليل شحاذي
1438269	فوزية نديم الايوي
1443732	فؤاد اسامة نجار
1443917	علي محمد شكر
1445231	زينب محمد علي صغير
1452985	احمد يوسف حمود
1467454	كاملة عبد الله مروه
1481058	احمد محمود اسماعيل
1487505	حسن محمد مهدي
1497143	نجيبة علي منصور
1503026	نهلة حسين الحبال
1505849	منى احمد عساف
1512140	ابراهيم حسين داود
1517677	ادال توفيق الحايك
1519541	هيثم سليم الحريري
1536409	علي محمد احمد صالح
1537920	ماجد مصطفى البساط
1564013	فؤاد عباس حاجلي
1569173	علي عيسى عوض
1581863	هاجر جميل شبايطة
1585432	محمد عبد الهريش
1598096	عدنان بديع البربير
1602282	عادل علي حنفي
1612678	حسن احمد العربي القدسي
1627604	رويدا علي محيدلي
1629692	هاشم محمد عبد الرحمن
1645622	عمر عبد الحليم عزام
1655334	زيننا حسين خفاجة
1660147	حسين علي عبود
1670766	محمود وهبة حبلبي
1677927	زينب حسين عوالة
1678270	عماد نعيم غدار

1681912	عبد المجيد قاسم ابو هاشم
1681920	حكيمية عبد الحسين الضاوي
1694987	شادي سامي براج
1734190	احمد مصطفى ابوزينب
1737563	حبيب اكرم البخاري
1741027	هدى مصطفى كبريت
1744027	حسين عبدالله عز الدين
1772088	نائر محمد كريم
90092	محمد حسن خليفة
81036	محمد علي الزعتري
251049	حسن نحولي للالعاب
1243	شركة التجارة والخدمات الصحية والتجميلية ش.م.ل
12908	مونديال بلاستيكابل ش.م.م
12913	شركة المرح العقارية ش.م.ل
13069	شركة الشرق الاوسط للتجارة والمقاولات
14201	محمد علي حمزه
15082	محمود عبد الله غندور
15465	جمال خضر الرواس
15572	علي حسن صالح
15816	نزيه حسين قبرصلي
15894	طلال زكريا ابراهيم زويا
16056	علي محمد حسين غدار
16108	علي محمد فاضل
16125	نديل احمد الملاح
16310	حسن مصطفى السكاكيني
16414	محمد مصطفى اليمين
16443	قاسم حسن بدير
16586	هلال مصطفى كنعان
16627	عبد الله محمود السكافي
16659	جميل انيس الظريف
16938	خضر محمد عكره
16988	مصطفى احمد السبع
19009	علي حسن الحاج
35463	كامل محمد عيد
39651	محمد مصطفى عيد
48686	خيرات ابراهيم امبريس
48694	محمد ابراهيم امبريس
49383	حسن محمد الشماس
49509	ابراهيم احمد الدرزي
49691	عبد القادر محمد البابا
55877	هيثم رياض شهاب
60591	جميلة احمد المصري الظريف
60625	شوقي احمد فرحات
60889	احمد اسماعيل ارغولاورثة
61688	علي ابراهيم حمدان
63063	احمد حسين حمود
64106	كاظم محمد ابراهيم
65481	محمد دياب مهدي
70617	يوسف الياس زغيب
79119	محمد شفيق ابو زينب
707475	ياسين الحاج حسين
707513	نبيهة قاسم خليفة
707523	محمود سليم خليفة
707578	ابراهيم علي سرعيني
707634	بسام خالد علي حسين
707659	رجب محمود الجندي
707685	ازدهار علي الزين
708253	عزيزة بهيج الفضل
708299	محمد حسين خليل موسى
708515	محمد حسين حربي
708559	حسين علي قلحاس

708576	عبد الحميد احمد ابو ظهر
708680	خنا نعمان سليمان
708761	جوزيف سعيد سليم جحا
708764	رندة خير الدين قدورة
708775	درويش الياس جبور
708776	أمنة علي الجبيلي
709297	ذبية حسن موسى الزين
709960	زعل محمد النميري
710092	محمد احمد الخريطي
710553	يوسف درويش اطرق
711151	عباس خليل خليفة
711308	محمود رياض السقا
711401	جورج نصري شربية
711702	نمر ابراهيم خروبي
711773	لطيفة رضا البرزي
712178	احمد محمود جرادي
712408	ابراهيم حسن منصور
712562	نزار محمد شفيق البلطجي
712594	محمود محمد شام
712619	عبد المجيد محمد العيسي
712821	عبد الغني خضر الشامية
713084	يونان مخايل ناصيف
713244	رندة نصر الله عتمه
713270	سلمان محمد السمره
713404	لميس حسين حسون
713417	صلاح اسماعيل الغرقى
713426	فاطمه يوسف سلامه
713659	علي اسماعيل الغرقى
713667	نجوى احمد ضاهر
713716	فاطمه خليل طه
713889	محمد اسماعيل جودي
713915	سليمان جبور نور
714384	وليد عيسى المغربي
714417	جمال عيسى المغربي
714426	هلال عيسى المغربي
714913	رشيد رباح عزام
715006	سعيد مصطفى الدقور
715362	طلال ياسين حفوضه
716330	فاتنة احمد بديع
721974	ابراهيم محمد شعبان مكاري
724644	زمر حسن خليفة
726155	حياة محمد اليمين
730251	محمد علي مصطفى خليفة
736455	اكرام محمد الحكواتي
752705	شكيب حنا بوسابا
756259	حسن فضل زيدان
756270	محمد فضل زيدان
776272	درويشة ابراهيم مهتار
778973	وقف خالد حمود
782481	رابح احمد ناصيف الاسعد
824688	حسين حسن الحاج
825060	جمال مخايل نقولا يونان
825586	سليم خليل منانا
826099	محمود محمد مصطفى فقيه
826215	حسين محمود مشلب
827576	شركة شماع وقوام
834336	ماري حنا سليمان
836621	غسان علي يوسف
837234	وقف لعموم اهالي وسكان قرية السكسكية
837358	جرجس عساف صادر
707513	نبيهة قاسم خليفة
707659	رجب محمود الجندي



مختار يوسف عز الدين البزري	252820
علي عبد الله سليم	255816
فؤاد خليل كساب	256565
لينا محمود بعاصيري	258654
محمود وجيه ابو حمود	262416
توفيق وجيه ابو حمود	262419
فادي علي زيدان	263915
علي احمد الزين	263990
عبد الناصر احمد الزين	264003
احمد فؤاد محمد رضا الايوبي	271540
خليل محمد البساط	281674
حبيب امين السكافي	284698
احمد محمود سكينى	284951
حسين مصطفى خليفة	285049
فايز صلاح الدين بعاصيري	287641
مصطفى عمر الحلبي	288268
مصطفى محمد البابا	288288
نزار عثمان العاصي	288701
هشام احمد الاسكندراني	288886
الياس يوسف خطار	290848
نبيل كامل الزيباوي	292344
حسن علي عقيل	292807
ذي سكند هاوس ش.م.ل	306414
قاسم محمد صقر الكباش	307645
ورثة علي فؤاد حبلبي	308988
محمد يونس مطر	313647
احمد هلال محمد علي الزعتري	315578
زكي محمد سامي طالب	321822
أحمد محمد عبد الله	326454
وسيم محمد نور الدين طه البابا	331282
ابراهيم احمد غدار	331651
مصطفى عثمان البابا	331777
حسن محمد هلال	332872
محمد نزار محيي الدين الرواس	333425
مصطفى محمد الحريري	334691
جورج إلياس جبور	356260
ميثال نبيه القاضي	362497
انور ابراهيم داود	367520
ميثال وديع الناشف	367778
سليم علي قطيش	376800
دالية عبد السلام مجذوب	379239
محمود نسيب السهيل	379731
مؤسسة لابريق التجارية	384260
حسن علي عقيل	387597
عبد الرحمن محمد زكي الصلح	391294
علي محمد جواد	392815
يوسف علي غدار	394113
محمد بلال سعد الدين الحلبي	395372
محمد حسن الجبيلي	418629
نبيه جرجي عبود	172061
عبد الرحمن علي الزعتري	81031
شركة قدموس ش.م.ل	2054318
مجدي سعد الدين حمود	419700
حسين محمد حطيط	424781

نوال عز الدين اليمن	687520
هدية رضا المكاوي	685221
وقف الطائفة الشيعية و شركاها في صيدا	686104
وقف كوجك باشا	683570
يحيى حسين درويش	609017
يوسف علي حشيشو	687020
يحي خضر المصري	164185
غالب علي كنيار	150608
شركة صيدون للانماء السياحي ش.م.ل	12994
Strong-MED - رلى محمد خليفة	2388446
شركة الفا للتجارة ش.م.م	1994488
حسن عمر الحلبي	79123
مالك احمد الصاوي زنتوت	80049
خليل احمد الصاوي زنتوت	80053
نادر احمد الصاوي زنتوت	80081
مصطفى جلال عبد الغني البساط	80913
اسامة عبد الغني نسب	82069
عدنان مصطفى الحريري	82148
زاهي عبد الحفيظ قصقص	83819
قاسم موسى صلوب	83935
زاهية محمد شريتح	87246
محمد خضر البيطار	87314
نعيمات محمود بيضون	87564
نجاح محمود الديماسي	88245
محمود محمد خليفة	89971
عبد الباسط سعد الدين الخولي	89982
محمد حسين خليفة	90112
مصطفى محمود قبلان	97152
ابراهيم يوسف معنية	107393
محمد سعيد ديب	119368
ضاهر حسن ضاهر	119898
علي احمد غندور	126381
حسين كامل عساف	126473
محمد علي اليوسف	134645
عبير عزت قدورة	139213
عمر عزت قدورة	139217
محمد كامل عز الدين الزين	139587
حسن محمد حسن صالح	139757
محمد حسن ابراهيم	141979
مصطفى حسن رازيان	146711
عزت محمد بهيج قدورة	149224
السيد محمد ابراهيم البيطار	149265
حسين علي طعان	153417
توفيق علي زيدان	155636
وليد علي زيدان	155651
فؤاد اديب خليفة	156284
اكرم قاسم خليل	157183
عبد الله سليمان المبرد	158747
زينة دياب مهدي	160889
علي بديع البدوي النجار	161359
شركة الهادي للتقنيات الطبية ش.م.م	836419
ايمان شكري المغربي	90094
سعد الدين محمد العبد	1022497
محمد الصاوي منير السوسي	15669
مؤسسة مسعد عوض التجارية	107384
ليلي علي جابر	248106
عباس محمد علي غدار	249691
جواد احمد توفيق عميس	250023
مهي عمر القطب	250066
احمد مصطفى النقوزي	251594

سامي زياد عبد الله	1856060
توفيق احمد حشيشو	702709
جواد ابراهيم خليفة	703730
علي رضا فخري	704410
اليس الياس عيد	706525
خليل ابراهيم مارديني	258672
ثناء محمد بلطحي	307225
علي عباس خروبي	231340
مؤسسة محمود الزين التجارية	188346
ابراهيم حسن ذيب	603734
احمد مصطفى ادريس	678570
اسماعيل مصطفى النقيب	686697
الرهبانية الباسيلية المخلصيه	686470
الفريد كميل رزق الله	657729
امال حسن السبع اعين	619318
جان روفائل صاصي	684833
جبر محمد يونس	677015
جميل خالد البيطار	638382
حازم خير الدين قدورة	636952
حسن حسين خروبي	610703
حسن حسين خروبي	610703
حسن خليل جوهر	687786
حسين مصطفى طه	677027
خالد يوسف رباح	642605
خليل محمد السبع اعين	685187
راشد محمد ياسين	673898
رقية محي الدين السوسي	685729
زكية محمود فخري	683783
زينه احمد صفا	666233
صبحي فضل زيدان	671475
صخر عبد اللطيف فخري	687299
صفية حسن القصير	683820
صلاح الدين حسن البابا	614010
ظريفة حسين قديح	607913
عبد الرحمن نزيه العلايلي	648333
علي حسن مقشر	687885
عسان احمد ارناؤوط	675654
فاطمة عبد الحلیم عزام	684857
فاطمة محمد زيدان	613035
فايزة محمود ديب نصر	615098
كامل عبد يونس	677049
كامل محمد الزين	684563
كمال احمد نجمة	642811
كميل نقولا سمعان	622006
لطيفة سعيد الشامية	686629
ليلي حسين محمد غدار	615785
محمد الحاج ديب ضافر	687709
محمد بسام محمد علي الزعتري	687365
محمد عبد الوهاب الاتب	685579
محمد عبدالله حسن الصراف	621275
محمد عصام البساط	685595
محمد علي عبد السلام السيد الحلاق	685446
محمد فايز ابو ظهر	646423
محمد منير عبد الرحمن السكافي	685254
محمد يوسف هاشم	613301
محمود فضل زيدان	671430
مصطفى حسن الخليلي	676861
مصطفى درويش درويش	618214
مصطفى محمد رضا الايوبي	646456
مصطفى محمد غازي جمعة	683657
نبيهها عبد الحلیم عزام	634868
نجاح علي حرب	656581

خنا نعمان سليمان	708680
زعل محمد النميري	709960
شركة ماريا لأسواق السمك ش.م.م MARIA FISH MARKET CO .S.A.R.L.	1905921
اسامة علي فياض	2429658
مؤسسة مسعد عوض التجارية	107384
ابراهيم محمد عيطور	624504
جمعية النجدة الشيعية اللبنانية	676514
سحر عبد الرحمن يبرودي	684460
مصطفى احمد فؤاد الايوبي	646465
ابراهيم قاسم غدار	84175
امين صبحي سليم حمود	87601
عدنان عيد ابو سيدو	87880
محمد علي الحاج محمود غندور	91325
محمد توفيق الحاج محمود غندور	91326
عبد الله ابراهيم بواب	687564
حسن ابراهيم حجازي	697152
حسن محمد مروه	800492
مدرسة الغدير للتعليم الابتدائي والتكميلي	201819
توفيق حسين نحولي ملقب دحدولي	255173
خلود محمد الحريري ابو زهرة	255808
مصطفى محمد سنو	291081
نهلة محمود الناطور	295450
عبد المجيد تركي ماضي	321346
نوال يوسف حيدر	334175
مريم عبد المنعم شعيب	335400
فادي فياض فياض	338076
محمد مصطفى حسون	338630
محمد حسين جابر	359637
الدكرمان 703 ش.م.ل	378613
خديجة احمد خليل	418257
توفيق مارون سمعان	816371
عماد عفيف الامين	440318
عفيف صبحي ايوب	452757
حكمت جرجس ابي طايح	459787
ابراهيم عبد حطيط	462118
ماجد صالح علام	495276
احمد محمد مستو	505128
احمد فايز صالح	508397
وسيم محمد ممتاز كالو	544038
محمد خالد دقور	552559
محمد خالد عطية	563410
دعد بهيج الخطيب	584936
مها عبد الرحمن الخطيب	589771
السينودس الانجيلي الوطني في سوريا ولبنان	593013
جوماننا نمر مصطفى برغل	594969
منى زهير السمرة	171636
محمد ابراهيم عفيف شمس الدين	171752
محمود محي الدين الحريري	174954
علي توفيق عيدي	188297
ادلين جرجي طبال مباردي	198440
وهيب ميثال سيقلي	201229
نهلا عز الدين نسب	202353
فؤاد محمد حجار	207262
سميح محمد عبد الغني سيد	214069
محمد علي خالد	218643
عبد الحكيم محمد كيلو	225152
منير علي خشاب	232657
ماهر رشيد الحاج	241267
عبدالله محمد حسن حسون	247094

مالية لبنان الجنوبي  
رئيس دائرة التحصيل بالتكليف  
خالد فواز  
2016/10/18  
رئيس المصلحة المالية الإقليمية  
في محافظة الجنوب  
سمير حسين  
التكليف 2085



## الكرة العالمية

# ميسي الجديد عصري وعصبي



وشم جديد وغريب على الساق اليسرى لميسي (دوغلاس ماغنو - اف ب)

يواصل النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي التغيير في مظهره الخارجي على نحو بات مفاجئاً لكثيرين، وآخره وشم جديد وغريب، يأتي هذا مترافقاً مع عصية زائدة لم تكن مألوفة لديه، وهو الذي اشتهر بالهدوء والخجل

### حسن زين الدين

مطلع الصيف الماضي، فاجأ النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي العالم بمظهر جديد ولافت عندما صبغ شعره باللون الأشقر الذهبي. لم تكن تلك المرة الأولى التي يخرج بها "ليو" عن المألوف أو يخالف شخصيته التي اتسمت بالوقار داخل الملعب وخارجه، إذ قبلها كان الأرجنتيني قد رسم وشماً على ذراعه اليمنى وآخر على ساقه اليسرى، وفي كليهما نشر صوراً له في مواقع التواصل الاجتماعي وهو يتباهى بذلك.

لكن ما من أحد كان ليتصور أن يتحول ميسي إلى "الولد الذهبي" شكلاً، لا أداءً في الملعب. قيل وقتها الكثير حول تلك التسريحة؛ وبينها أنه حاول التنفيس عن إحباطه جراء الضغوط التي رافقته بعد خسارة النهائي الثالث له على التوالي مع منتخب الأرجنتين بالهزيمة أمام تشيلي في نهائي كوبا أميركا الذي أهدر فيه ركلة جزاء، وبعد الحكم عليه بالسجن مع وقف التنفيذ في إسبانيا لاتهامه بالتهرب من الضرائب، وذلك عبر انطلاقة متجددة من خلال إدخال تغيير على مظهره الخارجي. وقد أكد أرييل برموديز، مصفف شعر ميسي وقتها أن التحول إلى اللون الأشقر كان فكرة أفضل لاعب في العالم خمس مرات.

لكن يبدو أن هذا السبب لم يكن صحيحاً، أو لنقل لم يكن وحيداً للاهتمام المتزايد لميسي بمظهره إلى أقصى درجة وبشكل غير مألوف بالنسبة إليه وإلى عشاقه. بالأمس أكد "ليو" ذلك عبر إضافته وشماً جديداً وغريباً هو عبارة عن تعديل على الوشم السابق على ساقه اليسرى عبر رسم جوارب داكن اللون يتضمن كرة من الداخل والرقم 10 مع يدي نجله تيغاو من الخارج. يذو يبدو واضحاً أن "ليو" عبر "ثورته" هذه المرتبطة بشكله الخارجي

يحاول كسر النمط حول شخصيته المتحفظة من خلال مواكبة العصر والموضة إلى أقصى درجاتها ليعوض نقص الكاريزماتية في شخصيته، على عكس ما يتميز به منافسه في الملاعب النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو لاعب ريال مدريد والذي يتقن فن الظهور الإعلامي والترويج لنفسه من ناحية الموضة والشكل.

على أن هذا التغيير في ميسي من ناحية الشكل يأتي مترافقاً مع تغيير في "المضمون" وتحديداً في التصرفات التي أصبحت بدورها غريبة وغير معتادة من هذا النجم، وهو ما ظهر بوضوح في مناسبات عدة في الآونة الأخيرة وعلى نحو بدا

بات ميسي مواكبا للموضة إلى أقصى درجاتها وتخلي عن هدوئه



مفاجئاً لكثيرين. إذ إن "ليو" تخلى عن هدوئه وخجله وأصبح أكثر عصبية ومزاجية وظهر في مواقف محرجة مقارنة بنجوميته كأحد أفضل اللاعبين في تاريخ الكرة.

أول المواقف كانت بعد تسجيله هدف الفوز في مرمى فالنسيا على ملعب "ميسيتايا" في الدوري الإسباني، حيث أظهرت اللقطات الأرجنتيني وهو ينفجر في وجه جماهير أصحاب الضيافة بعد إلقاء أحدهم قارورة مياه على لاعبي "البرسا" خلال احتفالهم بالهدف، حيث ذكرت صحيفة "ماركا" أن ميسي توجه بكلمات نابية إلى المشجعين. أما في مباراة الإياب أمام مانشستر سيتي الإنكليزي في دوري أبطال أوروبا، فقد دخل ميسي في مشادة مع الإسباني ميغيل أرتيتا مساعد مدرب "السيتي"، مواطنه جوسيب غوارديولا، في الممر المؤدي إلى غرف تبديل الملابس بعدما علق

الأرجنتيني على احتفالات لاعبي سيتي بالفوز بالقول: "ماذا حصل؟ هل توجوا باللقب أم ماذا؟". وبعد رد أرتيتا عليه، استشاط ميسي غضباً وقال: "غبي غبي، هيا تعال إلي وواجهني". وانتهاءً بالمباراة الأخيرة أمام إشبيلية في ملعب "رامون سانشيز بيزخوان" عندما رمى ميسي بحذائه أرضاً بعد ارتكاب خطأ عليه.

ما هو واضح هنا أن تغييرات كثيرة طرأت على شخصية ميسي في الفترة الأخيرة. قد لا يعجب ذلك كثيرين، أما بالنسبة إلى عشاق الأرجنتيني فلا يهم، ما دام نجمهم يحتفظ بسحره على أرض الملعب.

## تصفيات مونديال 2018

# البرازيلك تستقبل الأرجنتين لإنهاء حداد السباعية

بين الأوروغواي الثانية والإكوادور الثالثة. وفي مباراة مهمة أيضاً، تحل تشيلي الخامسة على كولومبيا الرابعة في بارنوكويا. وتستقبل الباراغواي السابعة البيرو الثامنة، وفنزويلا متذيلة الترتيب بوليفيا وصيفة القاع. وهنا البرنامج (بتوقيت بيروت):  
- الخميس: كولومبيا - تشيلي (22:30)  
- الجمعة: الأوروغواي - الإكوادور (1:00 فجر)  
الباراغواي - البيرو (1:30)  
فنزويلا - بوليفيا (1:30)  
البرازيل - الأرجنتين (1:45).

وأخر انتصاراتها في البرازيل تحقق في مباراتين إعداديتين قبل المونديال: 0-2 قبل المكسيك 1970 و1-0 قبل فرنسا 1998. في المقابل، تعيش الأرجنتين تصفيات سيئة تحتل فيها المركز السادس بـ 16 نقطة وبفارق خمس نقاط عن غريمته. وتعتمد الأرجنتين على نجمها ليونيل ميسي العائد بعد غياب بسبب الإصابة، وقد كشف مدرب "التانغو" إدغاردو باوسا أن غونزالو هيغواين سيلعب أساسياً على حساب سيرجيو أغويرو. ويعيداً من "كلاسيكو الأرض"، تشهد مونتيفيديو مباراة قوية

توستاو، أحد نجوم الفريق البرازيلي الساحر في مونديال 1970، عما إذا كان الفوز على الأرجنتين سيسهم أخيراً في طي صفحة الخسارة الموحجة أمام "المانشافت" في مونديال 2014. وكتب ابن التاسعة والستين: "ليس رمزياً لإنهاء الاكتئاب والحداد، حتى لو لم تكن المباراة ضد ألمانيا؟".

وتعتمد البرازيل على نيمار وفيليببي كوتينيو وروبرتو فيرمينو، فضلاً عن الواعد غابريال جيسوس. ولم تفر الأرجنتين على البرازيل في أرضها ضمن تصفيات المونديال،

سترتسم ذكرى كارثة السباعية التاريخية على يد ألمانيا في نصف نهائي مونديال 2014 أمام لاعبي المنتخب البرازيلي عندما يدخلون إلى ملعب "بيلو هوريزونتي" فجر غد لمواجهة الغريمة الأزلية الأرجنتين في موقعة هامة ضمن الجولة الحادية عشرة من تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة إلى مونديال 2018 لكرة القدم.

لكن البرازيل تعيش واقعاً مختلفاً الآن، إذ إنها تقدم مستوى مميزاً في التصفيات الحالية التي تتصدرها بفارق نقطة عن الأوروغواي و4 نقاط عن الإكوادور وكولومبيا. وتساءل لاعب الوسط السابق



نعيش البرازيلك تصفيات مميزة في الصدارة (اف ب)



## السلة اللبنانية

# بيبلوس والشانفيك الى نهائي دورة الراحل شلهوب

الكرة اللبانية

## منتخب لبنان يستضيف «ال فلسطيني» اليوم

يخوض منتخب لبنان لكرة القدم مباراة ودية جديدة تجمعهم هذه المرة مع ضيفه منتخب فلسطين اليوم عند الساعة 17,30 على ملعب المدينة الرياضية. وتأتي المباراة قبل خمسة أيام على اللقاء الودي الثاني الذي سيكون مع منتخب الأردن في عمان يوم الثلاثاء المقبل، وهو سيكون الأخير هذا العام قبل سحب قرعة تصفيات كأس آسيا 2019 في شهر كانون الثاني. ويستعد المنتخب اللبناني لهذه التصفيات، حيث يأمل أن يتأهل للمرة الأولى الى النهائيات الآسيوية من خلال التصفيات لا الاستضافة كما حصل عام 2000. وسبق للمنتخب اللبناني أن استضاف نظيره الفلسطيني العام الماضي وتعادل معه سلباً في بيروت. وسيقود لقاء اليوم طاقم حكام أردني وصل أمس الى بيروت، وذلك بناءً على طلب الفلسطينيين بأن يكون طاقم الحكام أجنبي.

ويغيب عن لقاء اليوم نجم المنتخب حسن معروق الذي سيكون حاضراً مع المنتخب في الأردن، كما يغيب باسل جرادي وأنس أبو صالح وحسن بيطار بسبب الإصابات. هذا وخاض المنتخب اللبناني تمرينه الأخير أمس من دون تسجيل اي غياب للاعبين الذين حضروا في تشكيلة المدرب المونتينيغري ميودراغ رادولوفيتش.

الذي وسع الفارق الى 9 نقاط (53 - 44)، ليعود التضامن بقوة في الربع الأخير وكاد يخطف الفوز لكن سلة ثلاثية غير متوقعة من لاعب ارتكاز بيبيلوس ندودي ابي منحت فريقه الفوز قبل ثانيتين على النهاية وبفارق نقطة واحدة (74 - 73). ابي كان أفضل المسجلين بـ 29 نقطة

لاعب التضامن كيمب يحاول التسجيل في سلة بيبيلوس (سركيس برتيسان)



تأهل فريقا بيبيلوس والشانفيك الى نهائي دورة الراحل هنري شلهوب في كرة السلة، الذي سيقام غداً الجمعة عند الساعة 17,30 على ملعب مجمع الشياح الرياضي.

تأهل بيبيلوس الى النهائي، للعام الثاني توالياً، كان على حساب التضامن بعد فوزه عليه بفارق نقطة واحدة 74 - 73 في لقاء مشابه لنهائي النسخة الماضية، الذي انتهى لمصلحة بيبيلوس أيضاً.

المباراة جاءت متقاربة في بدايتها وتعادلت الأرقام أكثر من مرة (4 - 4) و(10 - 10)، بمنتصف الربع الأول، قبل ان يبدأ التضامن بفرض ايقاعه مع الهجمات المرتدة والتفوق تحت السلة لينتهي الربع الأول بفارق 10 نقاط (22 - 10)، لكن الامور انقلبت في الثاني حيث عمل مدرب الفريق الجبيلي نيناد فوسينيتش على تعديل تشكيلته على نحو مستمر وتغيير دفاعاته فتقلص الفارق بسرعة، وانقلب الى تقدم بيبيلوس بنهاية الشوط الاول للمباراة (35 - 30).

وفي الربع الثالث تبادل الفريقان التسجيل مع افضلية للفريق الجبيلي

## استراحة

اصدا عالمية

### المانيا تخسر نوير ايضا

ارتفع عدد اللاعبين المنسحبين من منتخب ألمانيا بطل العالم بعد تأكد غياب الحارس مانويل نوير عن المباراة ضد سان مارينو المقررة غداً الجمعة في سان مارينو ضمن تصفيات مونديال روسيا 2018. وأفاد الاتحاد الألماني بأن حارس "المانشافت" لم يشعر بأنه في حالة جيدة صحياً لخوض المباراة، وبالتالي لم يسافر مع المنتخب.

ويرجح أن يلعب حارس مرمى برشلونة الإسباني، مارك أندريه تير شتيغن بدلاً من نوير، الذي انضم الى غائبين آخرين هم جيروم بوتانغ وجوليان دراكسلر وطوني كروس المصابين، إضافة الى مسعود أوزيل الذي قرر المدرب يواكيم لوف إراحته.

### «عموري» وحمادي لجائزة افضل لاعب آسيوي

كشف الاتحاد الآسيوي لكرة القدم عن أسماء المرشحين والمرشحات للفوز بجائزة أفضل لاعب في آسيا لعام 2016، بحيث يتنافس على الفوز بجائزة أفضل لاعب الإماراتي عمر عبد الرحمن «عموري» والعراقي حمادي أحمد والصيني وولي. وسيقام حفل توزيع الجوائز في 1 كانون الأول في العاصمة الإماراتية أبو ظبي.

### المكسيك والولايات المتحدة نحو كوبا اميركا

يأمل اتحاد أميركا الجنوبية لكرة القدم ضم منتخب المكسيك والولايات المتحدة الى بطولة كوبا أميركا. وتعتبر المكسيك والولايات المتحدة الأقوى في منطقة الكونكاكاف، كما أنهما تملكان قدرات اقتصادية كبيرة تساعد في تعزيز كوبا أميركا، ومنها بيع حقوق النقل التلفزيوني للبطولة.

وقال رئيس الاتحاد الأميركي الجنوبي الباراغوياني أليخاندرو دومينغيز: "نحن نعمل على البطولة المقبلة لكوبا أميركا. التحالف مع الكونكاكاف استراتيجي، ضم المكسيك والولايات المتحدة الى بطولتنا يعزز إمكانات كرة القدم الأميركية".

## 2434 sudoku

7			1	4	6			9
		8	7		1			
	4		5					3
			3					5
2	5		9	8		1	6	
9				1				
3			8			4		
		1		2	3			
8		4	6	7				1

### حل الشبكة 2433

9	4	1	6	5	8	3	7	2
8	2	6	9	3	7	4	5	1
5	3	7	4	1	2	9	8	6
7	8	9	1	6	5	2	3	4
3	5	2	8	4	9	6	1	7
6	1	4	7	2	3	5	9	8
4	9	8	3	7	6	1	2	5
1	7	5	2	9	4	8	6	3
2	6	3	5	8	1	7	4	9

### شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

### مشاهير 2434

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

أستاذ جامعي ومؤرخ تاريخي لبناني (1929-2011). كان رئيس دائرة التاريخ وعلم الآثار في الجامعة الأميركية في بيروت. من مؤسسي المعهد الملكي للدراسات الدينية  
والدي  
1+3+4+2 = روح سماوي ■ 6+9+8+7 = صوت السيوف ■ 11+10+5 =

حل الشبكة الماضية: بيتر غاربيك

إعداد  
نور  
مسعود

## كلمات متقاطعة 2434

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
■									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

### افقياً

1- دولة أوروبية - مناص - 2- رائعة الكاتب القصصي الروسي الشهير ليون تولستوي - 3- جزيرة في الخليج تتبع إمارة أبو ظبي اشتهرت قديماً بصيد اللؤلؤ - غزال أو رئيس الهة أوغاريت - 4- أصفر بالأجنبية - هجرة ونزوح الى خارج البلاد - 5- الحزن والكرب - لمع وبرق - 6- بلدة في شمال لبنان ومركز قضاء زغرنا صيفاً - شجر خالد - 7- حسب الأموال - حرف نصب - يتمنى له الخير والتوفيق أو بنايدي - 8- زالت الشمس عن كبد السماء أو قاربت الغياب - مشروب مُسكر - 9- دق الجرس - إحدى مسرحيات شكسبير - للتفسير - 10- تسمية تُطلق على يوم الحساب عند نهاية العالم

### عمودياً

1- فنان لبناني يشتهر بالأغاني العاطفية - 2- واحد بالأجنبية - متشابهان - ماركة حليب محقّف - 3- بحيرة روسية تُشكل إمتداداً لخليج فنلندا - 4- معدن أبيض جميل الصقل يُستعمل في الطلي وفي بعض الخلائط - لقب غاندي الزعيم الهندي - 5- لعبة أحجار شبيهة بالشطرنج - وعاء الخمر - تعب وأعياء - 6- عائلة أديب فرنسي راحل من مؤسسي السريالية ويُعتبر أيضاً ناقد وسياسي شيوعي - تفوح منه رائحة الطيب - 7- قطع الشيء - يبكي ويعتد محاسن الميت - 8- رسام كاريكاتوري لبناني راحل - 9- ممثلة ومغنية مصرية وابنة الممثل سمير غانم - من كبار الآلهة عند المصريين هو إله الشمس - والده - 10- بلدة لبنانية بقضاء صور

### حلول الشبكة السابقة

### افقياً

1- تشيلي - هرقل - 2- شيخ الصلح - 3- ركل - تمّ - بصم - 4- يا - يفتح - أه - 5- نعمات - قلب - 6- أو - الثوب - 7- لويس - آني - 8- المتناغم - 9- وهل - بقل - بي - 10- لا موت فوكيه

### عمودياً

1- تشرين الأول - 2- شيكاغو - لها - 3- يحلّ - ملم - 4- لا - ياقوت - 5- يلتفت - ينبت - 6- صمت - أساقف - 7- هل - حقل - غلو - 8- رجب - لثام - 9- صابون - بي - 10- لومه - بيليه



## فنون تشكيلية

## سمير الصايغ الطريقتي إلى

أحد الحروفيين الطليعيين في لبنان والعالم العربي. فتح أرشيده لكارما طعمة من Plan BEY. نتيجة هذا التعاون شاهدناها في الصالة الكائنة في مار مخايل تحت عنوان «ما بعد الكتابة: في غياب المعنى وحضور العماني». تخلت الحدث إطلاق أربعة كتب من بينها «شطح الكلمات ومشق الحروف» الذي يستعير جملًا من المعلمين الصوفيين. إلى جانب «ما بعد». و«الدفتن الأزرق». و«الدفتن البني». وبوسترات ومشورات فنية تدور في نيمة تفكيك الكتابة

## نيكول يونس

النتائج تدريجاً لأقول له إن وضعها في كتاب موحد ممكن» هكذا تشرح كارما طعمة لـ «الأخبار» كيف بدأت بناء الكتاب الفني (محدود الإصدار) «شطح الكلمات ومشق الحروف». وتضيف أنها عملت لأكثر من سبعة أشهر، لتحاظ على المسار الحقيقي لتكوّن الكتاب الفني هذا. أرادت أن يأخذ الكتاب أكثر ما يمكنه من عناصر الحقيقة والواقع والأحداث التي أسهمت في تكوينه، فحافظت على كل تفاصيل الطريق/المسار بدءاً من الورق الشفاف الفاصل أو الجامع، وهو في الواقع يرمز إلى هذه الكراتين المطوية/الملفات التي كانت تحوي قصاصات الورق. كل فصل مصدره كتاب، وكلها كانت في قلب تلك الكراتين. طبعاً «بتصرف»، فالكراتين كانت أكبر من الأوراق، وكراماً عكست المقاييس لتخلق تناسقاً وتتابعاً بين الفصول، وفي الوقت عينه لتحاظ على فكرة الملف الحاوي، وعلى أصل المسار مع تحوير بسيط جداً لضرورة التصميم. ثم اختارت الغلاف من الكرتون السميك مع طباعة حريرية تذكر بالشكل التجريدي الذي كان على أجزاء الكرتون الأساسية. لم تستسلم كارما للصعوبات التقنية، بل طوعتها لتحاظ على خط اليد كما هو. رفضت أن تطبع المقدمة، بل أصرت على سميير أن يكتبها بخط يده ضمن معايير الصفحات المتاحة وتركتها كما كتبها الصايغ بقلم الرصاص من دون تعديل على الإطلاق. هكذا، حافظت على صدق المسار/الطريق بحيث يكون كل شيء مصنوعاً بحرية الصناعة اليدوية رغم اضطرابها بسبب ذلك لإضافة نوع ورق جديد على المعادلة.

تشرح كارما لنا: «لقد كان بناء هذا الكتاب صادقاً إلى درجة أن كل تفصيل فيه كان مأخوذاً فعلاً من الحقيقة. ولم يكن بإمكاننا أن أفعل غير ذلك. للحظات خفت، لأن الكتاب أصبح معقداً جداً، فيه خمسة أنواع ورق وطباعة حريرية وجزء مقصوص في الغلاف وخياطة يدوية! مسار طويل فعلاً. لكن سميير كان مسروراً بالنتيجة وهذا الأهم. لأننا استطعنا أن نحافظ على العفوية التي يبحث عنها ويجبها ولا يمكن أن يجدها في مكان آخر». إذاً هي تقنيات متعددة أغلبها يدوي استخدمتها كارما طعمة للحصول على هذه النتيجة الفنية. ليست هذه الكتب عادية مطبوعة بشكل آلي على ماكينات طباعة بشكل أوتوماتيكي، وليس الموضوع موضوع إبداع في التصميم فحسب، إنما هو نسق آخر من المنشورات ذات الحرفية العالية اسمه «الكتب الفنية».

«أحببت أن أتعاون مع Plan B (كارما وطلوني صفير). يبدأ طوني صفير شهادته لـ «الأخبار» عن تجربة التعاون مع سميير الصايغ، قائلاً: «لقد كان سياق العملية بذاتها هو الأساس والجوهري بالنسبة إلينا لا الغاية (المنشورات الفنية)، فإذا بدأنا مع هدف نهائي هو الغاية بذاتها، يصبح الطريق أو مسار العملية مجرد ممر صوب الهدف. لكن عندما نبدأ بإعادة أو رغبة الاكتشاف على الطريق، فهنا تصبح الأمور هامة ومثمرة بشكل مختلف. مع سميير، وهو بامتياز من الأشخاص المهتمين بالطريق لا الغاية، عدا عن نصوصه وأفكاره، كان المسار غنى مطلقاً بالنسبة إلينا».

«بيت» تراثي في الطابق الأول، وغرف كثيرة مملوءة بالحروف والكتابة والورق. بعضها يتدلى من «مشربية» شرقية في السقف كالمطر، وبعضها يطير إلى الأعلى سابحاً في فلك المكان بحرية مطلقة، تماماً كالحروف التي يخطها سميير الصايغ (1945). أوراق يابانية شفافة تشجع عناق الحروف عبر الصفحات المتقابلة، وأخرى معروضة تحت علب زجاجية على طاولة مربعة بالحجم نفسه كالمخطوطات القديمة، أو الأثر المقدس. ثم هناك غرفة مع نصوص صوفية من مواقف النفري إلى الشيخ الأكبر ابن عربي ثم الجيلي، ملصقة على الحائط مكتوبة بقلم رصاص، بخط يد سميير الصايغ، وكتب... كتب فنية تجمع كنوز الحروف هدية لمقتن متبارك، أو «سالك» أو عاشق، أو معشوق... هي ثمار صداقة وتعاون عتيق/معتنق بين سميير الصايغ، و Plan B (للشريكين كارما طعمة وطلوني صفير).



العالمي هو تراث إنساني، وكل إنسان له حق فيه، وعندما قلنا إنه إذا دخل الإنسان إلى عمق ذاته، يلتقي بالآخر، وعندما قلنا إنه سواء في فن الشعر أو الفلسفة أو العمارة، التصوير، التلوين، النحت، الموسيقى، فالفنان واحد في النهاية».

يقول الصايغ بفرح «سواء كان العمل كبيراً أم صغيراً، كنت أبحث باستمرار عن إمكانيات أو طريق يذهب إليها الخط. عن أماكن يتجلى فيها، يظهر فيها، يأخذها، وتكون مجاله. سعيت إلى تحرير الخط أولاً من اللغة، من الجمل الكبيرة، فصرت أخذ كلمة واحدة. لاحقاً، أخذت حرفاً واحداً، والآن في هذه الكتب الصغيرة، أصبحت أخذ زحماً من الحرف، شقفة من الحرف، شكلاً، أو حرفاً جديداً، أو شيئاً يتكوّن، كأن هذه القصة، هذه الريشة، هذا القلم الذي كتب به سكر إلى درجة أنه صار يخلط بين الحروف والأسطر.. وصار يغني بدل أن يقرأ».

من الكتابة وخط يد سميير الصايغ في «شطح الكلمات ومشق الحروف» أولاً حيث النصوص الصوفية التي يستوحى منها وتشكل عالمه الأهم، إلى الحروف التي اشتهر بها في معرضه الأخير في «غاليري أجيال»، وصولاً إلى كتاب «ما بعد» حيث انتقل بالحرف إلى أفق كتابة نص كامل تجريدي. تسر كارما لـ «الأخبار»، بأن الأقسام الثلاثة هذه كانت مقصودة للانتقال بالزوار بين مختلف مراحل سميير الصايغ الحروفية، والذهاب معهم تدريجاً من النص المقروء في «شطح الكلمات

منها مطبوع طباعة حريرية. ثم هذا الكتاب هو الوحيد الذي يحوي نصاً واضحاً، لكنه مختارات. أقوال بسيطة صغيرة لم أكن أخطط لها، بل كانت مساراً حراً. بعضها أنجز بقلم الرصاص، أو بريشة رفيعة جداً، بتلوين أو على الطريقة الصينية عمودياً مثلاً. والواقع أنني كنت أرى كتب المتصوفين، فانتقي منها بعض المختارات وأجلس لكتابتها. فأزيد من معرفتي بهم، أحب ذلك. بهذه الطريقة أحفظهم أكثر، أتألمهم أكثر! جمالياً، أفرح بهم».

هذا تماماً ما تؤكد المقدمة المكتوبة بخط يده: «لم يكن القصد من اختيار هذه الأقوال وكتابتها أو تخطيطها، أن تنضم إلى كتاب أو ملف أو ما يشبه المخطوطة. ذلك أن الاختيار لم يكن يتبع منهجاً واضحاً ولا توجهاً للوصول إلى إضاءة جديدة أو فهم أعمق أو موقف متميز من هؤلاء الصوفيين الكبار ومن مؤلفاتهم. بل كان التوقف عند هذه الأقوال من باب الإعجاب والانجذاب والاندھاش والحب». يشرح الصايغ لـ «الأخبار»: «الخط فن سام ذو روحانية عالية، أقرب ما يكون إلى التصوف. النظرة الصوفية إلى الإنسان والعالم والدين، هي نظرة منحرفة متقدمة. وهي أقرب شيء للفن، خاصة في وقتنا الحالي المليء بالصراعات، هي تعطينا دافعاً لرؤية المستقبل. هي تنظر إلى الإنسان نظرة توحده، وتوحد الدين، وتوحد العالم. وهذا موجود أيضاً في الحركات الفنية الكبيرة. لقد اقتربنا من ذلك أيضاً عندما اعتبرنا أن التراث الفني

وطوني) لأنهم يصيغون إنتاجاً فنياً، سواء لناحية الملصقات أو الكتب فنية والدفاتر وغيرها. هم يبحثون في كل تفاصيل الموضوع من السورق إلى الحبر والخيط مروراً بالغلاف والتجليد، أي كل شيء في عالم «النشر الفني». تشرّ فيه عودة إلى الحرفية وبعيد عن التقنيات الحديثة القوية في الطباعة والتصوير. وهذا ما أحبه كثيراً، وأمارسه بنفسه في محترفي. أنا أحب أن أكتب على الأوراق الصغيرة، على الدفاتر، ولدي الكثير من الأعمال الصغيرة جداً، خاصة أنني في فترة

### النظرة الصوفية إلى الإنسان والعالم والدين، هي نظرة متحررة متقدمة نحتاجها اليوم (س. ص)

ما توجهت إلى الأعمال الكبيرة، فشعرت بحنين بعدها إلى الأعمال التي يمكن أن أسميها «حميمية». يعني أن يستطيع أحدنا أن يتفرج على الخط أو على عمل في كتاب، في دفتر، في كتّيب، بين أوراق، أن يقربه إليه. أن يحمله بين يديه. أن يقربه عينيه كأنه يقرأ كتاب شعر أو كتاب صلاة». هكذا يصف سميير الصايغ على طريقته «الكتاب الفني»، مضيفاً: «لم أفكر يوماً أن تجمع هذه المختارات في كتاب. اهتمت كارما بالموضوع على طريقته، بشكل حافظ على الجزء اليدوي الحر، فالكتب الفنية هذه فيها صناعة يدوية من حيث الخياطة، والتجليد، والطباعة، وقسم



# «ما بعد الكتابة»

## «سمير الفاتح»

لقاء حوارى جمع قبل أيام روز عيسى، وسمير الصايغ، وصالح بركات في مناسبة إطلاق كتاب «رموز من زماننا: من الكالغرافيا إلى الكالغرافيتي» (منشورات روز عيسى) في «غاليري صالح بركات» في كليمنصو. في هذا اللقاء، قدمت روز عيسى (صاحبة غاليري «روز عيسى بروجكتس» في لندن) الكتاب الذي يؤرخ لسنة عقود من الفن الحروفي، موجزة أنه مقسّم إلى ثلاثة أجيال. أولاً، هناك جيل المحدثين أمثال سمير الصايغ، وشاكر حسن آل سعيد، الذين سجلوا نمطاً جديداً ومفهوماً جمالياً جديداً. وهناك الجيل الثاني من الفنانين الناشئين في أوروبا ممن أنجزوا استكشافات أو تجارب أثرت أو لوّنت هويتهم. ثم هناك الجيل الثالث «العجري» المتنقل الذي يعمل ويسافر إلى كل مكان، حيث نرى الخطوط الآسيوية، والأوروبية، والمتوسطية والعربية في أعماله. جيل لا تعنيه الجماليات ولكنه يستعمل الحرف.

قراءة 50 فنانياً في هذا الكتاب، وجهت إليهم عيسى أسئلة مشتركة عن علاقتهم بالفن وبالحرورية ومصادر إلهامهم والأمل المستقبلي لهذا التيار، مشيرة إلى أهمية سمير الصايغ كأحد أربعة حروفيين فقط في الكتاب ممن تصرفوا بمورفولوجيا الحرف (علم تشكّل الحرف) بعيداً عن أن يكون خطأً تقليدياً. بعدها، قدّم صالح بركات (صاحب غاليري «أجيال» أيضاً) مداخلة التي أوجز فيها تعرفه إلى المدرسة الحروفية بحكم عمله، متوّهاً بأهمية لقائه بسمير الصايغ في هذا الإطار. وأشار إلى نقطتين: الأولى أنّ الفنانين استعملوا الخط العربي إما لأسباب دينية، كي يعطوا صبغة إسلامية لفنهم، أو استعملوه لأسباب سياسية كي يعطوا صبغة عربية لأعمالهم. وهنا برأي بركات تكمن أهمية سمير الصايغ الذي أخذ هذه الجمالية في الخط العربي، وأراد تحريرها من هذين الثقيلين أي ثقل السياسة والثقل الديني، ويحولها إلى شكل آخر بحيث أن أي ناظر سيتأملها حكماً سواء فهم اللغة العربية أم لم يفهمها. وبالتالي يخلد الخط العربي من دون العودة إلى المعنى المفهوم. يضيف بركات: «لقد فتح سمير الصايغ الباب للكثير من الفنانين كي يستعملوا جمالية الخط العربي بعيداً عن ضيق مساحة الدين أو العروبة. وفي يوم ما، سوف نذكره كـ «سمير الفاتح»».

صفة لا شك في أنّه يستحقها لكنّ المعلّم اللبناني قابلها برد متواضع صوفي الهوى، قائلاً: «كبيرة جداً هذه الصفة. وهنا أقول إنّ عمق فن الخط العربي هو أنّ لا وجود خلفه لـ «أنا» الفنان، لا ذات فنية. 300 سنة من الخط الكوفي، ولم يكن هناك إمضاء واحداً». ثم تابع الصايغ متحدّثاً عن تاريخ الفن الحروفي، مفصلاً اكتشافه الشخصي على هذا الصعيد: «هذا الفن عنده تأثير كبير على العين. نجبه، ولا نجبه ليس بسبب ما يقوله أو معنى الكلمة، بل بسبب الانجذاب إلى الشكل، وهذه الصفة الأساسية المتصلة بالطبيعة. فإذا كان هناك شجرة، نابتة بشكل صحيح وأغصانها قوية وثمرها ناضجة، ننجذب لها ونحبها. والخط هكذا أيضاً. عندما يكون الخط قوياً بشكله، نقول عنه جميلاً، ليس لأنه كتب كلمة أو معنى، أو أي عبارة. هذا ما يعيدنا إلى الانطلاقة الأولى لهذا الفن الرفيع السامي، ويمكن أن يربطنا بحضارات ثانية كبيرة كالحضارات في الصين أو اليابان وغيرها، بشكل خاص عندما يتجرد من قيد المعنى. لا يجب اليوم أن نكتب بالخط كلمات ونجعله وظيفة منفعية. يجب أن يكون له معناه بحد ذاته!». ساعة من الحوار في أصل الحرف وتكوّنه أو تكوينه ليقول سمير الصايغ في الختام جواباً على سؤال روز عيسى عن منشأ الحروفية: «إنّ الحروفية هي من أتت إلي».



آخر. لا مسافة فاصلة بين العمل والمشاهد، فهي أعمال شخصية جداً، لأنها بالأساس مسحوبة من الأدرج، ولم تكن مجهزة مسبقاً لتكون تحت الضوء أو مؤلفة لتأخذ شكلاً نهائياً متوقعاً. هي مجرد عمل عفوي، تمرين يمارسه سمير الصايغ، ليس هناك فكرة واحدة واضحة. وإنما هي أعمال فطرية، عفوية، حرة. ولهذا السبب يمكن أن يكون لدى البعض انطباع أنها خام. وهي فعلاً أعمال نقية جداً. وهذا ما حاولنا أن نظهره». يعلّق الصايغ أخيراً: «صحيح أن هذا الفن (فن الخط) له علاقة بالكلمات والحروف. لكن هذه العلاقة لا يجب أن تثبت على حالة واحدة، لأنه حين تثبت على أسلوب أو على شكل واحد، يموت الأثنان، يموت الطرفان. هي علاقة حيوية، يجب أن تبقى متحركة وهي في الحقيقة كالعاشق والمعشوق، كالحب! لا يمكن لطرف أن يسيطر على الثاني نهائياً، ولا يستطيع أن ينفصل عنه نهائياً. كما لا يمكن أن يتحد به نهائياً. هما أشبه بقطين بهينة واحدة، هما اثنان في تجلٍ واحد. منذ زمن والتوازن هذا قائم بين الخط واللغة، أكثر من ألف سنة يتوازنان ويقدمان التنازلات بينهما. في وقت الحروب حيث لا حوار وبالتالي لا لغة، وفي ظل هذا التخلف والتراجع، في ظل هذا القتل والدمار، أصبح من الأفضل ربما أن يذهب الخط إلى شفافية أكثر كي لا يقع مرة جديدة في هذه العلاقة التي جمدت».

محكوماً بكتابة الحروف بطول معين وسماكة معينة. لذا، باعتقادي يجب أن نتحرر من هذه القيود، ونخفف من وظيفة الفن النفعية التي غالباً ما لها علاقة بوظيفته اللغوية، أي إيصال المعنى. ثانياً أن نخفف من علاقة الخط العربي بالدين. صحيح هو فن تكتب فيه الآيات، لكنه ليس فناً مقدساً على الإطلاق ولم يخدم ولا يخدم السلطة الدينية، وإنما يخدم الدين من حيث انتمائه للفن. وقد استطاع أن يستوحي من رؤية الدين للمكون وللإنسان وهذا طبعاً شيء عظيم». لكن غياب المعنى

## أهمية هذا الفنان أنّه حرّ الخط العربي من ثقل السياسة والدين (صالح بركات)

وحضور المعاني أكثر ما يتجلّى في «الدفتّر الأزرق» (كتاب فني بإصدار محدود) بورقه الياباني الشفاف وتذهيباته المشغولة باليد مجاورة حروف سمير الحرة، و«الدفتّر البني» (كتاب فني بإصدار محدود) والورق الياباني الشفاف نفسه، لكن مع هدف إضافي أرادته سمير وكارما، وهو تحرير الصفحة من اتجاهاتها، فهنا كل «الميلات» وجه الصفحة، والحرف ينتقل عبر هذه الشفافية المقصودة من ميل إلى ميل، هنا لا حدود ولا حواجز، هنا الحرف يحزّر بتحريره الصفحة.

تقول كارما طعمة: «هذه الأعمال هي أعمال حميمية أكثر من أي شيء

ومشق الحروف» إلى التجريد في الكتب الفنية الثلاثة التي صدرت أيضاً، من بينها «ما بعد»: هذا الكتاب الطويل أشبه بالكتب اليابانية، مع مقدمة بخط يد سمير حيث يعلن عن «اللحظات الضيقة التي يمر فيها انفصال اللغة عن معانيها، انفصال الشكل عن المضمون، انفصال الجسد عن الروح، الليل عن النهار، العاشق عن المعشوق. إنها اللحظات الضيقة التي ينفصل فيها الزمن عن المكان، الزمن عن الوقت، المكان عن الحدّ إنها لحظة المطلق لحظة العدم». إنها بيانة الانتقال إلى الحرية، حرية الحرف من كل قيد أو شرط. تتوالى الصفحات المغربية للقراءة مطلقاً اليدين من قيد المعنى. صفحات حرة تحافظ في ذهن المتلقي على جذرها الحروفي كالغيم والمطر، في علاقة جوهرية منبئة قائمة على الحرية. يعلّق الصايغ: «نعم ذهبت إلى تجربة أبعده، أن أتحرر من اللغة نهائياً. هذا الفن (فن الخط) هو بذاته في صراع من الأساس بينه وبين الكلمة، بينه وبين اللغة. لأنه أول ما تجسد، تجسد على أساس أنه هو يصنع الكلمات، يخططها، ويعطي شكلاً للحروف والكلمات. وطبعاً كان الخط العربي فناً كبيراً لأنه اهتم بإعطاء شكل أساسي لكلمة الوحي من دون أن يكون قصده تعميم الكتاب أي نسخ الكتاب أو تعميمه للقراءة، بل كان القصد هو الاحتفال، كان ينتج عملاً فنياً كبيراً. في الفترات الأخيرة، تراجع الخط عن كونه فناً، فصار حرفاً من الحرف. أقرب إلى تمارين. وأصبح الخطاط





## أيام قرطاج المسرحية: دورة شكسبير!

بيننا» (سويسرا)، «تحولات حالات الأحياء والأشياء» (الإمارات)، «حلم - النافذة» (سوريا)، «لا اسم لي» (جزر القمر)، «ثورة جسد» (بلجيكا/العراق)، «خريف» (المغرب)، «عنبرة» (لبنان) وغيرها.

أما من تونس، فيشارك عدد من المسرحيين التونسيين منهم سيرين قنون (ابنة عز الدين قنون) التي ستفتتح الدورة بعرض «الشقف» الذي بدأه عز الدين قنون، ومات قبل إنجازه. يصوّر العمل مأساة قوارب الموت نحو الضفة الأوروبية كما يعرض الفاضل الجعايبي وجلييلة بكار «العنف»، ويعرض أنور الشعافي «أولاً تكون» وتوفيق الجبالي «المجنون»...

وسيدخل المسرح إلى إصلاحات الأطفال الجانحين من خلال ورشات لتنمية القدرة على التواصل الجسدي والتدريب على التفاعل وورش في فن البانتوميم والبسيكودرام وورش في النطق واللفظ باللغة الفرنسية لطلبة قسم اللغة الفرنسية في جامعات العاصمة. ومن فقرات المهرجان في مجال التعاون التونسي الأوروبي مشروع «آفاق» الذي يتمحور حول الإشكالية التالية: كيف تؤثر الجماليات والفن في نمط عيشنا وفهمنا للعالم وتتناثر بها؟ ويشرف على هذا البرنامج الفنانة التونسية المقيمة في أوروبا مريم البوسالمي مع الخبير الألماني أوف غوسال المدير السابق للمنتدى الدولي التابع لـ «مهرجان برلين المسرحي».

كما سيخصّص المهرجان للمرة الأولى فضاء لعروض الرقص المسرحي من بينها عرض حافظ زليط «عروق الزمل» (الصورة)، إلى جانب بعض عروض «الحكواتي» في السجن والمدارس والمعاهد والجامعات وإصلاحات الأطفال الجانحين وتوزّع عروض المهرجان على كل المدن التونسية.

### تونس - نور الدين بالطيب

بعد «أيام قرطاج السينمائية» التي اختتمت الأحد الماضي، ستعيش المدن التونسية على إيقاع الفن الرابع في مناسبة الدورة الـ 18 من «أيام قرطاج المسرحية» التي تستمر من 18 إلى 26 تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي. ستقام هذه الدورة تحت شعار «شكسبير بلا حدود» في ذكرى 400 سنة على رحيل المسرحي الانكليزي. الشعار هو أيضاً عنوان الندوة الفكرية التي أشرف على تنسيقها الأكاديمي والباحث محمد مؤمن وتتناول إرث شكسبير ومنجزه بمشاركة باحثين وفنانين، إلى جانب عرض ست مسرحيات مستوحاة من المدونة المسرحية الشكسبيرية. كما ستكرّم الدورة المسرحي الراحل المنصف السويسي مؤسس المهرجان، والمسرحي المغربي الراحل الطيب الصديقي، ومن الجزائر محمد أدار، ومن تونس جلييلة بكار... وعلى هامش «أيام قرطاج»، ستحتضن مدينة صفاقس من 12 إلى 26 من الشهر الحالي مهرجاناً للمسرح العربي تعرض خلاله الأعمال المسرحية العربية المشاركة في المهرجان.

للمرة الأولى، تشهد هذه الدورة حضوراً كبيراً للمسرح الأفريقي، إذ تمت دعوة عدد من مديري المهرجانات الأفارقة لتعزيز التعاون بين المسرحيين العرب والأفارقة في إطار سوق للأعمال المسرحية. وكشف مدير المهرجان الأسعد الجموسي في مؤتمر صحفي عقده أمس عن معطيات تتعلق بالدورة الجديدة منها مشاركة 62 عملاً موزعة بين أعمال تونسية (18) وأعمال عربية (17) وأخرى من أفريقيا وأوروبا وآسيا، ومن بين الأعمال نذكر: «في مقام الغليان» (الكويت)، «زى الناس» (مصر)، «الجزيرة السحرية» (روسيا)، «ستريبتيز» (العراق)، «كم من بحار



في «متحف طهران للفن المعاصر»، الذي يعدّ من أهم متاحف الفن المعاصر في الشرق الأوسط، افتتح أخيراً معرض «الفن العربي والإيراني الحديث» الذي يستمر حتى الشهر المقبل. الحدث الذي تنظمه «مؤسسة بارجيك للفنون» الإماراتية الخاصة، يحتضن أعمالاً من مختلف الدول العربية، انجزها فنانون من تيارات ومدارس متنوعة تعكس المزاج الاجتماعي والسياسي لمجتمعاتهم في حقبات ومراحل تاريخية مختلفة. وفي الصورة، زائرة تعايّن أعمال الفنان الإيراني كاظم جليبا (أفب - أتاكيناري)

صورة  
و  
خبر



### حسن عبدالله شاعر الألوان

للمرة الأولى، يخوض الشاعر حسن عبدالله (الصورة) تجربة الفن التشكيلي. في معرضه الأول «مقام الأخضر»، الذي يفتتح اليوم في «دار الندوة»، سيغبر الشاعر الجنوبي عن موهبته التي بدأت بوادها منذ المرحلة المدرسية الثانوية كما يسرد لنا. إذ كان محط إعجاب واهتمام من مدرّسي مادة الرسم، وتعلّق لوحاته على جدران الصف. شرارة هذا «الاكتشاف الكامن» كما يجب أن يصفه لنا، بدأت مع هدية الفنانة خيرات الزين له. الهدية عبارة عن أدوات الرسم. في هذه اللحظة، قرر عبدالله خوض تجربة الرسم التشكيلي. وبعد 5 سنوات من التحضير، ها هو معرضه يبصر النور بـ 40 لوحة أغلبها تتناول تيمة الطبيعة. يذكر أن أمسية شعرية أيضاً ستقام لعبد الله يوم الثلاثاء (15 نوفمبر).

«مقام الأخضر»: 18:00 مساء اليوم حتى 24 تشرين الثاني (نوفمبر). قاعة «دار الندوة» (الحمرا). 03/734208

### المعارف الحكيمة: عن اللطم وأهدافه

يقدم «معهد المعارف الحكيمة» اليوم بالتعاون مع هيئة «أحيوا أمرنا» ندوة نقاشية حول «اللطم: دوره وأهدافه وكيفية تطويره». تقام هذه الندوة بعد سلسلة ندوات فكرية يدبّ المعهد على تنظيمها أسبوعياً. سيشارك في هذه الحلقة الشيخ حسين الأكراف (1972، الصورة) الذي يعدّ من أشهر منشدي القصائد التراثية العاشورائية. استطاع «الرادود» البحراني، إحداهن تطوير في هذه الأناشيد كلاماً ولحناً، مقارنة مع المدرستين الإيرانية والعراقية. إلى جانب الأكراف، سيحضر الموسيقي أحمد همداني الذي يتمتع بباع طويل في الحقل الموسيقي، وتطويره، والشيخ طارق أدريس.

ندوة حول «اللطم: دوره وأهدافه وكيفية تطويره»: 18:30 مساء اليوم - مركز «معهد المعارف الحكيمة» (منطقة «سانت تيريز». ضاحية بيروت الجنوبية) للاستعلام: 70/913704 - 71/558816

### الجامعة اللبنانية على طاولة البحث

في ظل واقع الجامعة الوطنية المهزوز وكثرة الإشكاليات المتعلقة بها، يدعو «المجلس الثقافي للبنان الجنوبي» اليوم الخميس إلى حضور ندوة بعنوان «في واقع الجامعة اللبنانية: قراءة نقدية».

الندوة التي يستضيفها المجلس في مقره البيروتي، يشارك فيها الأكاديميان نزيه خياط وراشيل حبيقة، إضافة إلى عضو الهيئة الإدارية للمجلس محمد علي مقعد الذي يتولّى عملية التقديم.

ندوة «في واقع الجامعة اللبنانية: قراءة نقدية»: اليوم - الساعة السادسة مساءً - قاعة «المجلس الثقافي للبنان الجنوبي» في بيروت (نزلة برج أبو حيدر - خلف محطة «توتال»).

للاستعلام: 01/703630 أو www.althakafi-aljanoubi.com